

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الاحد ٢١ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٤

London - Sunday, 19 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3064

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 300 M • Denmark 13 Dkr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1600 Rp • Italy 2500 Lit • Luxembourg 36 Lfr • Malta 40c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.50 Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

المقاومة اللبنانية تدمر ٣ مواقع لقوات الاحتلال

أعنف هجوم فدائي ضد العدو في الجنوب

فلسطين المحتلة - بيروت - وكالات الانباء : شنت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية امس هجوما فدائيا واسع النطاق شمل محاور عديدة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي تدعمها اسرائيل وقد اعترف المتحدث باسم جيش العدو بعنف الاشتباكات والقتال المتلاحم الذي شهده الهجوم وان لم يعترف الا باصابة اربعة جنود اسرائيليين في مقابل قتل ١٨ من مقاتلي المقاومة اللبنانية.

وكانت جبهة المقاومة اللبنانية قد اعلنت في بيان لها ان رجال المقاومة قاموا بعدة عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل بدأوه بهجوم فجر امس على موقع «تلة علمان»، حيث دار قتال متلاحم مع جنود الموقع تمكن خلاله رجال المقاومة من احراق العلم الاسرائيلي والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة قبل انسحابهم من الموقع في الصباح باتجاه المناطق المحررة.

كما نفذ رجال المقاومة في الوقت نفسه عمليتين استهدفتا موقع «الشومرية» التابع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي والمجاور لموقع علمان. وتمكنوا من تدمير الموقع وقتل وجرح جميع عناصره وذلك في الوقت الذي كانت فيه احدى مجموعات المدفعية التابعة للمقاومة تقصف بالصواريخ موقع «مشروع الطيبة» التابع لجيش الاحتلال الاسرائيلي.

وفي وقت لاحق هاجم رجال المقاومة موقع «تومات نيحا» التابع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي حيث تمكنوا من ابادة جميع عناصر الموقع بعد معركة عنيفة شاركت فيها بعض وحدات الدعم التابعة لقوات الاحتلال.

تدمير ٣ دبابات

وقال البيان ان الهجوم اسفر عن مقتل عشرة واصابة عدد مماثل من عناصر الجيش الجنوبي بينما استشهد احد رجال المقاومة وتمكن باقي افراد الوحدة المهاجمة من العودة الى قواعدهم سالمين.

وذكرت المقاومة الوطنية اللبنانية ان عددا يتراوح بين ٣٠ و٤٠ جنديا اسرائيليا قتلوا ودمرت ٣ دبابات من طراز (مركافا) خلال الهجوم الذي شن ضد موقع الشومرية الاسرائيلي غربي قرية مرجعيون الواقعة على بعد ٩٨ كيلومترا جنوب شرق بيروت والتي تقع داخل منطقة الحزام الامني.

وفي تل ابيب قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين قتلوا ١٨ مقاتلا من القوات الوطنية اللبنانية في اشتباك امس بالقرب من قرية القنطرة في جنوب لبنان.

اعتراف اسرائيلي

واعترف المتحدث الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح في الاشتباك الذي وقع في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان. ونقل الجنود الاسرائيليون الجرحى الى مستشفيات الجليل شمالي اسرائيل.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان الاشتباك وقع بعد ان هاجم رجال المقاومة قبل فجر امس مواقع لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التي تدعمها اسرائيل.

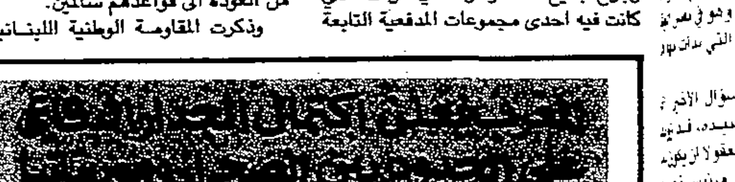
واضاف أن الجنود الاسرائيليين وصلوا لمساعدة رجال الميليشيا وصدوا الهجوم وقال انه عثر على جثث رجال المقاومة الثمانية عشر في مكان الاشتباك الذي وقع في مواجهة قرية القنطرة بالقطاع الاوسط من منطقة الحزام الامني.

بليد يشترك في المعركة

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنرال يوسي بليد قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية اسرع الى مكان المعركة وانضم بنفسه الى القوات الاسرائيلية التي اشتبكت مع قوات المقاومة اللبنانية.

وتعد هذه اضخم عملية فدائية تقع ضد قوات الاحتلال بالجنوب اللبناني منذ يوم ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي عندما شنت المقاومة اللبنانية عملية ناجحة على احد مواقع جيش لبنان الجنوبي في القطاع نفسه وقتل رجال المقاومة ستة جنود من جيش لبنان الجنوبي واحتلوا الموقع لعدة ساعات ثم عادوا الى خطوطهم بعد ان استولوا على ٣ ناقلات جنود مدرعة.

وعزز الجيش الاسرائيلي منذ ذلك الحين وجوده تعزيزا كبيرا في منطقة الحزام الامني التي تبلغ مساحتها حوالي ٨٥٠ كيلومترا مربعا، لمنع انهيار حلفائه في جيش لبنان الجنوبي.



الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اعلن المغرب رسميا اكتمال تشييد آخر مرحلة من الجدار الدفاعي والذي يمتد على مسافة ٢٢٠ كيلومترا على طول الحدود الموريتانية مع الصحراء. وجاء هذا الاعلان في رسالة بعث بها الجنرال عبد العزيز بناني قائد القوات المغربية في الصحراء الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وتشير رسالة الجنرال بناني الى ان الجدار الدفاعي الجديد سيؤدي الى تحصين منطقة تقدر مساحتها بـ ٦٥ الف كيلومتر وتشمل مواقع اوسرد، وتشيلا وبيركندوز (جنوب الصحراء) كما ان الجدار الدفاعي سيحول دون وصول مقاتلي البوليساريو الى شواطىء المحيط الاطلنطي وكانت سفن لصيد الاسماك تعمل قرب هذه الشواطىء عرضة في الماضي الى هجمات البوليساريو.

وذكر الجنرال بناني في رسالته ان جبهة البوليساريو قامت بعدة محاولات لعرقلة اقامة هذا الجدار، منذ ان بدأ العمل فيه في ١٦ فبراير (شباط) الماضي، مشيرا الى ان البوليساريو حاولت بجميع الوسائل عرقلة اقامة التحصينات وتأخير انجازها.. وحين باءت محاولاتهم بالفشل ولم يستطيعوا الثبات امام فرق التدخل قاموا بهجمات ذات اهمية ضد المواقع الثانوية مثل الفارسية والحوزة وسمارة القريبة من مراكز تجمعهم وانطلاقهم».

واضاف بقوله «لقد كانت غايتهم من هذه المحاولات والهجوم على هذه المواقع ايقاف انجاز الخط الجديد او على الاقل التقليل من اهميته ووقعه على معنوياتهم».

وعبر الجنرال بناني عن اعتقاده بان الجدار الدفاعي الجديد سيتيح مراقبة تيرس الغربية (اقليم وادي الذهب) وسيطرد البوليساريو «الذي كان يتحرك على طول الشواطىء الاطلنطية طردا نهائيا» على حد تعبيره.

وطبقا لخريطة نشرت في الرباط فان الجدار الدفاعي الجديد سيربط بين نقطة ام دريكة والمحيط الأطلنطي مرورا بتندكوم البيضا والكلية واعضم مسلوت واكلب دليم على طول الحدود الموريتانية.

وكانت انباء نشرت في وقت سابق قد اشارت الى ان الخط الدفاعي الجديد يقترب من الحدود الموريتانية مسافة لا تتعدى ٤٠٠ متر وكان العاهل المغربي قد بعث برسالة الى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع يوم الخميس الماضي يؤكد فيها حرص المغرب على احترام حدود وسيادة موريتانيا.

الامير عبد الله يسلم احد الخريجين شهادة تخرجه والى جواره الامير العقيد متعب بن عبد الله قائد كلية الملك خالد

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفل ظهر امس في العاصمة السعودية برعاية نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبد العزيز بتخريج دفعة جديدة من الضباط المستجدين بالحرس الوطني من كلية الملك خالد العسكرية وتخريج الدورة الثانية لتأهيل الضباط الجامعيين.

وكان في استقبال الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي وصل بمعيته الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد والأمير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية.

وحضر الاحتفال الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير فيصل بن تركي العبد الله والأمير بندر بن فهد بن سعد والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز، وحشد من الأمراء والعلماء والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى السعودية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وبدأ الحفل الخطابي بكلمة للأمير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز الذي رحب فيها بنائب خادم الحرمين الشريفين لرعايته الاحتفال. وقال: إن تاريخ هذا الصرح العلمي العسكري جزء من تتويج انجازات القيادة الرشيدة بقيادة راعي مسيرتنا ونهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين.

وقال في كلمته: لقد كان لدعم نائب خادم الحرمين الشريفين الاثر الكبير في نجاح هذه الكلية التي تتبنى اعداد شباب متطلع إلى دوره بالطموح والعمل والانجازات، وحتى غدت كما ارادها لها ملتقى للعقول الناضجة والارادة العملية والتقنية المتقدمة والتدريب المتواصل لتكون بذلك البيئة الحافزة والمصنع المبدع الذي تتخرج منه افواج القادة الشباب في الحرس الوطني.

وجاء في كلمة الأمير العقيد متعب بن عبد الله: ان فروع العمل في كلية الملك خالد العسكرية أصبحت تتشابك وتتداخل بحيث تتفاعل مناهج العلوم الانسانية والعلوم العسكرية والتدريب وفروع المساندة لتكون كلها جديلة مرصوصة ومنظومة واحدة تخدم الهدف الأساسي للكلية.

واضاف ان كلية الملك خالد العسكرية مستمرة في اداء واجبها وفق قدرتها الاستيعابية ولديها من خطط المستقبل الكثير منها خطة تم بموجبها ابتعاث عدد كاف من المعيدين للحصول على درجة الدكتوراه ومنها الاستمرار في تطوير المناهج وكتب التدريب بحيث تحافظ الكلية على قفزة نوعية متميزة تنسجم مع دور الحرس الوطني المتنامي وطبيعة التطورات وبرامج التحديث التي تجري في قطاعاته كلها. ثم وجه الأمير العقيد متعب كلمة للخريجين.

(التتمة على ص ٢)

سيف الإسلام البنا لـ الشرق الاوسط

نقاط اتفاق كثيرة بين الاخوان المسلمين والرئيس مبارك حول تطبيق الشريعة الإسلامية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان عدداً من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين ونواب البرلمان الحالي قد ارسلوا إلى الرئيس حسني مبارك مذكرة خلال الفترة القليلة الماضية بشأن مطالبها الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية، ومن المنتظر ان يحوي خطاب الرئيس المصري المقرر ان يلقيه في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة يوم الخميس المقبل بعض الردود على تلك الاستفسارات.

وصرح أحمد سيف الاسلام حسن البنا عضو البرلمان وأحد قيادات الجماعة بأن هناك نقاط اتفاق كثيرة بين الجماعة وبين الرئيس خاصة فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية. وقد اقسم الرئيس على احترام الدستور ويكفينا ذلك، ونطلب القضاء على العقبات الشكلية والصورية التي أدت إلى تعطيل النص الدستوري الخاص بأن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع على مدى دورتين سابقتين من عمر البرلمان منذ عام ١٩٧٩.

وقال احمد سيف الاسلام حسن البنا في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان جماعة الاخوان حريصة على وجود دولة قوية وجيش قوي ونظام شرطة قوي يحفظ النظام، ونحن لا نسعى للتغيير إلا بالطريق القانوني والدستوري، وليس من مصلحتنا احداث اية اضطرابات تؤدي إلى تردي الأوضاع في البلد.

وأكد نجل المرحوم الشيخ حسن البنا مؤسس الجماعة ان الاخوان لم ينحرفوا عن اهداف الجماعة منذ نشأتها لان اهدافنا السياسية جزء من الدين وهو ليس مقصوراً على العبادات فقط بل يرتبط بكل نواحي الحياة. وكان البعض يظن انها جمعية دينية ولم يتصوروا أن لنا أهدافا سياسية واقتصادية واجتماعية.

وقال إننا لن نتوقف عن المطالبة بعودة الشرعية للجماعة بالطرق القانونية والسياسية فذلك حقنا الطبيعي مثل باقي الاحزاب السياسية القائمة.

وقال إنه لم تحدث أي تعديلات في توجهات الجماعة بعد وفاة المرشد السابق المرحوم عمر التلمساني ولكن هناك مقاييس ومعايير نطبقها تمشيا مع الظروف والمستجدات في كل فترة، أما المبادىء فهي باقية منذ أن وضعها المؤسس الأول المرحوم الشيخ حسن البنا، وأن الجماعة لن تذوب داخل الأحزاب الحالية ولكنها استضافة مؤقتة لحين عودة الشرعية لها.

عاكف الفايز يبدأ زيارة للسعودية

الرياض - واس : وصل الى الرياض ظهر امس رئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله لدى وصوله لمطار الملك خالد الدولي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم والسفير الاردني لدى السعودية السيد محمد رسول الكيلاني.

وقد ادلى رئيس مجلس النواب الاردني عقب وصوله بتصريح قال فيه ان زيارته للسعودية تأتي في اطار الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين الشقيقين بهدف التشاور ودعم اوجه التعاون القائم بين البلدين.

ونوه السيد عاكف الفايز بالدور الريادي الذي تقوم به السعودية بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده في دعم القضايا العربية والاسلامية وخدمتها.



اجتماع للجنة التنفيذية يسبق انعقاد المجلس الفلسطيني غداً

تونس - الجزائر - الوكالات: وصل إلى تونس ليلة امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان قضى اسبوعاً في الجزائر اشترك خلاله في الاجتماعات التمهيدية للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبدأ اعماله في العاصمة الجزائرية غداً. وسيعود السيد عرفات إلى الجزائر اليوم لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية الذي ستقتصر اعماله على وضع اللمسات الأخيرة على الاستعدادات لعقد المجلس الوطني.

وصرحت مصادر فلسطينية في الجزائر ان السيد عرفات توجه إلى تونس لاطلاع السلطات التونسية على سير الاستعدادات لعقد المجلس.

كما صرحت مصادر اخرى بأن المجلس الوطني الفلسطيني سيضم ٤٢٠ ممثلا عن المنظمات الفدائية والمهنية وعن الفلسطينيين في الخارج.

وقالت إن المنظمات الفلسطينية اتفقت على قبول ١٠ اعضاء اضافيين كحد اقصى عند افتتاح المجلس وهو اجراء يهدف أساسا إلى اتاحة الفرصة للحزب الشيوعي لأن يمثل بصفته هذه.

وفي دمشق، اعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني التي يتزعمها سمير غوش أمس انها قد لا تشترك في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني إذا لم تسفر الاتصالات التمهيدية عن نتائج.

مشاورات دي كويلار بشأن المؤتمر الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوق بها في الخارجية المصرية ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية تلقى حديثا تقريرا عاجلا من البعثة المصرية في الامم المتحدة حول اللقاءات التي عقدت اخيرا بين جافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للمنظمة الدولية ووفود الدول الخمس الاعضاء الدائمين بمجلس الامن.

وذكرت تلك المصادر ان التقرير اكد حدوث تقدم في مواقف الاعضاء الدائمين بمجلس الامن بشأن قبول فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام توجه الدعوة لعقده من خلال الامين العام للأمم المتحدة

الامير نايف يختتم محادثاته في طوكيو

اليابان تؤيد فاس وقرارات الأمم المتحدة

طوكيو - واس : اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في ختام زيارته امس لليابان والتي تمت تلبية لدعوة من الحكومة اليابانية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيلبي الدعوة الرسمية لزيارة اليابان في الوقت المناسب الذي يتفق عليه بين البلدين وحسب ارتباطاته.

وقال ان موقف اليابان تجاه القضايا العربية يقوم على تأييد مقررات الامم المتحدة وقرارات مؤتمر القمة العربي في فاس واضاف انه لاشك ان الموقف الياباني افضل من مواقف كثير من الدول.

واضاف في حديث ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان الجهد الياباني لوقف الحرب العراقية الايرانية مازال مستمرا

وقال ان هذا الجهد محل تقدير الجميع وان المملكة العربية السعودية في مقدمة من يقدر ذلك.

ووصف الامير نايف زيارته لليابان بانها مفيدة. وقال: لقد كانت هذه الزيارة من الفرص التي تجعل هناك مزيدا من الايضاح للموقف السعودي في مجال التعاون بين المملكة واليابان ووجهة نظرهما بالنسبة للقضايا التي تهم البلدين..

ونوه بلقائه مع امبراطور اليابان وولي عهده وقال انه لمس لديهما تقديرا واضحا لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده وللمملكة العربية السعودية كما لمس ارتياحهما للعلاقات القائمة بين المملكة واليابان. واضاف ان السلطات اليابانية وجميع من اتصل بهم من المسؤولين اليابانيين يقدرون سياسة المملكة ونهجها.

واوضح الامير نايف ان مباحثاته في اليابان تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالاتها المتعددة ومن ابرزها المجال الاقتصادي والسياسي والصناعي وقال انه كان هناك تفهم جيد لوجهة نظر المملكة في تلك المجالات وظهرت له رغبة رئيس وزراء اليابان التي تمثل رغبة الحكومة اليابانية في توسيع مجالات التعاون بين البلدين.

ووصف العلاقات السعودية اليابانية بانها جيدة على كافة المستويات واكد ضرورة اجراء المزيد من الاتصالات والمباحثات بين البلدين حتى يمكن ان تتوسع مجالات التعاون

وقد اختتم الامير نايف زيارته الرسمية لليابان امس وغادر مطار هانيدا في طوكيو في الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت اليابان.

(نص الحديث ص ٣)

اليوم في الشرق الاوسط

الامير سعود الفيصل يجتمع مع وزير خارجية بلجيكا

الرياض - واس : اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي صباح امس في مكتبه بالوزارة مع وزير العلاقات الخارجية البلجيكي ليوتندمانس.

وتناول الوزيران مناقشة العلاقات الثنائية بين السعودية وبلجيكا بالاضافة الى بحث قضايا المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودور اوروبا في الجهود الجارية على الساحة الدولية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك بوصف الوزير البلجيكي رئيس المجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية المشتركة حاليا، وفي ضوء المبادرة الاوروبية الاخيرة التي اعلنتها الجماعة الاوروبية في بروكسل في شهر فبراير (شباط) الماضي.

وقد غادر الوزير البلجيكي الرياض بعد ظهر امس بعد زيارة للمملكة استغرقت يومين.

سري وليس للنشر

رسائل تبادلها مؤخرا زعيم احد الاحزاب المعارضة في جمهورية عربية افريقية مع زعيم جماعة معارضة في جمهورية عربية اخرى اثارت قلق الأوساط الامنية في الدولتين، وينتظر اتخاذ موقف حاسم مشترك منها.

الأمير عبد الله يرعى تخرج دفعة من ضباط الحرس الوطني

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

والقى الأمير معتز بن سعود بن عبد العزيز كلمة الخريجين وبعد ذلك جرى استعراض عسكري لطلبة الكلية وتسليم علم الكلية من الرقيب السلف للرقيب الخلف، ثم أدى الخريجون قسم التخرج، وبعد اعلان النتائج سلم نائب خادم الحرمين الشريفين المتفوقين الجوائز والشهادات والتقطت للأمير عبد الله بن عبد العزيز صورة تذكارية مع الخريجين.

وفي تصريح صحفي عقب نهاية الاحتفال قال الأمير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز: أن تشريف نائب خادم الحرمين الشريفين لهذا الاحتفال ورعايته تخريج الدفعة الثالثة من طلاب الكلية والدفعة الثانية تأهيل الضباط الجامعيين له معنى عظيم ومغزى كبير في نفوس منسوبي هذه الكلية وخريجيها حيث تصل هذه المناسبة السعيدة ملء عقل وقلب المتخرج بما فيها من تكريم فتظل ذكرى التخرج حافزاً يقوي همم المتخرجين وباعثاً لهم على المزيد من العطاء.

وذكر ان هذه الكلية ونظائرها من الكليات العسكرية في بلادنا شاهد صدق على مدى ما تبذله قيادتنا الرشيدة من جهود جبارة لتطوير القوات المسلحة السعودية تطوراً يتشعب في اتجاهات متعددة تشمل التعليم والتدريب والتنظيم والتسليح بحيث تكون هذه القوات على اهبة الاستعداد لحماية المقدسات والمنجزات.

وقال: إن الحرس الوطني بقيادة ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اخذ بالتطور والتحديث وهذه الكلية تمثل مرحلة من مراحل تحديثه وتطويره وتعليمه وتنظيمه وتسليحه بحيث آل على هذه الكلية مهمة تخريج ضباط مؤهلين يمكنهم العمل بكفاءة في الوحدات العسكرية المطورة والتي صارت تضاهي افضل الوحدات المقاتلة في الجيوش الحديثة.

وقال: إن هذه الكلية كانت حلماً ظل يعمل له من الدراسات ما جعلها على هذا المستوى من التعليم والتدريب، فهي تخرج شباباً مسلحين بالعقيدة الاسلامية الصحيحة باعتبارهم المحور الذي تقوم حوله كافة المهام العسكرية لذلك عنيت الكلية عناية خاصة بالعنصر البشري فتعمل على تسليحه بالقدر اللازم من الانضباط والالتزام القائمين على دعائم متينة من القيم الخلقية والتقاليد العسكرية المستمدة من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

وأشار إلى أن عمل الكلية لا يقتصر على توفير أحدث ما وصل إليه العلم العسكري والفني الحربي لطلابها، بل انها تجعل الطالب يحصل على مختلف المهارات التي تعينه على اداء عمله في المستقبل.

وأشار إلى ان الكليات العسكرية ومن بينها كلية الملك خالد العسكرية توجه مناهجها وبرامجها لخدمة العنصر البشري فتغرز في نفوس طلابها الوطنية الحقة والانضباط اللازم لحمل المسؤولية ليتم تخرجهم باحسن الصفات وافضل التقاليد التي تشق لهم طريق النجاح في حياتهم العسكرية.

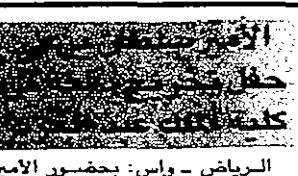
واضاف: ان الضباط الذين تم تخريجهم على يد نائب خادم الحرمين الشريفين يعدون اضافة جديدة ودماء شابة تدعم بها قواتنا المسلحة بكافة قطاعاتها للقيام بانبل غاية وأشرف مهمة الا وهي شرف الدفاع عن الدين والمليك والوطن.

وأوضح الامير العقيد متعب بن عبد الله ان الكلية وبتوجيهات نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز تحرص على استمرار تقديم المعارف والخبرات المستمدة من كافة المصادر لخريجيها ادراكاً منها بان العلم العسكري بفروعه المختلفة والفن الحربي بمستوياته المتعددة لا يقف عند حد.

وفي ختام تصريحه اعرب الامير متعب عن شكره لنائب خادم الحرمين الشريفين على رعاية هذا الحفل والتي ستظل دافعاً قوياً وحافزاً على المزيد من العمل من اجل ان تظل هذه البلاد تنعم بالامن والامان في ظل قيادتها الرشيدة.

نائب خادم الحرمين الشريفين يتصدر المنصة الرئيسية والى اليمين الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز وفي خلفية الصورة الامير بدر بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز والامير العقيد متعب بن عبد الله.

الامير عبد الله والامير بدر في صورة تذكارية مع الخريجين.



الرياض ـ واس: بحضور الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي تحتفل كلية الملك عبد العزيز الحربية صباح اليوم بتخريج الدورة ١٤ من دورات تأهيل الضباط الجامعيين والدورة ٤٥ من طلاب الكلية.

وقد أعرب قائد كلية الملك عبد العزيز الحربية العميد ركن عبد العزيز عبد الله الذعيم بهذه المناسبة عن سعادته واعتزازه برعاية الأمير سلطان بن عبد العزيز لحفل التخريج.

وقال إن رعايته للحفل ستضيف ثمرة من ثمار جهوده الخيرة وينظمها درة في عقد درره المتمثلة بجهوده المتواصلة لبناء القوات المسلحة على أساس من التخطيط المحكم والتنفيذ الحازم لتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة بتوفير سبل القوة والمنعة لحماية مقدسات وخيرات ومنجزات هذا الوطن بهدف وصول هذه الأمة إلى حيث يريد الله لها أن تكون عزيزة مهيبة الجانب.

وزراء دفاع دول مجلس التعاون يتفقدون قوة درع الجزيرة بحفر الباطن

حفر الباطن ـ واس: وصل الى حفر الباطن صباح امس وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتفقد قوة درع الجزيرة في مدينة الملك خالد العسكرية وذلك بدعوة رسمية من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد عودتها من تمرين درع الجزيرة رقم ثلاثة الذي اقيم في سلطنة عمان في شهر رجب الماضي.

وقد وصل صباح امس وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كما وصل الشيخ فهر بن تيمور نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الامن والدفاع بسلطنة عمان كذلك وصل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري والشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع بدولة الكويت كما وصل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين.

وكان في استقبالهم لدى وصولهم في مطار مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن الامير سلطان بن عبد العزيز والامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية، وعدد من الامراء والامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة، وقائد المنطقة الشمالية اللواء الركن عبد الرحمن العلكمي ورئيس اللجنة العسكرية بدول مجلس التعاون وقائد قوات درع الجزيرة اللواء ركن تركي حديجان وامير حفر الباطن حمد الجبرين وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة وضباط قوات درع الجزيرة وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد ادلى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري بتصريح لدى وصوله اعرب فيه عن سعادته لزيارة بلده الثاني المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من اخيه الامير سلطان بن عبد العزيز وذلك لتفقد قوات درع الجزيرة.

كما اعرب عن ارتياحه للقاء اخوانه وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون للاطلاع على ما حققته قوات درع الجزيرة العائدة من سلطنة عمان الشقيقة والوقوف على ما اكتسبته من خبرات نتيجة للتدريبات التي اجتازتها.

واكد ان استمرار تلك التدريبات يتيح الفرصة امام قوات درع الجزيرة لاكتساب المزيد من الخبرات الفنية والادارية والعملية اللازمة لمواكبة التطور المتلاحق في المجالات العسكرية المختلفة.

وقال: انه لما يثلج الصدر ان نلتقي مع اخواننا وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون للاطلاع على ما حققته قوات درع الجزيرة العائدة من السلطنة والوقوف على ما اكتسبته من خبرات نتيجة للتدريبات التي اجتازتها.

واضاف قائلاً: اننا من خلال مسيرة التعاون الخليجي لنتطلع بعون الله وتوفيقه الى تحقيق ما تصبو اليه منطقتنا وامتنا العربية من خير وتقدم وازدهار من خلال التعاون والتنسيق الفعال والعمل الجاد المدروس.

الأمير سطام يستقبل وزير أوقاف تركيا

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة ظهر أمس وزير الدولة للشؤون الدينية والأوقاف التركي السيد كاظم اوقاصي.

وحضر الاستقبال وزير الحج والأوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع والوفد المرافق للضيف والسفير التركي لدى المملكة ارجان قورال خان.

رسالة للشيخ زايد من الرئيس القذافي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وصل السيد جاد الله عزوز الطلحي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصالات الخارجية بليبيا الى ابوظبي بعد ظهر امس.

ويقوم المسؤول الليبي خلال الزيارة بنقل رسالة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الرئيس الليبي

شجون عربية

الحقبة الأوروبية

هذه الفترة الزمنية التي نحياها يمكن أن نطلق عليها الحقبة الأوروبية.

ففي السياسة الدولية لا يوجد دور دون مقومات، ولا توجد مقومات دون عناصر قوة، ولا توجد هذه العناصر إلا بوجود إدارة سياسية قادرة.

ومشكلة الولايات المتحدة الأمريكية أنها منذ الآن وحتى اشعار آخر تعيش أزمة اللاقرار في زمن الرئيس المصاب بجراح فضيحة «إيران جيت».

من الآن وحتى انتخاب رئيس امريكي جديد يمكن أن نقول ان هناك فترة ميتة في السياسة والمصالح الامريكية.

في الوقت ذاته نجد أن الاتحاد السوفياتي في عهد جورباتشوف في حالة استعراض شديد داخل أوضاعه الاقتصادية الداخلية التي تعتبر محور حركته ومركز صناعة أي قرار في سياسته الخارجية.

اوروبا الغربية هي المسرح المناسب الآن للحركة العربية، فمصالحنا معها قديمة وراسخة وهي تعبر عن امتداد حيوي لشرق البحر المتوسط وذات مصالح استراتيجية مشتركة لا يمكن اغفالها سواء من جانبنا أو من جانبهم.

نحن الآن بحاجة إلى تحريك فكرة المؤتمر الدولي، نسعى إلى دعم قواتنا الدفاعية وتعزيز برامجنا التجارية، ومن هنا يجب أن نسعى إلى فتح جسور الحوار مع الجانب الأوروبي حول هذه القضايا.

وقد يقول قائل ان أوروبا مرتبطة بالولايات المتحدة.

ونرد عليه نعم، هناك ارتباط ولكن لا يوجد تطابق. هناك ساحة مصالح مشتركة بينهما وهناك أيضاً ساحة تنافس على السلاح والتجارة والمصالح مع العالم العربي.

وحينما نرى الملك حسين في بريطانيا، وخادم الحرمين الشريفين في لندن ثم باريس ونسمع عن ترتيبات لزيارات عربية هامة لأوروبا، فإننا نعتقد ان هذه التحركات تأتي في موعدها السليم لأنها تحرك الركود الدولي وتقوم بانعاش الاهتمام الدولي بقضايا المنطقة العربية.

وقيمة العمل السياسي الواعي هو أنه لا يعرف اليأس ولا الاستسلام للظروف أو المعوقات الدولية.

وإذا كان الطرف الأمريكي الآن في حالة شلل بسبب ظروفه فان هناك أبواباً أخرى لا بد من طرقها بقوة، فمسؤوليتنا التاريخية تحتم علينا عدم قبول الأمر الواقع المجمد.

وحتى لا يكون كلامنا هذا مجرد تصورات خاصة، دعوني أؤكد لكم ان الدور الأوروبي في ما يختص بالمؤتمر الدولي سوف يبلور نفسه بعمل ايجابي خلال الصيف المقبل بمبادرة سياسية.

ولا يمكن ان نغفل سعي الجانب الأوروبي الى عقد مؤتمر جانبي خاص للدول الخمس الكبار في مجلس الأمن الدولي من أجل بحث امكانيات تحريك فكرة مؤتمر السلام للشرق الأوسط.

أوروبا تتحرك!

عماد الدين أديب

الوفد الصحفي المصري يزور المنطقة الشرقية وقلعة التطور الصناعي السعودي في الجبيل

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

اشاد الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بفكرة معرض «السعودية بين الأمس واليوم» كنافذة تعرض على العالم وشعوبه ما احرزته المملكة من تقدم وتطور من خلال تجربتها التي جاءت انجازاً فريداً في زمن قياسي على المستوى الصناعي والاقتصادي والاجتماعي.

قال الأمير فهد، الذي كان يتحدث للوفد الصحفي المصري الذي بدأ زيارة للمنطقة الشرقية امس وضم عدداً من رؤساء مجالس ادارات وتحرير الصحف والمجلات المصرية، إن فكرة المعرض بدأها الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ونجح في المانيا وبريطانيا وفرنسا، ويقام في القاهرة تحت اسم معرض «السعودية بين الأمس واليوم» ليرى اخواننا في مصر التطور الحادث في المملكة وما انجزناه في فترة قصيرة من عمر الشعوب حضارياً وتكنولوجيا.

وأوضح الأمير فهد ان فكرة نقل المعرض للقاهرة فكرة طيبة أن يقام في بلد عربي نعتز به.

وقال: إن التشاور والتلاقي بين الاخوة هو هدفنا فنحن كعرب تجاربنا العلمية والاجتماعية ومستقبلنا واحد وقيمتنا كعالم عربي في وحدتنا وتماسكنا وكلنا كدول عربية نكمل بعضنا البعض.

واضاف أن العلاقات المصرية السعودية بين شعبينا لها جذور تاريخية اصيلة عبر السنين التي كرست قوة هذه العلاقة وان التشاور بيننا من أجل تبادل تجارب شعوبنا شيء مهم ومفيد لشعبي البلدين.

وذكر الأمير فهد ان الكفاءات المصرية شاركت بدور هام في عملية التنمية التي خططتها المملكة العربية السعودية في التعليم والبناء والتشييد وكان للخبرات المصرية الدور البارز في كافة المجالات التي شهدتها ساحة التطور الاقتصادي الكبير الذي نفتخر به في بلدنا.

وتحدث عن المنطقة الشرقية كمنطقة تشكل جزءاً من المملكة العربية السعودية وكيف تطورت لتضم قلعة صناعية بالجبيل وعلى ارضها أحدث جسر في العالم يربط بين دولتين وهو جسر الملك فهد بين المملكة والبحرين.

ونيابة عن الوفد المصري تحدث الكاتب الصحفي المصري صبري أبو المجد فقال: إن المملكة العربية السعودية في وجدان كل مصري ونفخر بما أحرزته من تقدم ورقي في كافة المجالات. وأشار إلى أن المقارنة السريعة بما أحرزته تظهر انجازاً في التطور الهائل الكبير الذي رآه الوفد في ارجاء المملكة بالمناطق التي زارها.

وكان الوفد الصحفي المصري قد وصل إلى الظهران مساء أمس الأول وزار أمس بمرافقة السيد زايد المكيبي أمين مدينة الدمام مشروع كورنيش المنطقة الشرقية بالعزيزية وشاطىء نصف القمر والخبر، وزاروا جسر السعودية البحرين.

وبعد ظهر أمس توجه الوفد إلى مدينة الجبيل الصناعية حيث زار معرض الهيئة الملكية للجبيل ويتبع وعدداً من الشركات الصناعية والمصانع بالمدينة.

تأكيدات مصرية لامريكا بحرصها على علاقاتهما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة تلقت اخيراً تأكيدات مصرية بحرصها على الاحتفاظ بالعلاقات المميزة بين الدولتين والعمل على تدعيمها.

وذكرت المصادر ان تلك التأكيدات جاءت في اعقاب الاتصالات المصرية السوفياتية التي جرت اخيراً وتم خلالها التوصل الى اتفاق لجدولة الديون السوفياتية لدى مصر وتوقيع اتفاق تجاري جديد بين الجانبين واثار ذلك قلق الاوساط الدبلوماسية الغربية في القاهرة.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية حول تطور العلاقات المصرية السوفياتية في الوقت الراهن وتأثير ذلك على المفاوضات المصرية مع صندوق النقد الدولي وحاجة مصر لتعزيز امريكي واوروبي للمطالب المصرية وتأييد موقفها من المباحثات.

قضية القدس والحقوق الفلسطينية ادق المقاييس على قدرة الامة العربية على التعاون

الكويت ـ كونا: اعلن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في كلمة القاها عند افتتاحه صباح امس المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب: ان قضية القدس الشريف والحقوق الفلسطينية وحقوق العرب والاراضي العربية المحتلة هي من اهم القضايا المحورية في حياة العرب ومن ادق المقاييس حول مدى قدرة الامة العربية على التعاون والصبر على مسؤولياتها.

وطالب امير دولة الكويت الامة العربية جميعها بتوحيد كلمتها باعتبار ان رواسب الفكر والعمل هي انتقاص لميزان القوة العربية وصدع في الصف.

وقال ان المظالم التي حاقت بالمواطنين العرب في الاراضي المحتلة لم يسلم منها كبار السن ولا النساء ولا الاطفال مشيراً الى ان الدفاع عن حقوقهم هو في جوهره دفاع عن حقوق الانسان التي كفلتها الاديان والمواثيق الدولية.

وأشار الى الوضع المأساوي في لبنان فطالب جميع اللبنانيين بالوحدة الوطنية بالاعتصام بحبلها الذي يجمعهم والذي شهد معه لبنان ازدهاره قبل ان تعصف به الصراعات الداخلية والاحتلال الاسرائيلي للجنوب ومآسي حرب المخيمات بكل ما تحمل من اهدار للقيم الانسانية.

كما دعا الى توسيع الحوار المتصل مع العالم الاسلامي بدءاً بالجيران العرب الاقربين لاحلال التعايش محل الصراع والتعاون محل الحرب والتخريب.

وقال ان المحامين العرب يحملون نصيباً كبيراً في بناء الفكر العربي والدفاع عن قضايا العروبة العادلة.. وأضاف ان سلاحهم في ذلك الكلمة الشريفة والمساهمة الايجابية. وأوضح ان الحروب والخلافات التي التهب بها عالمنا العربي والاسلامي كانت افكاراً في الاذهان قبل أن تترجمها السياسات والاندفاعات الى حروب في ميادين القتال.

وتحدث امير دولة الكويت عن الحرب العراقية الايرانية وقال ان العالم العربي والاسلامي يشهد منذ ٧ اعوام حرباً مدمرة بين العراق وايران وان كل يوم جديد في هذه الحرب خسارة لاطرافه في الارواح والاموال وتأخير لمساعي السلام التي تقوم بها مختلف الهيئات والمنظمات الاقليمية والعالمية منطلقة من وجوب التصالح وحسن الجوار مع قبول التنوع الحضاري والفكري في ظل الاخاء.

واعرب عن امله بان تستجيب ايران كما استجاب العراق الشقيق لهذه المساعي التي تحركها رغبات الخير والسلام.

ودعا الشيخ جابر الاحمد المحامين الى التصدي لعمليات التشويه المتعمد للقضايا العربية، لان حقوق العرب تلقى الكثير من الاهدار وان صورتهم تتعرض الى كثير من التشويه المتعمد، ومن ابرز مظاهره ذلك الالحاح الاعلامي والسياسي المخطط في بعض الدوائر على الربط بين العروبة والارهاب دون اي تفرقة بين الحق المشروع في الدفاع عن النفس والوطن وهو ما تؤيده القوانين الدولية وبين العدوان على البريء وهو ما تدينه وتستنكره الشرائع والقوانين العادلة.

بعد ذلك تحدث السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ونوه بموقف العراق البناء وقبوله لكافة المبادرات السلمية وطالب باسم المحامين العرب بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية التي وصفها بانها لا تخدم باستمرارها سوى اعداء الامة العربية والعالم الاسلامي وتفتح الابواب امام التدخلات الاجنبية.

ويناقش المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «من أجل حق تقرير المصير وحقوق الانسان والسلم الدولي» عدداً من الموضوعات من بينها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية وقضايا حقوق الانسان الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ويشارك في اعمال المؤتمر اكثر من ١٥٠٠ محام من ٢٤ نقابة يمثلون ١٨ دولة عربية.

ترشيح المحجوب لرئاسة البرلمان المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» انه تقرر ترشيح الدكتور رفعت المحجوب رئيساً للبرلمان المصري في دورته المقبلة كما تم ترشيح كل من المستشار احمد موسى وكيلاً عن الفئات وأيهاب مقلد وكيلاً عن العمال.

وكان الدكتور المحجوب والوكيلان يشغلون المناصب نفسها في الدورة السابقة للبرلمان.

منع ٤ من السفر لاستيلائهم على ٣٦ مليون جنيه من ٥ بنوك بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة القيم المصرية امس قراراً بمنع ٤ اشخاص من السفر وذلك لاستيلائهم على اكثر من ٣٦ مليون جنيه مصري من خمسة بنوك مصرية، وذلك من خلال اعمال مجموعة الشركات التي يديرونها وهم ثلاثة اشقاء ووالدهم، وأصدر المستشار المنتدب من محكمة القيم قراراً بعدم مغادرتهم البلاد لحين استكمال التحقيقات التي يباشرها جهاز المدعي العام الاشتراكي.

وكانت ٥ بنوك استثمارية قد ابلغت المدعي العام بأن الاشقاء الثلاثة ووالدهم بلغت مديونيتهم لتلك البنوك ١١ مليوناً و ١٧١ الف جنيه مصري وعشرة ملايين و ٣٦٩ الف دولار امريكي بالاضافة الى مليون و ١٠٤ آلاف جنيه استرليني دون ضمانات.

وكشفت التحقيقات بجهاز المدعي الاشتراكي ان الاشخاص الاربعة هم كامل علي عزب عثمان واولاده الثلاثة محمد كامل عزب وحلمي كامل عزب واحمد كامل عزب اصحاب شركات عثمان للتجارة والمقاولات والشحن والتفريغ وانهم امتنعوا عن سداد مديونيتهم للبنوك وحرروا شيكات لتلك البنوك تبين انها دون رصيد.

وكان جهاز المدعي العام الاشتراكي قد تلقى في الفترة الاخيرة عدة بلاغات من البنوك العاملة في مصر وباشر تحقيقاته مع عدد كبير من رجال الاعمال الذين استولوا على اموال البنوك.

مبارك للعلماء في مؤتمر الجامعات الاسلامية بالقاهرة: الاسلام هو الحل لتصل البشرية لشاطىء الأمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مرعي مدكور:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك على اهمية الجامعات الاسلامية، ودورها الرائد في خدمة مجتمعاتنا والتوعية باهداف الاسلام السمح الحنيف وغاياته وتشريعاته الهادية الخالدة. وطالب علماء ومفكري المسلمين ببذل كل جهد مخلص لخير امتنا الاسلامية وتقدمها وتطورها. جاء ذلك في الكلمة التي وجهها الرئيس لعلماء ومفكري الدعوة الاسلامية في افتتاح مؤتمر (دور الجامعات الاسلامية في تكوين الدعاة) والتي القاها نيابة عنه الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصرية.

وقال الرئيس في كلمته ان تقدم الامة الاسلامية ورقيها في كل مجالات البناء الحضاري يعتمد بدرجة كبيرة على جهود علماء الاسلام في توعية الشعوب الاسلامية وتوحيد جهودها وتنشيط عزائمها وايقاظ حماستها لما فيه خير هذه الامة لتستعيد امجادها وتعود كما كانت عزيزة قوية مرهوبة الجانب.

واكد على أن ما تحتاج اليه هذه الامة اليوم على طريق تقدمها هو الوعي الصحيح بدينها وقيمها وتأكيد انتمائها الى تراثها وتاريخها حتى تنطلق في طريق التقدم والبناء وهي واثقة بنفسها مؤمنة بربها عارفة بواجباتها مدركة لحقوقها وان الاسلام قد فتح نوافذه الفكرية ليمنح الناس هدياً وفكراً ويقود قافلة البشرية الى حيث النجاة وشاطىء الامان.

اواصر اسلامية

كان مؤتمر رابطة الجامعات الاسلامية قد افتتح اعماله صباح امس في قاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر بحضور الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ورئيس شرف المؤتمر، والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس المؤتمر ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية ورئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، والدكتور السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر والمشرف العام على المؤتمر، والدكتور عبد اللطيف خليف نائب رئيس جامعة الازهر والامين العام للمؤتمر وعدد كبير من علماء الدول الاسلامية منهم الوزير المغربي محمد الفاسي والدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة في جامعة قطر.

قال الشيخ جاد الحق شيخ الازهر انه لمن المفيد ان تأخذ الجامعات الاسلامية من العصر وسائله المتجددة في البلاغ والابلاغ، وان تدرس الجديد من وسائل الاتصال وان تمارس الحوار والمقارنة مع ما يفد الى المجتمعات الاسلامية من عادات وافكار واعراف والا تنعزل عن مجرى نهر الحياة حتى تكون مؤثرة بشكل يفيد الاسلام والمسلمين، وان تقدم العلماء الذين استوعبوا علوم اسلافهم واستخلصوا منها ما يواجهون به المذاهب المعاصرة في السياسة والاجتماع والاقتصاد والتي بدأت تشغل مساحة عريضة من المثقفين.

واكد الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي رئيس المؤتمر على اهمية تحديد المنهج السديد للدعوة والذي يتمثل في «العلم بالاسلام» والذي يعنى بفهم الواقع، فلن ينجح داعية مقطوع الصلة بالواقع أو يفهمه على نحو غير صحيح.

وقال اننا نأمل ان ينتهي المؤتمر الى اجتلاء منهج قويم متكامل للدعوة مستمد من الكتاب والسنة ومن سير الدعاة الموثوقين الناجحين في القديم والحديث، واعادة النظر في الزاد الدعوي المقدم للائمة.

كما طالب بأن تتعاهد الجامعات الاسلامية على تخطئة من يتصدى للدعوة الاسلامية دون اجازة اصلية او اعتبارية منها وصياغة منهج خاص بالدعوة الموجهة لغير المسلمين يعتمد على الاصول والمداخل النفسية والثقافية المناسبة للشعوب المختلفة، ومراعاة المستويات الحضارية والفروق بين عقليات المجتمعات الصناعية والمجتمعات النامية.

كما اكد الدكتور السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر على ضرورة ان نقف وقفة للنقد الذاتي وان نقر مبدأ تكافل المناهج لتزرع الطيب الذي يأسو بطيبه الأرواح والبصائر والافئدة..

يستمر المؤتمر حتى الاربعاء المقبل ويناقش ٢٩ بحثاً لمفكرين من مختلف دول العالم.

العدو يغلق جامعة النجاح ويواصل تطويق المخيمات

عمان ـ ق.ن.ا: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق جامعة النجاح في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة لمدة اسبوع اعتباراً من يوم امس. ويأتي هذا الاجراء الاسرائيلي ضد المؤسسات التعليمية في الاراضي العربية المحتلة في اطار سياسة سلطات الاحتلال وممارساتها التعسفية ضد المواطنين العرب.

فقد قرر الحاكم العسكري الاسرائيلي العام للضفة الغربية اغلاق جامعة النجاح الوطنية بدعوى التحسب من تجدد المظاهرات وما وصفه بأعمال العنف.

ويأتي هذا القرار التعسفي في نطاق الاجراءات التي تتخذها السلطات الاحتلالية ضد المؤسسات الاكاديمية والوطنية الأخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد نسبت الاذاعة الى قائد المنطقة الوسطى يهود برادي قوله انه اصدر قرار الاغلاق تحسباً من وقوع اعمال شغب مرة اخرى في الجامعة. وأشار الى ان جامعة النجاح كانت مغلقة طوال الاسبوع الماضي بأمر من ادارة الجامعة.

ويذكر ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشهدان موجة عارمة من المظاهرات احتجاجاً على سوء معاملة سلطات الاحتلال والمستوطنين الاسرائيليين للمواطنين الفلسطينيين.

وتطوق سلطات الاحتلال حالياً معظم المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة علاوة على اغلاق الجامعات هناك في محاولة للتخفيف من حدة الغضب الشعبي الفلسطيني.

ومن جهة أخرى ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان رابطة الصليب الاحمر الدولي لا تزال لليوم الثالث على التوالي تغلق ابواب مكتبين لها في مدينة غزة وخان يونس في القطاع احتجاجاً على فرض سلطات الكيان الاسرائيلي لحصار على مداخل الشوارع المؤدية الى هذين المكتبين واعتقال اي مواطن عربي يتوجه اليهما.

وقد قدم ممثل الصليب الاحمر في الاراضي المحتلة احتجاجاً الى سلطات الحكم العسكري وأمر موظفيه بعدم الدوام في هذين المكتبين وانزال علم الصليب الاحمر من على ساريتي المقرين حتى تلغي سلطات الاحتلال اجراءاتها.

ويأتي هذا الحادث متزامناً مع اعتصام أنصار مائير كاهانا رئيس حركة كاخ الارهابية امام مقر لجنة الصليب الاحمر في القدس المحتلة احتجاجاً ضد دفاع اللجنة الدولية عن المعتقلين الفلسطينيين المضربين في سجون الاحتلال.

وفرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة امس حظر تجول على مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين وهو اكبر مخيم في الضفة المحتلة.

وقد طالب المعتقلون الفلسطينيون داخل الاراضي المحتلة بتحسين اوضاعهم داخل السجون وبتقليل الازدحام داخل الزنزانات وزيادة الهواء كما طالبوا بتحسين نوعية الطعام وزيادة كميته التي لا تغني من الجوع وبتجهيز الزنزانات بالأسرة اسوة بالمسجلين اليهود.

وذكر بيان وزعته جمعية رعاية اسر المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في عمان باسم هؤلاء المعتقلين ان الاضراب عن الطعام الذي شارك فيه الغالبية الساحقة من المعتقلين ودام ثلاثة اسابيع لم يكن يستهدف الا تحقيق ظروف اعتقال تسمح بوضع حد لعملية القتل الجسدي والمعنوي التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون.



الأمير حسن يستقبل وفد كلية الدفاع الباكستانية

● عمان: استقبل الأمير حسن ولي العهد الاردني امس رئيس واعضاء وفد كلية الدفاع الباكستانية الذي يزور الاردن حالياً واستعرض معه عدداً من القضايا وأجاب على استفسارات الوفد بحضور السفير الباكستاني والملحق العسكري بالسفارة الباكستانية في عمان.

رسالة من بن علوي إلى ولايتي

● مسقط: توجه امس رئيس الدائرة السياسية بوزارة الخارجية العمانية عوض بن بدر الشنفري إلى إيران.

وأوضح راديو مسقط ان المسؤول العماني سيسلم رسالة خطية من وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي إلى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي تتعلق بالعلاقات الثنائية والأمور ذات الاهتمام المشترك.

اجتماع لجنة تكرير البترول بمجلس التعاون

● الدوحة: بدأت صباح أمس في الدوحة أعمال الاجتماع الخامس للجنة مسؤولي التكرير بشركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستغرق ثلاثة أيام موضوعات التعاون بين دول المجلس في مجال التكرير وتبادل الخبرات والمعلومات اضافة إلى التصنيف العام الموحد في هذا المجال وامكانية التصنيع المشترك لقطع غيار المصافي.

وزير نفط الكويت يجتمع بوزير الصناعات الصيني

● الكويت: اجتمع الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي أمس مع تشن تشونج داو وزير الصناعات الكيماوية للصين الشعبية والذي يزور الكويت حالياً. وتم خلال الاجتماع بحث التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الصناعات البتروكيماوية والصناعات الكيماوية البترولية والأسمدة النيتروجينية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00; Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تقيم مدارس الرياض مساء بعد غد حفلها الختامي السنوي الذي سيتم خلاله تكريم الطلبة المتفوقين وتقديم فقرات خطابية وبعض اللوحات الفنية والاناشيد والعرضة النجدية واقامة المعرض الفني لانشطة الطلبة.

وقد دعي لهذا الاحتفال الكبير حشد من الامراء والوزراء وكبار الشخصيات وأولياء امور الطلبة..

وبدأت مدارس الرياض منذ فترة الاعداد لهذا الاحتفال وستجري غدا البروفة النهائية لفقرات الحفل..

ويقود الامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز احد الطلبة البارزين بالمدارس فريق عمل لاعداد الترتيبات لهذا الاحتفال.

الشيخ زايد يجتمع بممثل السلطان قابوس

ابوظبي ـ واس: اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس في ابوظبي مع السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة بالمنطقة في ضوء تبادل الرأي والتنسيق بين دول المجلس اضافة الى بحث التعاون الثنائي بين البلدين.

اغلاق الجسور للضفة وغزة لمدة يومين

عمان ـ كونا: اعلنت مديرية الامن العام الاردنية امس ان الجسور ستكون مغلقة امام حركة عبور المسافرين من والى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك ابتداء من الساعة العاشرة من صباح اليوم التاسع عشر من ابريل (نيسان) الحالي وحتى مساء غد.

الأمير نايف بن عبد العزيز في ختام زيارته الرسمية لليابان:

لمست تقديرًا واضحًا لخادم الحرمين الشريفين وارتياحًا للعلاقات القائمة والتعاون بين البلدين

طوكيو ـ واس: في ختام زيارته لليابان التي تمت تلبية لدعوة من الحكومة اليابانية ودامت خمسة ايام ادلى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي لوكالة الانباء السعودية بحديث فيما يلي نصه:

● صاحب السمو وانتم تختتمون زيارتكم لليابان هل يتفضل سموكم بالقاء الضوء على نتائج هذه الزيارة والى اي حد كان نجاحها؟

ـ لا شك ان الزيارة كانت مفيدة لأنها كانت من الفرص التي تجعل هناك مزيدا من ايضاح الموقف السعودي في مجال التعاون بين المملكة واليابان ووجهة نظرهما بالنسبة للقضايا التي تهم البلدين وقد كانت هناك رغبة لدى المسؤولين اليابانيين لمعرفة هذه الامور واعتقد انه لا بد من لقاءات اخرى بين المسؤولين في البلدين حتى يتم معالجة امور تهم البلدين خاصة في المجال الصناعي والاقتصادي.

● لقد كان لقاؤكم مع امبراطور اليابان وولي عهده من ابرز احداث زيارتكم لليابان. هل لنا من تفاصيل عن هذين اللقائين؟

ـ لقد استقبلني جلالة الامبراطور وسمو ولي عهده وكان الاستقبال وديا ولمست لديهما تقديرا واضحا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين وللمملكة العربية السعودية وارتياحهما للعلاقات القائمة بين البلدين.

● ما هي ابرز القضايا والموضوعات التي طرحت خلال محادثات سموكم مع رئيس وزراء اليابان والمسؤولين الاخرين؟

ـ لا شك ان اهم الموضوعات هي العلاقات بين البلدين في مجالاتها المتعددة ومن ابرزها المجال الاقتصادي والصناعي وطبعا المجال السياسي وكان هناك تفهم جيد لوجهة نظر المملكة في تلك المجالات كما ظهرت لي رغبة من رئيس الوزراء والتي تمثل بطبيعة الحال رغبة الحكومة اليابانية في توسيع مجالات التعاون بين البلدين.

● علمت وكالة الانباء السعودية ان دولة رئيس وزراء اليابان كرر الدعوة لخادم الحرمين الشريفين لزيارة اليابان وأن سموكم وجهتم الدعوة لدولته باسم الحكومة السعودية لزيارة المملكة. ما مدى صحة ذلك؟ وهل هناك تفاصيل حول هذا الموضوع؟

ـ هناك دعوة موجهة لخادم الحرمين الشريفين من اليابان وقد ابلغت دولة رئيس الوزراء ان خادم الحرمين الشريفين يسره ان يزور اليابان ويؤمل ان تتم الزيارة في الوقت المناسب الذي يتفق عليه بين البلدين وحسب ظروف خادم الحرمين الشريفين وارتباطاته. اما بالنسبة لدعوة رئيس مجلس الوزراء فقد نقلت لدولته ترحيب خادم الحرمين الشريفين به لزيارة المملكة وقد كان رئيس الوزراء مسرورا بهذه الدعوة.

● كيف يصف سموكم العلاقات السعودية ـ اليابانية؟

ـ العلاقات السعودية ـ اليابانية علاقات جيدة على كافة المستويات ويبدو لي انه لا بد من مزيد من الاتصالات والمباحثات بين البلدين حتى يمكن عن طريق هذه الاتصالات ان تتوسع مجالات التعاون بالشكل الذي يخدم المصلحة المشتركة.

● ما هو تقييم سموكم للتعاون السعودي الياباني وآفاقه المستقبلية؟

ـ اذا وجدت الرغبة بين البلدين والاستعداد لهذا الامر فان التعاون سيكون مفيدا وخاصة في مجال التصنيع.

● ذكرتم في تصريحات سابقة انكم اطلعتم المسؤولين اليابانيين على وجهة نظر المملكة ومواقفها الثابتة وجهودها لتوحيد الصف العربي ونصرة القضايا العربية والاسلامية. كيف وجدتم تقدير الجانب الياباني لهذه المواقف وتلك الجهود؟

ـ لا شك ان سياسة المملكة مقدرة لدى السلطات اليابانية ولدى جميع من اتصلت بهم من المسؤولين اليابانيين اثناء زيارتي وكان النهج السياسي السعودي في هذه المجالات محل تقدير الجميع.

● صاحب السمو. هناك محادثات بين مجلس التعاون الخليجي واليابان بشأن الصناعات البتروكيميائية السعودية والخليجية هل يمكن القاء الضوء على هذا الموضوع؟

ـ في الواقع ليس لدي تفاصيل عن هذه المحادثات التي اشرتم اليها ولكن فيما يخص المملكة العربية السعودية وجدت ان هناك استعدادا يابانيا لبحث هذه الامور. ويجب ان نوضح الامور اكثر، وان نوجد تعاونا يخدم الانتاج البتروكيميائي للمملكة العربية السعودية ودول الخليج مع اليابان بمثل ما هو قائم مع دول اخرى.

● ما مدى تأييد اليابان للقضايا العربية؟

ـ لا شك ان الموقف الياباني افضل من مواقف كثير من الدول فهم يؤيدون حسبما سمعت منهم مقررات هيئة الامم المتحدة وكذلك قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس عام ١٩٨٢م.

● سمو الامير، هناك جهد ياباني لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية هل تم التطرق الى هذا الموضوع خلال محادثاتكم في اليابان وهل هناك جديد في هذا الصدد؟

ـ فعلا تطرقنا لهذا الموضوع وعلمت من دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الخارجية ان هذا الجهد الياباني مازال مستمرا وأن هناك رغبة لدى اليابان في الاستمرار في هذا الجهد. وطبعا هذا محل تقدير الجميع وفي مقدمة من يقدر هذا الجهد المملكة العربية السعودية.

● تعمل المملكة لدعم علاقاتها مع الدول الصديقة ومنها اليابان، ما مدى حماس الجانب الياباني لتطوير التعاون مع المملكة واقامة مشروعات سعودية يابانية مشتركة؟

ـ الذي يجب ان نعرفه ان كل دولة تبحث عن مصالحها وبطبيعة الحال عندما توجد هناك مصلحة لليابان او غيرها للتعاون مع اي دولة ستسير في هذا الاتجاه والشيء المهم هو معرفة كيف نعمل لتحقيق مصالحنا وكيف نوفق بين مصالحنا ومصالح الدول الاخرى وهذا يتوقف على جهدنا اكثر من جهد اي جهة اخرى.

● صاحب السمو، ان منهج المملكة هو الاسلام ودعم المسلمين في كل مكان ولها في هذا الصدد جهود يشهد لها الجميع. هل لمستم ذلك خلال وجودكم في اليابان. والى اي مدى كانت الجهود السعودية في هذا المجال ناجحة؟

ـ وجدت التقدير الكامل والاحترام لهذه الجهود وقد كان لي فرصة زيارة المركز الاسلامي في اليابان وقد وجدت ان العاملين فيه متحمسون لأعمالهم ويبدو لي انه يحتاج الى عون ومساعدة المسلمين في كل مكان سواء لهذا المركز او لأي مركز مماثل في اي دولة من دول العالم.

● هل من كلمة اخيرة يود سموكم اضافتها؟

ـ اود أن اشكر الاصدقاء اليابانيين على كل ما لقيته والوفد المرافق من حفاوة وأشكر في مقدمتهم جلالة الامبراطور وسمو ولي عهده على المقابلة الودية الطيبة التي قوبلت بها من قبلهما وأشكر دولة رئيس الوزراء وجميع المسؤولين في الحكومة اليابانية وكذلك جميع من التقيت بهم من الاصدقاء اليابانيين حيث وجدت منهم كل ترحيب وكل تقدير للمملكة العربية السعودية ولملك المملكة العربية السعودية.

مصطفى أمين

ذات يوم في الخمسينيات اعلنت جريدة «اخبار اليوم» انها ستدفع الف جنيه لعشرة شباب وشابات يريد كل منهم ان يقوم بمشروع جديد يحوي فكرة جديدة. وكانت اول المتقدمات شابة قالت انها مستعدة ان تنشيء بالألف جنيه دار حضانة للأطفال. ودرسنا الفكرة واعطيناها الألف جنيه. كانت هذه الفتاة هي نوال الدجوي. اعجبنا بحماستها وايمانها. عرضنا عليها المتاعب والمصاعب التي سوف تصادفها وأصرت على ان تتحداها وتتغلب عليها. كان الطريق صعبا شاقا مرهقا متعبا. ولكن هذه الفتاة مشت على الشوك حافية القدمين.

واستطاعت في سنوات قليلة ان تحول الحلم الصغير الى ناطحة سحاب. اصبحت دار الحضانة مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية فوق دار حضانة. امتدت شهرتها الى انحاء العالم فجاء الآباء والأمهات من مختلف البلاد بأولادهن وبناتهن الى هذه المدرسة العظيمة، ولم تكتف نوال بالمجد الذي صنعته في مصر بل ذهبت الى لندن وافتتحت مدرسة لأولاد العرب على احدث ما وصلت اليه المدارس في اوروبا وامريكا.

وبينما تتلقى التهاني على هذا النجاح الكبير سقطت مريضة. وأجريت لها جراحة في لندن وفشلت بسبب خطأ الطبيب الانجليزي وهو من اشهر اطباء العيون، ونقلت الى امريكا واجريت لها عدة جراحات نجحت والحمد لله. ولكن الطب وحده ليس هو الذي انقذها.

ايمانها واصرارها وعنادها وصبرها وقوة ارادتها هي التي جعلتها تتحمل كل العذاب الذي مرت به. وكان اجمل ما وجدته في مرضها ان تلاميذها وتلميذاتها كانوا يدعون لها كل صباح بالشفاء وكانت رسائلهم البسيطة الساذجة تحمل مشاعر الاطفال الحلوة نحو ماما نوال. وكانت الامهات يهتممن بأخبارها فقد لمس الجميع ما استطاعت هذه السيدة ان تبثه في تلاميذها من الحب والايمان والتضحية والاصرار على النجاح. وهكذا كان هذا الحب الكبير اشبه «بكونسلتو» يجتمع يوميا حول فراش المريضة ويضمد جراحها ويجفف دموعها ويخفف آلامها. اسعد اللحظات في حياة الاستاذ عندما يشعر بأن قلوب تلاميذه تحيطه بالحب والعرفان. عندما يقرأ في عيونهم او خطاباتهم كلمات الشكر والتقدير. عندما يلتقي بأولاده

وبناته الصغار ويراهم قد كبروا وأصبحوا آباء وأمهات. ولا شيء يكسر قلب المدرس اكثر من رؤيته جحودا وتنكرا من الذين علمهم ورباهم وأمسك بأيديهم في اولى خطوات الحياة. ومن حسن حظ نوال الدجوي ان كل تلاميذها وتلميذاتها والمدرسين والمدرسات في مدارسها من الأوفياء الذين وقفوا بجوارها في محنتها وحاولوا ان يجعلوا هذه المدارس في المستوى الذي كانت فيه عندما كانت تمضي حياتها كلها داخل هذه المدارس توجه وتشرف وتعلم. كان كل هؤلاء يشعرون بأنهم يشتركون في تطبيب نوال الدجوي عندما يؤدون واجباتهم على احسن وجه، كأن هذه المدارس هي مدارس كل واحد منهم. وكأن كل واحد منهم هو نوال الدجوي.

الحب هو ثلاثة ارباع الدواء!

باكستان تشكر للمؤتمر الاسلامي مساعداته لضحايا الغارات الجوية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اعربت الحكومة الباكستانية عن امتنانها لتبرع منظمة المؤتمر الاسلامي بمائة الف دولار مساعدة منها في اغاثة الضحايا الباكستانيين الذين تعرضوا في الآونة الاخيرة للغارات الجوية التي شنها النظام الافغاني على المناطق الواقعة على الحدود الباكستانية الافغانية.

جاء ذلك في رسالة وجهها رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو الى السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووصف المشروع بأنه دلالة سمحة على الروح الصادقة للتعاليم الاسلامية الخالدة.

وشكر منظمة المؤتمر الاسلامي على دعمها الوطيد لما تبذله باكستان من جهود لتشجيع التوصل الى تسوية عادلة للقضية الافغانية، وأشاد بمبادرات المنظمة الرامية الى ايجاد حل سلمي للمشكلة الافغانية.

قرارات بمقاطعة شركات أجنبية في سورية

دمشق ـ ق.ن.ا: أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية قرارات بمقاطعة عدد من الشركات الأجنبية لمخالفتها لحكام المقاطعة العربية لاسرائيل.

ومن هذه الشركات التي فرض حظر على دخول منتجاتها إلى سورية «لاقار ماسوتيكال موتلال استيت باسمنت» الهندية المتخصصة في الصناعات الدوائية، والشركة الاسبانية «لابور اتوريومايوس» وفرعها الفرنسي «كويميكا اجروبيكوارياس».

امير البحرين يختتم زيارته للامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: غادر ابوظبي صباح امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين عائدا الى بلاده في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين.

وقد اعلن في ابوظبي انه تم خلال المحادثات التي اجراها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ليلة امس مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تبادل الرأي حول قضايا المنطقة ومسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوضع في العالم العربي.

وقال مصدر مسؤول بالامارات ان المباحثات سادها جو من الاخوة وتناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وكان امير البحرين قد استقبل في ابوظبي صباح امس السيد ثويني بن شهاب الممثل الشخصي للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

نتيجة الغزل «الثلاثي» بين واشنطن وموسكو وتل ابيب «تعمير» مستوطنات العدو بـ ٤٠٠ الف مهاجر سوفياتي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد:

في الشهر الماضي قبل السوفيات ولأول مرة ان يزور موسكو اكبر داعية لهجرة اليهود الروس الى فلسطين المحتلة، الا وهو موريس إبرام، رئيس المؤتمر الوطني لليهود السوفيات، وكذلك رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية. ويرافق إبرام في هذه الرحلة إدجار برونجلم، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، وهو من كندا وسبق ان زار موسكو اكثر من مرة.

ويبدو ان محادثات إبرام في موسكو قد اثمرت وبسرعة حيث نجح في اقناع المسؤولين السوفيات في فتح باب الهجرة الامام اليهود المقيمين في روسيا، وتحسين الاوضاع التعليمية لمن يرغبون البقاء في الاتحاد السوفياتي، وتأمين رحلات طيران مباشرة من موسكو الى تل ابيب لنقل المهاجرين الصهاينة مباشرة الى فلسطين المحتلة حتى لا يهربوا الى البلدان الغربية والولايات المتحدة كما حدث في المرات السابقة.

واذا سارت الامور حسب برنامج إبرام (ومعه برونجام)، فإن ٤٠٠ الف يهودي سوفياتي قد يغادرون الى فلسطين المحتلة خلال هذا العام واعوام قادمة، واكثر من ذلك فان موسكو تستعد الآن، وكما أشارت التقارير الصحفية، لفتح قنصلية لها في تل ابيب، وهكذا يكون اسحق شامير رئيس وزراء العدو قد حقق كل ما طرحه من مطالب خلال زيارته الاخيرة لواشنطن فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي واليهود السوفيات.

إلا انه يجب الاشارة الى ان مثل هذا الانفراج الكبير مع الاتحاد السوفياتي ليس له علاقة، كما قد يظن البعض، بمسألة انعقاد المؤتمر الدولي ولا بقضية الشرق الاوسط، لانه اذا تتبعنا القصة من اولها فاننا نجد انها بدأت عندما زار اسحق شامير واشنطن وعرض مطالبه على الادارة الامريكية بشأن هجرة اليهود السوفيات واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع موسكو.

وقد فسر بعض المراقبين حينئذ ان هذه العروض التي تقدم بها شامير كانت بمثابة شروط مسبقة لقبول تل ابيب مجرد التفكير في اعطاء موسكو بعض القول في مسألة ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط لكن الواقع يختلف تماما، لأن المواقف التي اعلنها شامير مقرونة بالاوضاع السائدة في واشنطن من ناحية وفي الكيان الاسرائيلي من ناحية اخرى تؤكد عكس ذلك، اي عدم وجود علاقة بين الغزل السوفياتي ـ الاسرائيلي الحالي وبين فكرة انعقاد المؤتمر الدولي.

فقد اكد شامير في تصريحاته التي اطلقها في واشنطن بأنه لا يمكن ان يقبل فكرة المؤتمر الدولي، واذا حاولت واشنطن الاستمرار في ضغطها عليه فانه سوف يثير اللوبي الصهيوني عليها خاصة في هذا الوقت الحرج الذي تمر به ادارة الرئيس ريجان، بسبب فضيحة «ايران ـ جيت» وعصابات الكونترا، وهدد ايضا «بهدم» الائتلاف الوزاري في تل ابيب والدعوة الى انتخابات مبكرة، وذلك كنوع من الاستفتاء على مساندة موقفه او رفضه.

وهكذا توقفت واشنطن عن متابعة الالحاح على شامير، ولكنها لم توضح ايضا موقفها حول فكرة المؤتمر الدولي.

اما بالنسبة لأوضاع الحكومتين الامريكية والاسرائيلية فهي ليست في وضع يمكنها من اتخاذ اي قرار حاسم، خاصة بالنسبة لقضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، لان ادارة ريجان في وضع لا تحسد عليه خاصة بسبب قضية الاسلحة وتهريب الاموال الى عصابات الكونترا، وهو ما يؤكد بأن الكيان الاسرائيلي وراء العمليتين، وان ذلك يجعل واشنطن تفكر مرات عديدة قبل ان تستفز حكام تل ابيب. اما بالنسبة لوضع الحكومة الاسرائيلية فان مسرحية الخلافات القائمة بين ائتلاف الليكود والعمل يجعل من الصعب على اي جهة اجراء حوار مع حكام تل ابيب لانها في الواقع، ستقف في حيرة في الجهة التي يجب ان تدخل معها في مفاوضات، هل هو الليكود وشامير ام العمل وبيريز ؟

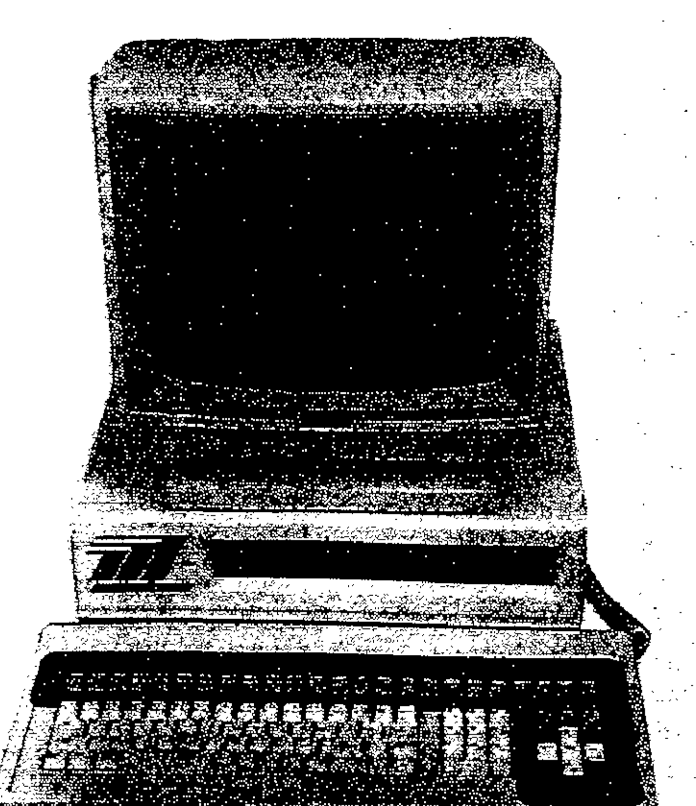
لهذا اتجهت الادارة الامريكية الى جهة اخرى تحاول من خلالها تحقيق انجاز يمكن ان يحسن من صورتها في الداخل، وهو على الاقل سيساعد الحزب الجمهوري في الانتخابات القادمة، اضافة الى انه سيحقق لها مكاسب شخصية تقترن باسم الرئيس ريجان في سجل رؤساء الولايات المتحدة.

لهذه الاسباب توجهت واشنطن نحو موسكو بحثا عن هذا الانجاز خاصة وان الانفتاح الذي اخذ السوفيات بزعامة ميخائيل جورباتشوف قد شجع واشنطن للاقدام على هذه الخطوات.

كما لا يمكن إهمال التوتر الذي يسود علاقات واشنطن مع القارة الاوروبية بسبب السياسة الزراعية والنظام النقدي، وهبوط قيمة الدولار، ومسألة التبادل التجاري، على انه من العوامل التي دفعت واشنطن للدخول مع السوفيات في جولة من المفاوضات للحد من الاسلحة النووية وخاصة الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا وتحقيق نوع من الانفراج، كما اكن موسكو ترحب بالتوجه الامريكي لأنه سيحقق لها مكاسب سياسية خاصة في مسألة افغانستان وامريكا الوسطى، اضافة الى المكاسب الاقتصادية من خلال التعامل التجاري، ومثل هذا الهدف ما اشارت اليه التقارير التي رافقت رحلة إبرام، بأن مسألة إزالة العقبات امام التجارة بين موسكو وواشنطن من المبادرات التي تقدم بها إبرام مقابل السماح لليهود السوفيات بالهجرة واستئناف العلاقات الدبلوماسية وعلى كل حال ليست هذه المرة الاولى التي تستخدم فيها مسألة التبادل التجاري كوسيلة لفتح هجرة اليهود الروس الى الكيان الاسرائيلي، فقد استخدمت في عام ١٩٧٩ وتمخضت عن هجرة ٥١ الف يهودي، إلا انها هذه المرة استخدمت الى جانب مسألة الانفراج والمضي في محادثات الحد من الاسلحة النووية لتحقيق اكبر من هدف لتل ابيب، وبالفعل فقد نجح حكام تل ابيب في استغلال هذه التطورات لمصالحهم مستغلين وضع واشنطن الذي لا تحسد عليه.

لكن ما ينبغي تأكيده هو ان هذه التطورات ليس لها علاقة بالمؤتمر الدولي، وان كلا من واشنطن وموسكو تراودهما الآمال بأن مثل هذا التقارب، اي فتح باب الهجرة واستئناف العلاقات قد يقنع تل ابيب في نهاية المطاف القبول بفكرة المؤتمر الدولي واعطاء الروس دورا في ايجاد مخرج لقضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.



أمين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين لـ «الشرق الأوسط»

الصناعيون يحاولون المستحيل للاستمرار في العمل
انخفاض الليرة أفاد بعض صناعات التصدير

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

مرت الصناعة اللبنانية ولا تزال تمر بمراحل صعبة للغاية فقد تهدم العديد من المصانع بفعل الأحداث التي عصفت بلبنان منذ العلم ١٩٧٥ وحتى اليوم.

والصناعيون اللبنانيون واجهوا الكثير من المشاكل المادية وغير المادية وتعرضوا إلى تكسلت في تصريف انتاجهم وفي الحصول على السيولة اللازمة لترميم واصلاح مصانعهم على امتداد رقعة الوطن.

وحول شؤون وشجون الصناعة اللبنانية التقت «الشرق الأوسط» امين سر جمعية الصناعيين في لبنان الدكتور نبيل اللاذقي فكان الحوار الآتي:

نبيل اللاذقي امين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين

● ما هو وضع الصناعة اللبنانية في الوقت الحاضر؟ وكيف ترون مستقبل هذه الصناعة بعد الخسائر الفادحة التي منيت بها من جراء الأحداث اللبنانية؟

ـ بالنسبة لوضع الصناعة اللبنانية ككل فانه بالرغم من الأضرار الجسيمة التي لحقت بهذا القطاع سواء مباشرة أو بصورة غير مباشرة فان الصناعيين يحاولون المستحيل لتخطي هذه الصعوبات والحفاظ على ديمومة العمل، فالصناعة كالزراعة مرتبطة بالأرض وبالشعب ككل.. والمشكلة الأساسية التي تعاني منها الصناعة اليوم تتمثل في نقص كبير في مجالات التسليف الصناعي خاصة بالنسبة للرساميل التشغيلية ولنا أمل بأن يتمكن المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي من المساعدة لسد هذه الثغرة.

ومن جهة ثانية فان ارتفاع تكاليف الانتاج الصناعي الناتجة عن الارتفاع الكبير في الاجور ومن تكاليف الطاقة من كهرباء ووقود يزيد في حجم متاعب الصناعة.

غير أن تدني سعر صرف الليرة اللبنانية من جهة أخرى قد أوجد فسحة أمل لعدد من الصناعات التي مازالت قادرة على العمل بأن أصبحت هذه الصناعات قادرة فعلا على المنافسة في الأسواق الخارجية. ويتفاوت طبعا مدى تأثير هذا العامل الجديد بحسب نسبة القيمة المعنى بها في كل قطاع.

● ماذا فعلتم من أجل تسديد ديون الصناعيين للمصارف اللبنانية؟ وكيف تسير العلاقة بينكم وبين هذه المصارف؟

ـ بالنسبة لديون الصناعيين فان الجمعية تتابع مساعيها لاستصدار قانون جديد لاعطاء المؤسسات الصناعية تسهيلات خاصة تمكنهم من تسديد الديون المتوجبة عليهم للمصارف التجارية وتتعاون الجمعية في هذا المجال تعاونا وثيقا مع جمعية المصارف.

● هل مازالت هناك مضايقات على الانتاج الصناعي اللبناني وكيف يمكن حل هذه المشاكل إذا ما وجدت خاصة وانكم واجهتم بالماضي صعوبات كثيرة من هذه الناحية؟

ـ تواجه الكثير من المؤسسات الصناعية في الواقع صعوبات غير اقتصادية ناتجة عن اجراءات تتخذها بعض الدول التي تشكل أسواقا تقليدية طبيعية لانتاج هذه المؤسسات، وقد سعت الجمعية بالتعاون مع السلطات المختصة في لبنان كما في الدول المعنية إلى إزالة هذه المعوقات ونأمل ان تجد مساعي الجمعية التفهم والتجاوب من قبل المعنيين.

● هل تحبذون قيام صناعات جديدة في لبنان؟

ـ لقد أثبتت الصناعة اللبنانية أنها درع الأمان بالنسبة للاقتصاد اللبناني رغم ما تعرضت له من خراب ودمار وتعطيل ومما لا شك فيه اننا نحبذ قيام صناعات جديدة تستفيد من قدرة الصناعيين وخبرتهم وجرأتهم وتساعد على امتصاص الأيدي العاملة اللبنانية وتحويلها من العمل العسكري المدمر إلى العمل الانتاجي المثمر ـ ولنأمل الثقة بأن لبنان الذي صمد في وجه المحنة أحد عشر عاما لابد وان ينتصر لذاته ويستعيد مكانته الفريدة في العالم.

وكيل وزارة التجارة السعودية لـ «الشرق الأوسط»

رقابتنا على الأسواق مستمرة في رمضان وجميع السلع تخضع للكشف قبل فسحها

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من محمد قنديل:

اكد السيد توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة السعودية لشؤون التموين ان وزارة التجارة والسلطات المسؤولة في المملكة العربية السعودية تأخذ كل سبل الاحتياط والوقاية ضد أي تلوث سواء بالنسبة للمواد الغذائية وغيرها من المواد الاخرى وذلك منذ حدوث كارثة تشرنوبل النووية.

وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: ان هناك احتياطات دقيقة جدا من قبل وزارة التجارة ووزارة الصحة والجامعات ومراكز العلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية حيث لا تفسح كافة المواد الغذائية الواردة من الخارج بصورة نهائية إلا بعد الكشف عليها كشفا دقيقا والتأكد من خلوها من أي تلوث أو أي نسبة زائدة من النسب المتعارف والمتفق عليها والتي ليس من ورائها أي خطر على الصحة العامة.

وأضاف أن قرار منع استيراد السلع والمواد الغذائية من دول أوروبا الشرقية لا يزال ساري المفعول حتى الآن، أما السلع التي تستورد من أوروبا الغربية فيكشف عليها كشفا دقيقا قبل دخولها إلى السعودية.

وقال: «ومن أجل تقديم خدمات أفضل في هذا المجال قامت وزارة التجارة السعودية بشراء بعض الأجهزة الحديثة للكشف السريع عن المواد الغذائية لاستعمالها في المختبرات التابعة لوزارة التجارة وسوف تكون هذه الأجهزة التقنية جاهزة للعمل قريبا حيث يعد التعاقد على شرائها مؤخرا حتى يمكن أخذ عينات وتحليلها داخل مختبرات الوزارة لأن التحليل يتم الآن داخل مختبرات الجامعات التي لديها أجهزة حديثة للكشف الاشعاعي على السلع».

وأوضح السيد توفيق ان عددا من شحنات المواد الغذائية قد اعيدت إلى مصدرها نظرا لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي، وهذا يدل على مدى اهتمام المسؤولين بالمملكة العربية السعودية بصحة المستهلك وسلامته في جميع الأحوال وبالتالي يجب ان يطمئن المستهلك في السعودية ان جميع السلع التي يحصل عليها من أسواقها هي سليمة تماما وخالية من أي تلوث اشعاعي.

وحول استعداد وزارة التجارة لمواجهة حركة الأسواق الاستهلاكية في رمضان قال: «ان استعدادات وزارة التجارة في شهر رمضان لا تعدو عن كونها استمرارية لأعمالها طوال أيام السنة إلا ان الرقابة تكون أكثر في شهر رمضان للتأكد من توفر معظم المواد الاستهلاكية التي يزيد الاقبال عليها في هذا الشهر وكذلك مراقبة الأسعار حتى لا تكون هناك أية زيادات في أسعار السلع، وهذا يتم عن طريق رصد الأسعار خلال الفترة ما قبل رمضان ومراقبتها خلال الشهر نفسه للتأكد من عدم وجود أية زيادات سعرية أخرى وأيضا التأكد من توفر المواد والسلع بصورة كافية للاستهلاك».

ورغم ارتفاع الأسعار العالمية إلا ان اسعار المواد الغذائية الرئيسية بكافة مناطق السعودية لم تطرأ عليها اية زيادات سعرية نظرا لدعم الدولة لها مما يؤدي إلى استقرار أسعارها بل واتجاهها نحو الانخفاض في بعض الأحيان.

٥٩ بليون ريال استثمارات في الصناعات بمدينة الجبيل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»

بلغ حجم الاستثمارات في الصناعات الاساسية والثانوية والمساندة الخفيفة في الجبيل بشرق السعودية ٥٩,٧٢٦,٠٠٠,٠٠٠ ريال.. وذكر تقرير صدر عن الهيئة الملكية للجبيل وينبع حول التنمية الاقتصادية وسير العمل في الجبيل بأن عدة صناعات رئيسية دخلت مرحلة التشغيل الفعلي كماتم افتتاح ١٦ مؤسسة تجارية جديدة وتوقيع اتفاقية تأجير أراضي المنطقة السكنية الدائمة وعقد مؤتمر لمناقشة مشاركة القطاع الخاص في بناء الوحدات السكنية في الجبيل.

وأوضح التقرير بأن الشركة الوطنية للبلاستيك دخلت مرحلة التشغيل التجاري لانتاج كلوريد الفنيل الأحادي وكلوريد الفينيل المتعدد كما ارتفع عدد الصناعات الاساسية العاملة بالجبيل إلى اثنتي عشرة ركة صناعات أساسية.

وفي مجال الصناعات المساندة الثانوية والخفيفة بدأت شركة كيماويات يورثين السعودية المحدودة الانتاج وهي أول صناعة ثانوية سعودية، كما بدأت شركة صناعات المواد العازلة للماء الانتاج.

وبخلاف المرافق التجارية التي بدأت مرحلتها التشغيلية («١٦» محلا) هناك ٣٠ مؤسسة تقوم باعداد مبانيها التجارية. كما وقعت التأمينات الاجتماعية اتفاقية لايجار أراضي سكنية لبناء ٥٤١ وحدة سكنية.

وحول تفاصيل الصناعات المختلفة ومراحلها أوضح التقرير ان هناك ١٧ مصنعا للصناعات الأساسية منها ١٢ في مرحلة التشغيل و٣ تحت الانشاء و٢ في مرحلة التخطيط والتصميم.. والصناعات الثانوية يبلغ عددها ١٤ مصنعا منها واحد في مرحلة التشغيل وخمسة في مرحلة التخطيط والتصميم، و٨ مشاريع أخرى مقترحة وهذه المشاريع الـ ١٤ مرخص لها من وزارة الصناعة..

أما الوضع الحالي للصناعات المساندة والخفيفة فهو كالتالي: في مرحلة التشغيل ٦٤ مصنعا و٦ مصانع تحت الانتشار و٧ مصانع في مرحلة التخطيط واعداد التصاميم وهناك ٦ مشاريع مقترحة ومجموعها ٨٣ مصنعا بخلاف ٤ مصانع يجري اكمال توسعاتها وهي في مراحل التشغيل و٢ مصانع أخرى في مرحلة التخطيط والتصميم ويجري الآن توسعتها.

وأشار التقرير إلى ان هناك ١١٥ مرفقا تجاريا في مرحلة التشغيل منها ٧٧ مرفقا والأخرى تحت الانشاء والتصميم والتوقيع.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١٢٦٠
مارك المانى	٢,٠٧٧٠	٢,٠٧٣١
فرنك سويسري	٢,٥١٧٠	٢,٥١٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٥	٠,٦٢٣٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩١٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٣٧
جلدر هولندي	١,٨٤٩٠	١,٨٤٨٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦١٦
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٢٢
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٥٢
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٥٨
كرون سويدي	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٨٤
كرون نرويجي	٠,٥٥٨٠	٠,٥٥٧٥
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٢٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٨٥	٠,١٠٠٧٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٧
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٣٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٨٤	١٣,٨٣١٢
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦١٠٤
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٥
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٥٠	—
ليرة سورية	٠,١٤	٠,١٦٧٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٩٨٤٤
ريال يمني	٠,٣٥٦٥	—
جنيه مصري	١,٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٦٢٠	٥٣,٤٦٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٦٠	٦,٢٣٥
اونصة ذهب	١,٦٧٨	١,٦٦٥
كيلو الفضة	٩٨٠	٨٨٠
الأونصة	٣٥	٣٧

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

بعد القمح والديون والدولار، القطن الأمريكي يهدد القطن المصري!
الخبراء يبحثون تحسين مواصفات القطن المصري لاستعادة مكانته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد القمح والديون والدولار، جاء دور القطن الأمريكي ليؤدي مهمته في حصار الاقتصاد المصري، القمح الأمريكي له دوره السياسي وارتفاع حجم الديون الأمريكية ورفض الولايات المتحدة تأجيل الديون العسكرية يلعب الدور نفسه، والتهام الدولار الأمريكي للجنيه المصري مرتين حيث تعدى سعره في أسواق القاهرة الجنيه الثلاثي كان نتيجة للانفتاح الاقتصادي بغير ضوابط وبلا حدود.

والآن جاء دور القطن الأمريكي ليغزو القطن المصري في عقر داره ويطارده في الأسواق العالمية، في القاهرة بدأ خبراء ٤ وزارات ـ الزراعة والاقتصاد والصناعة والبحث العلمي ـ في اعداد دراسة عاجلة وشاملة تستهدف استعادة القطن المصري لعرشه العالمي المفقود. بعد ان تدهورت مكانته الممتازة ومواصفاته القياسية في السوق العالمية التي ظل يتمتع بها على مدى قرنين من الزمان منذ عصر محمد علي وحتى الآن.

وتستهدف الدراسة ايضا تطوير عمليات الزراعة والأصناف المناسبة للصناعة المصرية والتصدير الخارجي، والأهم من هذا كله هو الحفاظ على السمعة الطيبة التي تمتع بها القطن المصري لسنوات طويلة.

وقد وافق مجلس الوزراء المصري على اعادة النظر في التركيب المحصولي للزراعة المصرية بحيث يمكن زيادة مساحة زراعة القطن خلال موسم ٨٦ ـ ١٩٨٧. رغم ان هناك اتجاها معارضا يطالب بضرورة انسحاب القطن المصري من الأسواق العالمية في مواجهة القطن الأمريكي على النحو التالي:

● اما ان تستغني مصر عن الصادرات من القطن بحيث توزع مساحته على القمح ويمكن انتاج القمح محليا بدلا من استيراده من الخارج وتقليص مساحة القطن لتكون في أضيق الحدود باعتبار ان تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح يمثل عنصرا هاما في تحقيق الأمن القومي الغذائي.

● واما ان يتم الابقاء على مساحة القطن على ما هي عليه على ان يتم استيراد الأقطان السودانية والأمريكية الأقل جودة لكي تحل محل القطن المصري في تصنيع الأقمشة الشعبية على ان يتم توجيه القطن المصري جيد المواصفات إلى السوق العالمية لتقليص العجز في ميزان المدفوعات.

وهكذا يفرض على القطن المصري احد قرارين أحداهما إما الانسحاب من السوق المحلية أو الانسحاب من السوق العالمية.

على أية حال فما زال منطوق قرار مجلس الوزراء المصري هو اعادة النظر في التركيب المحصولي بحيث يمكن زيادة مساحة القطن لتصل إلى حوالي المليون و٢٠٠ ألف فدان هذا العام مقابل مليون و١٠٠ ألف فدان في الموسم الماضي. إلا انه ـ طبقا لتقدير وزارة الزراعة ـ فان مساحة القطن التي تمت زراعتها ـ ينتهي موسم الزراعة بنهاية فبراير ـ قد انخفضت إلى أقل من المليون فدان لأول مرة نتيجة لاحجام الفلاحين عن زراعة القطن الذي لم يعد المحصول الأكثر ربحية كما كان في الخمسينيات والستينيات بعد تطبيق نظام التسويق التعاوني.

وبرغم الزيادة الأخيرة في الأسعار المحلية لتسويق القطن إلا انه ما زال هناك «احجام نسبي» عن زراعة القطن لان الأسعار لم تعد تتناسب مع تكاليف الخدمة ومن بين مليون و٢٠٠ ألف فدان كان من المقرر زراعتها خلال الموسم الماضي لم تتم زراعة أكثر من مليون و٣٢ ألف فدان بعجز يبلغ ١٦٨ ألف فدان من المساحة التي كان من المستهدف زراعتها.

وتؤكد أرقام التقدير المبدئي لمحصول القطن خلال موسم ٨٥ ـ ١٩٨٦ ان المحصول قد وصل إلى حوالي ٨ ملايين و٥٠٠ ألف قنطار مقابل ٨ ملايين و٦٧ ألف قنطار خلال موسم ٨٤ ـ ١٩٨٥ و٨ ملايين و٩٦ ألف خلال موسم ٨٣ ـ ١٩٨٤ بنقص تراوح بين ١٧ ألف و٢٩ ألف قنطار متري على التوالي.

لقد قررت الدولة زيادة سعر القطن بمعدل ١٠ جنيهات للقنطار لصالح الفلاح في محاولة لتشجيع الزراع على انتاج رقم قياسي خلال موسم ٨٦ ـ ١٩٨٧ كان يقدره الخبراء بحوالي ١٠ ملايين قنطار لأول مرة في تاريخ مصر حتى يمكن الوفاء بكل طلبات التعاقد الخارجي على القطن المصري. إلا انه يبدو ان هذا الرقم بعيد المنال هذا ان لم يقل رقم انتاج الموسم الحالي عن انتاج الموسم الأخير!

وقد تلقت شركات التصدير المصرية عروضا بحوالي ٥٠٤ آلاف بالة أي حوالي ٢،٣ مليون قنطار متري لكنها لم تستطع ان تلبي كل العروض. ورغم ان خبراء وزارة الزراعة يأملون في تحقيق الرقم القياسي ـ ١٠ ملايين قنطار ـ إلا انه يبدو ـ قياسا على المساحة التي تمت زراعتها حتى الآن ـ ان المحصول لن يتجاوز ٨ ملايين و٧٠٠ ألف قنطار تمثل بالكاد احتياجات الصناعة المصرية وارتباطات التصدير للموسم الجديد، حيث سيتم تخصيص حصة تبلغ ٥،٥ مليون قنطار لاستهلاك المغازل المحلية ولا يتبقى سوى ٣ ملايين و٢٠٠ ألف قنطار تم التعاقد عليها وهي موزعة على أساس مليوني قنطار لدول العملات الحرة (الدول الغربية) و٢٠٠ ألف قنطار لدول الاتفاقيات الثلاث روسيا والصين والمجر.

العجز في التصدير

وتبلغ مساحة زراعات القطن خلال الموسم الحالي حوالي مليون و١٠٠ ألف فدان وإذا كان خبراء الاقتصاد المصريون يحددون هدف التصدير خلال الموسم القادم بحوالي ٥١٨ ألف بالة فان شركات التصدير لن تستطيع الوفاء بالطلب على القطن المصري.

وتجري وزارتا الاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة دراسة حول امكانية سد العجز في احتياجات التصدير خصما من احتياجات السوق المحلية على ان يتم استيراد الأقطان السودانية والأمريكية ـ الأقل جودة ـ لتحل محل القطن المصري الممتاز ومن المتوقع زيادة الاستهلاك العالمي من القطن بنسبة ٣،٢٪ خلال موسم ٨٥ ـ ١٩٨٦ ليصل إلى حوالي ٧٢ مليون بالة مقابل ٦٩ مليون بالة خلال موسم ٨٤ ـ ١٩٨٥ و٦٦ مليون بالة خلال موسم ٨٣ ـ ١٩٨٤.

وطبقا لتقديرات مركز القطن المصري فانه من المتوقع ان تشهد السوق العالمية للقطن زيادة في حجم التجارة الخارجية في حدود مليون بالة لتصل إلى حوالي ٢٢ مليون بالة خلال الموسم الحالي ٨٥ ـ ١٩٨٦.

وعلى الرغم من ان مصر قد أعادت النظر في أسعار المحاصيل الزراعية، إلا ان الفارق لا يزال كبيرا بين الأسعار التي تتسلم بها الحكومة القطن من الفلاح والأسعار التي تبيع بها في الأسواق العالمية.

ولأن الاقتصاد الزراعي في بلد مثل مصر تحكمه عوامل ديناميكية فان تكاليف عناصر الانتاج ـ عدا تلك التي تتحكم فيها الدولة ـ تتجه إلى الزيادة المستمرة خاصة بالنسبة لأجور العمال الزراعيين التي ارتفعت نتيجة هجرة الأيدي العاملة إلى الخليج ولأن الزراعة لم تعد مهنة مدرة للربح فقد هجر الفلاح المهنة إلى «الوظيفة الميري» أو هاجر من الوطن إلى دول البترودولار في الخليج وليبيا.

كما ان الفلاح الذي لم يهجر المهنة أو الوطن يفضل زراعة الخضر والفاكهة والمحاصيل غير التقليدية التي لا تدخل في نطاق التسويق التعاوني للمحاصيل مثل «البابونج» و«اليانسون» والنباتات الطبية والعطرية من جانب آخر فقد بدأت منسوجات القطن المصري تستعيد مكانتها في السوق العالمية، وبدأ الخبراء المصريون في اعداد دراسة شاملة تستهدف الوصول بحجم الصادرات من المنسوجات خلال السنوات الثلاث القادمة إلى حوالي ٢٠ ألف طن سنويا عن طريق فتح أسواق جديدة وزيادة الصادرات إلى الأسواق التقليدية في أوروبا وأمريكا والوطن العربي.

ويقدر الخبراء ان يصل حجم صادرات المنسوجات المصرية إلى السوق الأوروبية إلى حوالي ٦،٥ ألف طن وإلى السوق العربية حوالي ٤ آلاف طن وإلى الولايات المتحدة حوالي ٤ آلاف طن وإلى دول الكتلة الشرقية حوالي ٣ آلاف طن.

ويقدر المخزون العالمي الافتتاحي ـ طبقا لتقدير وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ـ بحوالي ٤٨،٥ مليون بالة ومن المقدر أن يصل المحصول العالمي من القطن هذا الموسم ٨٦ ـ ١٩٨٧ إلى حوالي ٧٣ مليون بالة ليصبح حجم المعروض العالمي من القطن حوالي ١٢١ مليون بالة في حين يقدر حجم الاستهلاك العالمي للموسم الحالي بحوالي ٧٥،٥ مليون بالة بفائض يقدر بحوالي ٤٥،٧ مليون بالة تمثل المخزون الافتتاحي للموسم القادم ٨٧ ـ ١٩٨٨.

وبمقارنة حجم الأقطان العالمية ـ فائضا وانتاجا واستهلاكا ـ للموسم الحالي ١٩٨٧/٨٦ بما كانت عليه في الموسم الماضي ٨٥ ـ ١٩٨٦ يتبين ان «المخزون الافتتاحي» كان حوالي ٤٤،٢ مليون بالة أي انه يقل ٥ ملايين بالة عنه في الموسم الحالي و٢،٥ مليون بالة عن الموسم القادم. وهو ما يعني اتجاه المخزون العالمي إلى التراكم!!

وعلى حين كان المحصول العالمي خلال موسم ٨٥ ـ ١٩٨٦ حوالي ٧٨،٦ مليون بالة بزيادة ٥،٦ مليون بالة فقد وصل الاستهلاك العالمي إلى ٧٣،٧ مليون بالة لفائض ٤٨،٥ مليون بالة وهو ما يعني أيضا انه رغم تناقص محصول الموسم الحالي واتجاه المخزون إلى التراكم إلا ان الاستهلاك يتجه إلى الزيادة.

ومؤشر الخطورة يأتي من الولايات المتحدة بالنسبة للقطن المصري، وكما ان الديون تمثل مشكلة تهدد الاقتصاد المصري وكما يشكل الدولار تهديدا للجنيه المصري وكما يلعب القمح الأمريكي دورا سياسيا فانه يبدو انه جاء الدور على القطن الأمريكي لكي يلعب دوره.

وقد بلغ المخزون الأمريكي من القطن هذا الموسم ٨٦ ـ ١٩٨٧ حوالى ٩،٤ مليون بالة مقابل ٤،١ مليون بالة خلال الموسم الأخير ٨٥ ـ ١٩٨٦. وكان هذا المخزون يتراوح بين ٢،٧ مليون بالة و٨ ملايين بالة على مدى المواسم الأربعة الأخيرة.

من جانب آخر يقدر مخزون القطن لدى الصين بحوالى ١٨ مليون بالة وكان يتراوح بين ٢،٧ مليون و٧،٤ مليون بالة خلال المواسم الأربعة الأخيرة.

ويقدر المخزون الافتتاحي (فضلة العام الماضي) لدى مجموعة الدول المصدرة للقطن بحوالي ١٣،٢ مليون بالة مقابل ١٢،٢ مليون بالة في بداية موسم ٨٥ ـ ١٩٨٦، في حين كان هذا المخزون يتراوح بين ٧،٥ مليون بالة و٩ ملايين بالة على مدى المواسم الأربعة الأخيرة.

وهكذا فان مخزون القطن العالمي يتزايد عاما بعد آخر وهو ما يعني أيضا عدم توفيق هذه الدول في تصريف المخزون وما يترتب على ذلك من احتمال اضطرار الدول المصدرة المنافسة لمصر لمحاولة التصرف في أقطانها بأية شروط تحت وطأة الحاجة، ومعظم هذه الدول من الدول النامية التي لا يقوى اقتصادها على الاحتفاظ بالمخزون لسنوات طويلة. وفي المقابل فانه لم تحدث أية زيادة تذكر في المخزون لدى الدول المستوردة الذي اتسم بالثبات ـ ٤،٢ مليون بالة ـ على مدى المواسم الأربعة الأخيرة.

على مدى الخمسينيات والستينيات ظل القطن المصري يتربع على عرش القطن العالمي بمواصفاته القياسية الممتازة طول التيلة والنعومة والمتانة فضلا عن عدة عوامل اخرى. وكانت أسعار القطن المصري تعلن في وقت مبكر قبل جني المحصول بحوالي ٤ أشهر حيث كان يتم الاعلان عن الأسعار في بداية يوليو ثم تأخرت هذه المواعيد انتظارا لقياس متغيرات السوق العالمية عاما بعد آخر حتى أصبحت تعلن الآن في نهاية نوفمبر وتنفذ اعتبارا من يناير وفبراير.

ويبقى التساؤل: هل ينجح الخبراء المصريون في اعادة القطن المصري إلى عرشه العالمي أم ينجح القطن الأمريكي في اجبار القطن المصري على الانسحاب من السوق العالمية أو الانسحاب الجزئي من السوق المحلية؟

استخدام الأسمدة الورقية يرفع انتاجية القطن في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور حسن اسحق المنسق القومي لأبحاث الفول السوداني ان تطبيق نظام العناصر الصغرى في تغذية النباتات المعروف بالأسمدة الورقية قد حقق نتائج جديدة للغاية في تحسين نمو محصول القطن حيث زادت الانتاجية بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٦٠٪ وان مشروع أبحاث استخدام الأسمدة الورقية والذي استغرق ثلاث سنوات قد تم تطبيقه هذا الموسم ولأول مرة بنجاح في مساحة قدرها ٥٤٠ فدانا بالقسم الشمالي بمشروع الجزيرة.

وأكدت النتائج الأولية انه بالاضافة لزيادة انتاجية القطن فقد ظهر تحسن كبير في نوعية الشعرة للاقطان طويلة التيلة الأمر الذي سينعكس بصورة ايجابية على مستوى التطبيق لهذه الاقطان كما ان نظام الأسمدة الورقية من شأنه المساعدة في تقليل الاعتماد على استخدام الأسمدة الأخرى اضافة إلى توفير مياه الري وتخفيف عمليات الرش بالمبيدات اذ ان نسبة ٤٨٪ من لوز القطن تتفتح في وقت مبكر باستخدام نظام الأسمدة الورقية.

بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الأوسط»

نظرة على سياسات التوظيف في الوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ان كل تنمية غايتها الانسان واداتها الانسان نفسه والانسان هو العامل الحاسم في اية جهود للتنمية تتطلع إليها امتنا العربية ومن ثم لابد من تكثيف كل الجهود العربية التي تبذل لتنمية الانسان العربي والتي تؤهله اليوم بدور فعال في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويلاحظ ان السياسات الحالية للتوظيف في الوطن العربي تحتاج ولاشك إلى اعادة النظر بحيث تهتم بالاستفادة بالقوى العاملة المتوفرة فيه ولذلك يجب تخصيص صندوق عربي لتنمية ورفع مستوى مهارة العامل العربي كذلك يجب ان يكون من استراتيجية وسياسة التوظيف في الدول العربية المصدرة للعمالة ترشيد الهجرة وذلك بجعل العمل في الوطن العربي أكثر جاذبية مما يقلل من الهجرة الخارجية وخاصة هجرة الكوادر العمالية الماهرة التي تحتاج إليها عمليات التنمية في الوطن العربي.

من ناحية أخرى يجب حماية المهاجرين واسرهم ضد التمييز والاستغلال اللذين يتعرضون لهما في بعض الاحيان كذلك يجب ان يكون للهجرة اثر نافع وليس ضارا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول المصدرة للعمالة والدول المستوردة لها على حد سواء فالملاحظ استمرار الهجرة واستنزاف النخبة من القوى العاملة العربية خارج الوطن العربي حتى اصبحت هذه التنمية لاجئة مغتربة مما يشكل خسارة فادحة للدول العربية.

كذلك عند اختيار التكنولوجيا المستخدمة يجب ان تدرس وتقرر الدول العربية اي الاسلوبين ستستخدمه في مشاريع التنمية الاقتصادية هل هو الاسلوب الذي يرتكز على القوى العاملة «كثيف العمالة» أم الاسلوب الذي يرتكز على راس المال «كثيف رأس المال» ولا ريب انه من المنطقي ان تعطي الدول العربية كثيفة السكان والتي لديها قوى عاملة كثيرة اهتماما بالاسلوب الأول أي فروع الانتاج كثيفة العمل بينما قد يكون من المفيد ان تجري الدول النفطية توازنا يتلاءم مع مواردها بين الاسلوبين الاستخدام الكثيف لراس المال والاستخدام الكثيف للعمل لاسيما ان مستويات المهارة فيها قد لا تمكنها من الاسراف في الوسيلة الأولى.

ويتضح من استقراء البيانات والتقديرات المتاحة للسكان والقوى العاملة في العالم العربي انه يجب على جميع المؤسسات الحكومية والمنظمات العربية المعنية ان تقوم بالتعاون والتنسيق فيما بينها لوضع الاستراتيجيات والسياسات والخطط اللازمة لمعالجة المشكلات الخاصة بالسكان مثل زيادة السكان بمعدلات عالية والهجرة من الريف إلى الحضر وتضخم المجتمعات الحضرية ورسم السياسات السكانية الرشيدة.

رئيس دائرة الأبحاث بوزارة العمل الأردنية

ظروف سوق العمل تشبه مطلع السبعينات

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أكد الدكتور محمد عبد الهادي العكل رئيس دائرة الابحاث بوزارة العمل الاردنية ان احتمالات عودة العمال الاردنيين في الخارج وخطورتها على سوق العمل سبق للأردن ان عاشها في بداية السبعينات وخاصة خلال المرحلة التي سبقت خطة التنمية الثلاثية ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥. إلا ان ارتفاع أسعار البترول منذ عام ١٩٧٣ نجم عنه زيادة في الطلب الخارجي على القوى العاملة الاردنية وهو الأمر الذي أدى إلى وصول سوق العمل الاردنية إلى مرحلة شبه التشغيل الكامل للقوى العاملة الاردنية بل ان الاردن قد تحول نتيجة هذه التغيرات المفاجئة والمتلاحقة من بلد يتصف بوفرة القوى العاملة إلى بلد يعاني من عجز ظاهر في عرض القوى العاملة المحلية فتحول نتيجة لذلك من بلد يتصف بانه مرسل للقوى العاملة إلى بلد يتصف بكونه مرسلا ومتقبلا لها في آن واحد.

جاء ذلك التقرير نصف السنوي الذي أعده الدكتور العكل حول القوى العاملة الاردنية العائدة من الهجرة عن النصف الثاني من العام الماضي ١٩٨٦، وخص «الشرق الأوسط» بنشره.

ويتابع الدكتور العكل:

وفي المرحلة الراهنة ونتيجة لظروف الركود الاقتصادي السائد في المنطقة بشكل عام وفي بلدان الاستقبال للقوى العاملة بشكل خاص، فقد عدنا للحديث عن احتمالات عودة المهاجرين الاردنيين العاملين في الخارج بأعداد كبيرة، وعليه فقد احتوت خطة التنمية الحالية للسنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ ضمن تفسيراتها لضرورة توفير المزيد من فرص العمل بغية استيعاب التزايد في عرض القوى العاملة والناجم عن:

أ ـ الزيادة الطبيعية في عرض القوى العاملة محليا.

ب ـ عودة المغتربين الاردنيين العاملين في الدول العربية المجاورة.

ووفقا لتوقعات الخطة الحالية فان اعداد القوى العاملة الاردنية في الخارج ستبقى على حالها مع نهاية عام ١٩٩٠ مقارنة مع ما كان عليه عددها مع نهاية عام ١٩٨٥، خاصة وان وثيقة الخطة قد افترضت ان معدل الهجرة العمالية للاردنيين إلى الخارج ستكون صفرا خلال سنوات الخطة حيث أشير إلى ان (٢٥٠٠٠) عامل اردني من المتوقع لهم ان يغادروا الأردن بقصد العمل في الخارج وان عددا مماثلا لذلك سيكون من العمالة المهاجرة العائدة إلى الاردن بشكل نهائي.

وانسجاما مع خطة وزارة العمل لدراسة هذه الظاهرة، فقد قامت دائرة الابحاث باعداد استمارة خاصة يجري التنسيق مع الأمن العام بغية تعميمها على مراكز الحدود الاردنية لتعبئتها من قبل كافة الاردنيين العائدين إلى الاردن ولمعرفة العمالة العائدة منهم عودة نهائية بشكل دقيق ومنتظم وبهدف اجراء دراسات ميدانية تتوصل من خلالها إلى معرفة الحجم الطبيعي لهذه الظاهرة والتعرف على خصائصها.

غير انه ونظرا لعدم توفر المخصصات اللازمة لهذه الغاية فقد اتفق على ان تقوم دائرة الاحصاءات بهذا الجهد الاحصائي بحيث يتم اصدار تقارير شهرية حول الموضوع توفر للمخططين وواضعي السياسات معلومات احصائية دقيقة وواقعية عن حجم الهجرة العائدة إلى الاردن عودة نهائية، وقد بدأت دائرة الاحصاءات العامة بالتنسيق مع دائرة الأمن العام بتوزيع هذه الاستمارات على كافة مراكز الحدود لتعبئتها من قبل الاردنيين العائدين من الخارج، ودخل هذا البرنامج حيز التنفيذ الفعلي في الاسبوع الأول من شهر تموز لعام ١٩٨٦، وقد تمكنت من الحصول على معلومات وافية عن حجم الهجرة العمالية العائدة حتى شهر يناير من العام الحالي يمكن انجازها فيما يلي:

أ ـ تشير المعلومات الاحصائية ان اجمالي عدد العائدين من العاملين الاردنيين في الخارج خلال الأشهر السالفة الذكر يبلغ (١٢٧٥) عاملا وعاملة كان من بينهم ٩٢،٧٪ من الذكور و٧،٣٪ من الاناث، وهذا يشكل نسبة مقدارها (٠،٣٩٪) من اجمالي القوى العاملة الاردنية في الخارج عام ١٩٨٥.

ب ـ فيما يتعلق بالبلدان التي عادوا منها نهائيا فان البيانات الاحصائية توضح لنا ان ما نسبته (٩٥،٩٪) كانوا يعملون في الدول العربية من بينهم ٥٠،١٪ عادوا من المملكة العربية السعودية، ٢٧،٥٪ عادوا من الكويت، ١١،٠٪ عادوا من الامارات العربية المتحدة وتتوزع النسبة الباقية على باقي البلدان العربية الأخرى.

كذلك فقد تبين بأن هنالك عمالة اردنية عائدة من الهجرة في البلدان المتقدمة في أوروبا وأمريكا الشمالية ومن بلدان المهجر في العالم النامي، وهذا بطبيعة الحال انعكاس حقيقي لما يصاحب ظاهرة الهجرة للقوى العاملة من عودة نهائية إلى الوطن الأم في أي فترة من الفترات غير ان الظروف الاقتصادية السائدة، ووضع سوق العمل المحلي تتطلب المزيد من البحث في هذه الظاهرة للوقوف على حقيقة تأثيرها على وضع سوق العمل في الوطن الأم.

فكما ان هنالك هجرة، علينا أن نتوقع ظاهرة عودة للعمال المهاجرين غير اننا بحاجة إلى تعظيم الايجابيات والحد من سلبيات هذه الظاهرة ما أمكن لما يتصف به سوق العمل في الاردن من قلة فرص العمل خاصة لفئة العمال من ذوي الياقات البيضاء الذين يشكلون فئات العمالة المهاجرة العائدة.

ج ـ ان ما نسبته (٦٨،١٪) من اجمالي العائدين هم من ذوي الياقات البيضاء حيث غالبيتهم من الفنيين والمتخصصين وعمال الادارة، والكتبة، والعاملين في البيع والخدمات والنمو في الهجرة العائدة سيؤدي بطبيعة الحال إلى زيادة في عرض القوى العاملة من فئة المتخصصين والفنيين مما سينجم عنه ارتفاع معدلات البطالة في صفوف المتعلمين من القوى العاملة الاردنية.

د ـ أشارت بيانات المستوى التعليمي للقوى العاملة الاردنية العائدة من الهجرة إلى ان ما نسبته (٦١،٢٪) منهم هم من خريجي الثانوي والمعاهد العليا والجامعات.

وان ما نسبته (٢٥،٦٪) منهم تحصيلهم العلمي دون الثانوي وسيؤدي هذا التوزيع هو الآخر إلى زيادة أعباء سوق العمل الاردني حيث ان غالبية القوى العاملة العائدة هي من خريجي الثانوي والمعاهد والجامعات وهذه الفئة من الخريجين فيها وفرة من العرض في سوق العمل المحلي في هذه المرحلة.



فشل محاولة إنقلابية في الفلبين

استسلم مدبروها بعد اقتحامهم مقر الجيش

مانيلا ـ الوكالات : اعلن في مانيلا امس ان القوات الحكومية تمكنت من السيطرة على محاولة انقلابية قامت بها مجموعة من الجنود فجر امس وقال متحدث عسكري حكومي ان الجنود الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية استسلموا بعد تمرد دام ٨ ساعات ضد حكومة الرئيسة كورازون اكينو.

وكانت مجموعة من الجنود المسلحين قد اقتحموا مقر الجيش الفلبيني فجر امس واطلقوا سراح العديد من السجناء المحتجزين كما احتجزوا ٣٠ رهينة داخل مقر الجيش وطالبوا باستقالة الرئيسة كورازون اكينو وتسليم السلطة للقوات العسكرية.

واعلن قائد القوات المسلحة الفلبينية الجنرال فيدل راموس ان جنديا متمردا واحدا قتل وجرح رهينتان خلال حادث التمرد واضاف بقوله : ان الموقف تحت السيطرة بالكامل واخلينا مقر قيادة الجيش الفلبيني من المهاجمين.

وقال الجنرال راموس ان القوات الحكومية اعتقلت ٤٥ متمردا كانوا قد اطلقوا سراح ١٠٨ سجناء احتجزوا في معسكر بونيفاشيو منذ تمرد يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان المتحدث باسم الجيش الكولونيل اونيستو ايزليتا قد قال في وقت سابق ان المتمردين الذين اطلقوا سراح عشرات السجناء المحتجزين في المعسكر واحتجزوا ٣٠ رهينة استسلموا للقوات الحكومية التي حاصرت مقر القيادة.

واضاف ان المتمردين المدججين بالاسلحة استخدموا شاحنة كبيرة في اقتحام معسكر بونيفاشيو حوالي الساعة الرابعة صباح (بالتوقيت المحلي).

وقال ان المتمردين اطلقوا سراح جنود مسجونين في المعسكر واحتجزوا حوالي ٣٠ مدنيا وجنديا اخرين.

واضاف ان احد قادة التمرد حارس شخصي سابق للرئيس المخلوع فرديناند ماركوس.

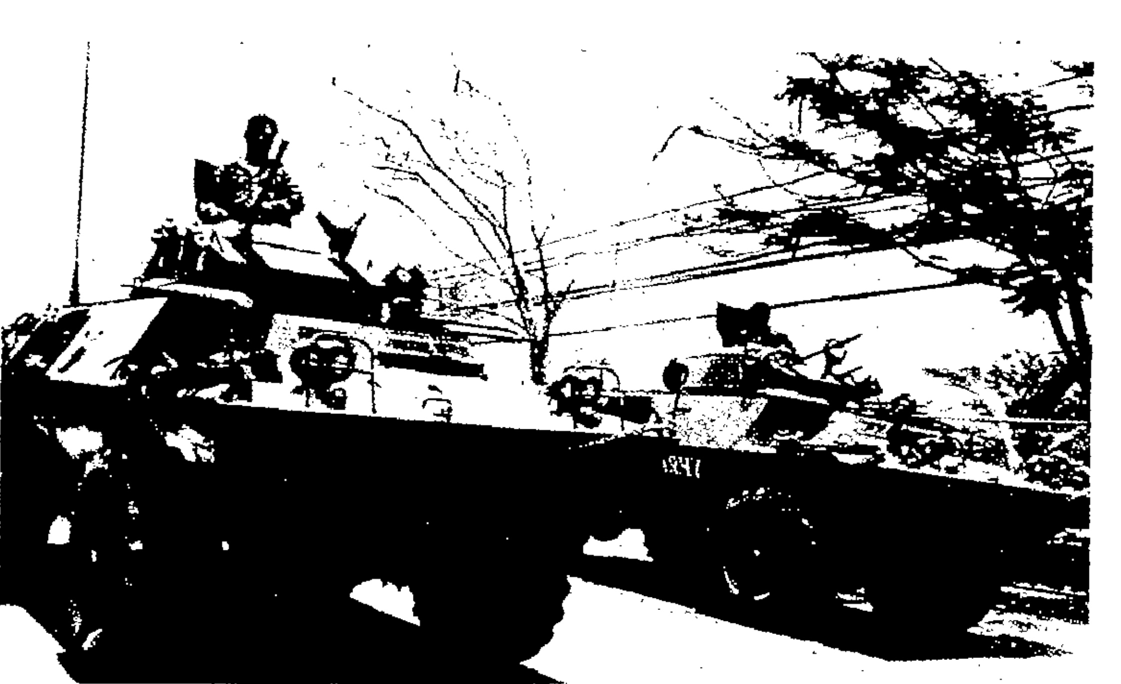
وقد اتهم احد قادة التمرد ـ عرف نفسه بانه الكولونيل افيلا ـ حكومة الرئيس اكينو بانها موالية للشيوعيين وطالبها بتسليم السلطة للجيش.

وابلغ الكولونيل افيلا محطة اذاعة مستقلة في مقابلة تليفونية قوله : مطلبنا هو ان يسلم الاشخاص في مالاكانانج (قصر الرئاسة) السلطة الى الجيش في الوقت الراهن. واضاف قوله : سنقاتل حتى اخر قطرة من دمائنا ونامل ان يكون هذا التمرد هو الاخير.

ومضى قائلا ان المتمردين بداوا بحوالي ٧٠ رجلا ولكن اكثر من الف شخص انضموا للتمرد داخل المعسكر وان وحدات اخرى متمردة في الجيش تتجه الى معسكر بونيفاشيو الذي يبعد ١٥ كيلومترا فقط من قصر الرئاسة.

وقالت مصادر عسكرية ان المتمردين اتجهوا مباشرة الى سجن حربي حيث يحتجز ١٠٢ سجين من تمرد يناير الماضي واطلقوا سراحهم ولكن اغلبية السجناء رفضوا الانضمام الى التمرد.

وشاهد مراسل لوكالة «رويتر» ثلاث دبابات تحرس بوابات قصر الرئاسة وقال ان دبابة رابعة وقفت خلف البوابة الرئيسية في حين وقفت ثلاث دبابات اخرى في حراسة مقر اقامة الرئيسة الفلبينية على الجانب الاخر من الشارع.



مجموعة من العربات المدرعة الفلبينية تتقدم نحو قاعدة الجيش الفلبيني في منطقة فورت بونيفيشيو، استعدادا لمواجهة التمرد.

محاولات لاحتواء حركة تمرد الجيش في الارجنتين بالطرق السلمية دون دماء

بوينس ايرس ـ ر : تحركت امس قوات موالية للحكومة الارجنتينية لمحاصرة قاعدة للجيش تقع خارج بوينس ايرس يسيطر عليها ٣٠٠ جندي متمرد. احتجاجا على السياسة الرسمية الخاصة باجراء محاكمات مدنية للعسكريين المتهمين بانتهاك حقوق الانسان اثناء الحرب التي شنتها القوات المسلحة الارجنتينية على الثوار الارجنتينيين ومؤيديهم في السبعينات.

وقد اشعل فتيل هذا التمرد، رفض ضابط في الجيش برتبة كبيرة اسمه الدريكو المثول امام محكمة مدنية في مدينة قرطبة بوسط الارجنتين لمحاكمته على تهم تتعلق بانتهاكات لحقوق الانسان كان قد ارتكبها خلال السبعينات.

وقالت مصادر رسمية ان ما يقدر بنحو ١٥٠ مدربا عسكريا موجودون باسلحتهم في قاعدة كامبو دي مايو وهي اكبر قاعدة للجيش الارجنتيني وتقع على بعد ٤٠ كيلومترا شمال غربي بوينس ايرس.

وقال وزير الدفاع هوراكيو خواناريتا ان المتمردين «مجموعة صغيرة للغاية». بينما قال متحدث لوكالة رويتر عبر الهاتف ان ضابطا يتحدث نيابة عن المتمردين اوضح ان عددهم ٣٠٠ جندي.

كما قال وزير الدفاع خوا ناريتا للصحافيين في وقت مبكر من يوم امس، انه يأمل ان ينتهي التمرد دون اراقة دماء.

ويشير المراقبون الى ان الرئيس الفونسين لا يرغب في تلويث الانتصار الذي حققه في الانتخابات، بعمل من شأنه اراقة الدماء في انهاء التمرد، ولكي لا يضطر الى ذلك لجأ رئيس الدولة الى العامل النفسي في انهاء التمرد. اذ تصدر السلطات الرسمية تصريحات كل ربع ساعة تقريبا تدعو المتمردين الى القاء السلاح والى ادراك ان المقاومة لن تجديهم شيئا. كما ارسلت السلطات اليهم عدة مبعوثين لاقناعهم بالاستسلام.

الحكومة الـ ٤٦ في تاريخ ايطاليا بدأت مهامها الدستورية امس

روما ـ ر : ادت امس الحكومة السادسة والاربعون في تاريخ ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية اليمين الدستورية امام الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا ويتوقع ان تخسر تلك الحكومة وهي حكومة اقلية اقتراعا بالثقة في البرلمان مما يعني انها ستقود البلاد الى انتخابات عامة تجرى في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وكان الرئيس كوسيجا قد وقع مرسوما بقبول استقالة الائتلاف السابق المكون من خمسة احزاب في الوقت الذي توجه فيه رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة امينتوري فانفاني الى قصر الرئاسة وقدم قائمة باسماء اعضاء حكومته.

ويتألف مجلس الوزراء الجديد من ١٦ عضوا من اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه فانفاني والذي يمثل اغلبية في البرلمان وتسعة وزراء من خارج البرلمان.

وتعد الحكومة الجديدة التي ادت اليمين الدستورية رسميا امام الرئيس كوسيجا صباح امس هي الحكومة السادسة في حياة فانفاني (٧٩ عاما) السياسية التي بدات قبل ٤٠ عاما.

وكان الرئيس كوسيجا قد استدعى فانفاني رئيس مجلس الشيوخ وثاني اكبر مسؤول في ايطاليا يوم الاربعاء الماضي لتشكيل حكومة بعد فشل محاولات سابقة لحل الازمة الحكومية الطويلة.

وينتقد الحزب الاشتراكي بشدة طريقة معالجة الرئيس كوسيجا لتلك الازمة والتحركات الرامية الى الدعوة لعقد انتخابات مبكرة قبل موعدها بعام.

وهاجم رئيس الوزراء الايطالي الاشتراكي السابق بتينو كراكسي الرئيس كوسيجا امس الاول وقال ان تشكيل حكومة تستهدف الهزيمة في البرلمان يتعارض مع الدستور روحا ونصا.

طوكيو لن تتخذ اجراءات انتقامية ضد القرار الامريكي بالرسوم الجديدة

طوكيو ـ الوكالات : اعربت وزارة الخارجية اليابانية، امس، عن اسفها لقرار الادارة الامريكية بفرض عقوبات اقتصادية على بعض الصادرات اليابانية الى السوق الامريكية تصل نسبتها الى ١٠٠ في المائة وقال بيان اصدرته الوزارة الخارجية في هذا الشان ان الاجراء الامريكي يعد انتهاكا للاتفاقية العامة حول التعرفة والتجارة (جات).

ومن ناحية اخرى اعلن وزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني هاجيم تامورا ان بلاده لن تتخذ اية اجراءات انتقامية ضد القرار الامريكي القاضي بفرض رسوما جمركية صارمة ضد المنتجات الالكترونية اليابانية.

واكد في تصريح للصحافيين امس ان العقوبات الجمركية الامريكية لا يمكن ان تجر البلدين الى حرب تجارية مشيرا الى ان اليابان سوف تسعى لحل هذه المشكلة عن طريق المشاورات الثنائية مع الولايات المتحدة.

وقال ان اتخاذ اليابان اجراءات انتقامية ربما يؤدي الى اضرار بنظام التجارة الحرة العالمية.

في غضون ذلك يقوم وزير الخارجية الياباني السابق شنتارد ابي بصفته مبعوثا لرئيس الوزراء الياباني ياسهيروا ناكاسوني اليوم بزيارة للولايات المتحدة. لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية تتركز على العلاقات الاقتصادية وكيفية حل المشكلات الاقتصادية بين اليابان والولايات المتحدة.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد اعلن أمس الاول عن فرض عقوبات اقتصادية على اليابان تصل نسبتها على بعض السلع ١٠٠ في المائة كرد فعل لقيام اليابان بأغراق السوق الامريكية بالمنتجات الاليكترونية.

ويقول مسؤولون امريكيون ان العقوبات التجارية التي فرضتها الولايات المتحدة على الواردات الامريكية علامة على ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يعتزم التصدي لممارسات تجارية غير عادلة في انحاء العالم.

ولكن روبرت كراندول الخبير التجاري في معهد بروكينز وهو مركز معلومات في واشنطن يقول ان الاجراء الامريكي جعل الولايات المتحدة عرضة لاجراءات انتقامية.

وقال المسؤولون الامريكيون ان الرسوم الجمركية التي امر الرئيس ريجان بفرضها على ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من السلع اليابانية بنسبة ١٠٠ في المائة سيظهر للكونجرس انه يمكن اتخاذ موقف متشدد لحماية التجارة بموجب القوانين القائمة وانه لا حاجة الى تشريع جديد لحماية التجارة.

واشاروا الى انه في العام الماضي اتخذ اجراء تجاري ضد المجموعة الاوروبية بسبب الذرة والذرة السكرية (السرغوم) وكوريا الجنوبية بسبب تزوير حقوق النشر وبراءات الاختراعات والعلامات التجارية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر للصحافيين ان الرسوم الجمركية، التي رفعت من نسبة خمسة في المائة، يجب النظر اليها باعتبارها «اشارة جادة» الى دول اخرى بشأن الحاجة الى ممارسات تجارية عادلة.

اتفاق امريكي سوفياتي لتبادل التجارب النووية

واشنطن ـ واس : توصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى اتفاق حول اجراء تجارب متبادلة لعمليات التفجير النووي تحت الارض داخل اراضي البلدين.

تم ذلك خلال المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مع المسؤولين السوفيات خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي ووصف مفاوض الحد من التسلح الامريكي كنيث اديلمان هذا الاتفاق بانه تحرك ايجابي وان الجانبين الامريكي والسوفياتي سيقرران كيفية مراقبة هذه التجارب.

واضاف انه بموجب هذا الاقتراح الذي تقدمت به الولايات المتحدة ووافق عليه السوفيات فان جهاز التفجير الامريكي للتجارب النووية تحت الارض سيتم تركيبه داخل اراضي التجارب السوفياتية

السيخ يقتلون ٨ في ولاية البنجاب

نيودلهي ـ ر : اعلنت الشرطة الهندية امس ان متطرفين من السيخ قتلوا ٨ اشخاص خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في ولاية البنجاب وهددوا بشن هجمات مسلحة على العاصمة نيودلهي.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الهجمات المسلحة التي شنها المتطرفون السيخ في الولاية هذا الشهر الى ٥٧ قتيلا.

وقال المتحدث ان حوادث العنف يمكن ان تمتد الى العاصمة الهندية ولذلك امرت السلطات، الشرطة بان تضع قواتها في انحاء المدينة في حالة تأهب بعد تلقي تقارير باحتمال وقوع هجوم من جانب المتطرفين السيخ الذين يطالبون بانشاء دولة مستقلة في البنجاب.

وعززت السلطات اجراءات الامن في محطة نيودلهي للسكك الحديدية، حيث عثر على متفجرات على رصيف مزدحم بالمسافرين يوم الاربعاء الماضي، وفي مطار المدينة وحول منازل لزعماء سياسيين.

ارتفاع عدد قتلى مذبحة سريلانكا الى ١٢٢

كولومبو ـ ر : عثرت قوات الجيش في سريلانكا امس على مزيد من الجثث في الوقت الذي كانت تتعقب فيه ثوار التاميل الذين نصبوا كمينا لثلاث حافلات بالقرب من ترينكومالي امس الاول وقتلوا معظم ركابها بنيران اسلحة آلية.

وقالت مصادر عسكرية ان اكتشاف تلك الجثث رفع عدد قتلى هذا الحادث الى ١٢٢ شخصا. واضافت ان هذا العدد قد يرتفع لان بعضا ممن جرحوا ويزيد عددهم عن ٦٠ شخصا في حالة خطيرة.

ومن بين القتلى عشرة من رجال الشرطة.

والغت الحكومة ليلة امس وقفا لاطلاق النار اعلنته من جانب واحد في الحملة التي تشنها على المتمردين وفرضت حظر تجول لمدة ٢٤ ساعة في منطقة ترينكومالي.

وقالت مصادر عسكرية ان تعزيزات ارسلت الى ترينكومالي حيث يجري تسليح المدنيين لحماية انفسهم من الثوار الذين يقاتلون من اجل انشاء وطن مستقل للتاميل في شمال وشرق سريلانكا.

بسرعة

هجوم بالقنابل على قطار ببرلين الغربية

● برلين الغربية ـ هاجم رجال مجهولون امس قطار تجريبي بالقنابل الحارقة خلال احتفال بالذكرى السنوية لبرلين الغربية.

وقالت مصادر الشرطة ان الاضرار كانت جسيمة في عربات القطار الا انه لم يصب احد بسوء من جراء الهجوم.

المطالبة بزيادة الهجرة الى كندا

● مونتريال ـ ابلغ ائتلاف من مجموعات عرقية، الحكومة الكندية بان على كندا ان تفتح ابوابها امام المهاجرين واللاجئين.

وقال مجلس الثقافة العرقي الكندي الذي يمثل ٣٥ مجموعة عرقية بعد مؤتمر عقد في تورنتو ان كندا تستطيع بسهولة استيعاب ثلاثة اضعاف عدد المهاجرين الذين استقبلتهم في العام الماضي.

وكانت كندا قد استقبلت ٨٨ الف مهاجر في العلم الماضي.

وتبحث كندا خيارات متعددة تسمح بموجبها بدخول ما بين ١٥٠ ـ ١٧٥ الف لاجيء ومهاجر الى البلاد سنويا.

اعمال شغب في كينيا

● كينيا ـ قذف عدة مئات من المتفرجين الحجارة على سباق للسيارات في حادث شغب وقع امس اثناء سباق سيارات سفاري كينيا مما ادى الى جرح ٣١ شخصا والحاق اضرار بنحو ٢٠ سيارة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق الحشد واعتقلت ٨٥ شخصا، وكان من بين المصابين خمسة من رجال الشرطة.

منجستو يختتم زيارته القصيرة لموسكو

● موسكو ـ غادر الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي مريام موسكو امس في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها مباحثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وكان قد جاء في بيان اذاعته وكالة تاس السوفياتية مساء امس الاول ان محادثات جورباتشوف ومنجستو اتسمت بالتفاهم المتبادل والثقة وكانت مناسبة لهما لتاكيد رغبتهما في تنمية التعاون السوفياتي ـ الاثيوبي.

واعرب الرئيس الاثيوبي عن مساندته التامة للتغيرات التي تجرى حاليا في الاتحاد السوفياتي وقال ان لها تاثيرا مفيدا على اثيوبيا ويستقبلها الشعب الاثيوبي بحماس.

تجربة تعليمية مثيرة وأصيلة في الخليج.. (١)

انني اضع بين يدي القراء الكرام وفي هذه الحلقات ابعاد تجربة هامة تجري في الخليج العربي بدولة الامارات العربية المتحدة.. وفي مدينة دبي بالذات.. وهي تجربة مثيرة.. وخطوة جادة نحو اصلاح برامج التعليم والتربية في الخليج بصورة تربط التعليم بالتربية.. وبالعمل.. وتجعل شعارها تعلم لتعمل.. ثم اذا عملت حاول ان تتعلم المزيد من العلم اثناء العمل.. واول ما يصادفك في هذه المدارس هو شعارها: تعلم لتعمل.. واعمل لتعلم».

وهذه المدارس تحرص على الاستفادة من عنصر الزمن.. وتعمل على استغلال انتاجية الفرد من وقت مبكر.. وتربط تعليمه بالتنمية.. وتساهم في استغلال راس المال البشري بصورة نافعة وفي افضل انواع الاستغلال.. واهم الاسس التي تقوم عليها:

اولا: التنشئة الاسلامية.

ثانيا: التعليم النافع والمناسب في الوقت المناسب والمرحلة المناسبة من العمر.

ثالثا: تأصيل اللغة العربية.. وتيسير الدراسة بها وتحبيبها للناشئة وربطهم عمليا بها.

رابعا: العمل على اختصار مدة الدراسة بصورة منطقية وازالة الحشو من المناهج واستغلال الزمن الدراسي افضل استغلال على اعتبار ان الزمن هو البعد الاكثر اهمية في حياة الامم.. والعمل على عدم تطويل مدة الطفولة بدون مبرر حتى زاحمت فترة الشباب في بعض الاحيان.. وثبت خطأ هذه التجارب لان التربية الحقيقية انما تكون في مرحلة الطفولة وليس بعدها واي تطويل لمراحل الطفولة انما يكون على حساب مرحلة الانتاج التي تبدأ بالشباب من اللحظة التي نأنس فيهم الرشد: **«وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا»** (النساء).

خامسا: سن البلوغ هو سن التخرج الى الحياة الحقيقية وتحمل المسؤولية الاساسية في الحياة. ففلسفة هذه المدارس تنبع من واقع التشريع الاسلامي.. وترتبط بالتربية الاسلامية وهي رغم غرابتها.. وما تبدو عليه من عدم تطابق مع الواقع التعليمي المعاصر في بلادنا الاسلامية والعربية.. الا ان المتعمق فيها والدارس لها بقلب سليم وعقل متفهم.. وصدق توجه.. يستطيع ان يتلمس ابعاد الخير فيها وانها علاج لكثير من مشاكلنا التعليمية والعملية اليوم وبصورة خاصة في الدول النامية.. ونحن من الدول النامية.. ونسأل الله ان يعيننا للخروج من هذه المحن التعليمية والاجتماعية الاقتصادية التي نحن فيها.. والا اصبحنا في عداد الدول النائمة وليست النامية فقط.

ولقد اطلعت على خطة هذه المدارس التي انشأها وقام بتأسيسها والاشراف عليها مواطن مخلص من اهالي دبي.. ويقوم كذلك بتمويلها.. وهو الشيخ/ سعيد احمد آل لوتاه.. ثم قدر لي هذا العام ان ازورها واجتمع بمدرسيها وطلابها.. وسرتني الجدية التي يتمتع بها الجميع.. والثقة بالله والايمان به والتوكل عليه عز وجل الذي دفعهم الى خوض غمار هذه التجربة رغم صعوبتها في هذا العصر الذي نعيش فيه.. والذي تميز باتباع الناس لمسلمات مطلقة لا يناقشونها.. بل يتبعونها اتباعا عشوائيا وبدون تساؤل او مساءلة.

بقلم:
د. محمد عبده يماني

ثم سرتني الجدية والرجولة التي يتمتع بها الطلاب وقدرتهم على الاستيعاب.. والحصيلة الطيبة من العلوم التأسيسية التي لديهم.. ثم الاتجاه العلمي نحو تدريبهم.. ولقد اجتمعت بالشيخ سعيد لوتاه.. ووجدته يصف تجربته هذه في وضوح وكذلك الاساتذة الذين يعملون معه.. وقد ضمنوا مفاهيمهم لهذه المدارس الاسلامية على الاسس التالية.. ودعونا نستعرضها الآن.. كما جاءت ثم نناقشها.. والله الموفق.

ان الاسس التي تقوم عليها المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم هي:

اولا ـ التنشئة الاسلامية

الاسلام عقيدة ونظام وسلوك وتوجيه فهو قوام الحياة السليمة للانسان وللمجتمع وللانسانية جمعاء. وانطلاقا من هذا تعني المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي. بتربية الطلاب تربية إسلامية، حيث يتشرب الطلبة روح الاسلام وقيمه، ويتعمق عندهم الوعي الروحي والفكري والخلقي والوجداني والجمالي، في ضوء شمول العقيدة الاسلامية وتكاملها.

والتركيز في التنشئة الاسلامية لا يظهر فقط في تفهم القرآن والحديث وفقه العبادات والمعاملات، ولكن ايضا في السلوك اليومي، وتعكس مناهج المدرسة وخطط الدراسة هذا الالتزام في الفكر والسلوك، ليس فقط على مستوى الطلبة ولكن ايضا على مستوى المدرسين وادارة المدرسة، فهم القدوة الحسنة، ولذلك يحرص منهج التربية في هذه المدرسة على ما يلي:

١ ـ التركيز على الجانب التطبيقي في اداء العبادات والتعود على ممارستها بانتظام.

٢ ـ اختيار الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة والقصص الديني، الذي يؤكد قيمة العلم والعمل، والدقة والاتقان كقيم إسلامية اصيلة، بحيث تكون متسقة مع مراحل نمو التلاميذ لضمان استيعابها وامكانية تطبيقها.

٣ ـ مراعاة القيم الاسلامية في الحياة اليومية في المدرسة، بحيث يتم التحلي بالصفات الحميدة، والتخلي عن النقائص، كالتزام بالصدق وعدم الغش، والجدية والنظافة والانضباط وقضاء الاوقات فيما ينفع وتعميق روح المودة والعلاقات الطيبة مع الآخرين.. الخ.

ثانيا ـ التعليم النافع المناسب لمراحل النمو

إن التعليم ـ أي تعليم ـ يجب ان يكون نافعا لمن يحصل عليه ونافعا للمجتمع الذي يعيش فيه هذا المتعلم، فالتعليم ليس حشو عقول التلاميذ بمعلومات، ولكنه تربيتهم فكريا ونفسيا وصحيا واجتماعيا ليصبحوا قادرين على اتخاذ قرارات سليمة، وسلوك سليم مناسب لهم ولمجتمعهم، فالتعليم ـ كما هو معروف ـ لا يكون استثمارا حقيقيا الا بقدر منافعه الانسانية والاجتماعية والاقتصادية.

وقد ارتفعت الشكوى في بلدان شتى من العالم بأن كثيرا مما يدرسه الطلاب امور ثقافية عامة تستهلك وقتا طويلا بحيث لا يرون معه الافق المستقبلي، الذي يدفعهم لزيادة طموحهم، وحث هممهم، بل يؤدي الى نسيان كثير مما درسوه، وبالتالي يدفعهم الى التسرب وعدم الانتظام في الدراسة.

فالانسان انما يتعلم ليحقق هدفين:

الاول: القدرة على حسن التفكير واستخدام العقل، وهو اعظم موهبة بعد الايجاد.

الثاني: العمل بهذا العلم بميل ورغبة وابتكار، وابرازه الى حيز الوجود بالتطبيقات العملية، التي تعود بالنفع على صاحبها وعلى المجتمع، وتدفع نحو الافضل في اقل فترة زمنية ممكنة (ولهذا كثرت في الآونة الاخيرة الدورات المكثفة والمختصرة ونظم التعليم السريع خارج نطاق المدارس).

ولتحقيق ذلك فان منهج المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم يتميز بما يلي:

أ ـ اختيار المواد الدراسية وعناصرها التفصيلية بدقة بحيث تكون متسقة مع مراحل النمو، فلا تقدم مواد علمية للطالب الا بما يتناسب مع تكوين مدركاته العقلية وتنمية مهاراته.

ب ـ التركيز في العملية التعليمية على الفهم والاستيعاب والاستنتاج اكثر من التركيز على الحفظ والتلقين، وبخاصة فيما يتعلق بالرياضيات والتاريخ والجغرافيا والعلوم العامة والعلوم الاجتماعية بصفة عامة.. الخ.

ج ـ التركيز في العملية التعليمية على طريقة استيعاب مراحل التفكير للوصول الى اتخاذ القرارات. وكذلك على اكتشاف الميول المبكرة للتلاميذ.. وبالتالي إتاحة الفرصة امام كل تلميذ لتأكيد ذاته من خلال تدعيم استعداداته المبدئية ويظهر ذلك في شمول المناهج على معامل ومختبرات متدرجة مع مستويات التعليم.

ثالثا ـ تأصيل اللغة العربية

من المهم التركيز في عالمنا العربي الاسلامي على الانتماء للغة القرآن وتعويد الناشئة عليها، ومن اجل ذلك فان المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم تركز على ضرورة استخدام اللغة العربية (الفصحى) في تدريس مختلف العلوم بحيث تكون الفصحى هي لغة التخاطب اليومية السائدة ولا تستخدم فقط في حصة اللغة العربية.

ففي كثير من المدارس يتكلم المدرسون في حصص الحساب والتاريخ والجغرافيا والعلوم العامة وغيرها باللهجة الدارجة (العامية)، وبطبيعة الحال يستخدم كل مدرس اللهجة العامية الدارجة في بلده، بحيث تصبح اللغة العلمية السائدة خليطا بين العربية والعامية (اللهجات) ولا يخفى ما لهذا الامر من خطورة.

كما ان تلاميذ كثير من المدارس غالبا ما يصيبهم نوع من الانفصام اللغوي حيث يتكلمون اللغة العربية في حصة اللغة ويتكلمون العامية في باقي اليوم سواء في المدرسة مع مدرسيهم أو في بيوتهم مع اهلهم وذويهم.

من اجل ذلك كان تدريس مختلف العلوم ـ في المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم ـ يتم باللغة العربية (الفصحى).

وان النظرة السائدة الى اللغة العربية على انها قواعد (نحو وصرف) وليست لغة تخطاب وعلم وتأليف.. يجعل اللغة العربية محصورة وعاجزة عن مسايرة العلوم، في حين انها هي لغة العلم ولغة القرآن الكريم، ولغة المؤلفات العربية الضخمة، ولغة الملايين من الناس.

ولهذا فان منهج المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم يعكس هذا الاساس المهم، وذلك من خلال:

أ ـ اعتبار اللغة العربية لغة العلوم الاخرى، بمعنى ان يتم تدريس جميع العلوم في المدرسة (عدا اللغات الاجنبية وعلومها) باللغة العربية (الفصحى) وبذلك تكون اللغة العربية هي الاطار والوعاء لكل العلوم الاخرى.. سواء كانت هذه العلوم مواد اجتماعية او علوما عامة او رياضيات بالاضافة الى القرآن الكريم، والحديث الشريف والفقه وغير ذلك.

ب ـ التزام جميع المدرسين وادارة المدرسة باعتبار اللغة العربية هي السائدة في المدرسة ولا يتم تعيين اي مدرس لا يستطيع التحدث باللغة العربية الفصحى مهما كان تخصصه.

ج ـ اختيار الموضوعات التي تدرس داخل كل مقرر بحيث تعكس اصالة اللغة العربية وشمولها واثرها في تقدم العلوم.

د ـ يلتزم التلاميذ باللغة العربية (بقواعدها وتركيباتها اللغوية.. الخ) في جميع المقررات الدراسية الاخرى، وكذلك في طريقة كلامهم في اليوم الدراسي، ولا يسمح باستخدام (العامية).

رابعا ـ اختصار مدة الدراسة

من المعروف ان عامل الزمن هو البعد الاكثر اهمية في حياة الامم، وهو عامل التنافس الواضح فيما بينها، حتى انه ليمكننا القول: ان التسابق والتنافس الجاري الان اكثره زمني، وقد سبق الاسلام لهذا المفهوم، واعتبر الزمن المنتج هو حياة الانسان، كما اعتبر الانسان هو المحرك لموجودات الطبيعة والمسؤول عن عمله. (هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه، واليه النشور) ١٥ (الملك)

فنظرة علمية وعضوية الى هذا الانسان تبين ان نقطة المسؤولية، وبداية تحمله للتكاليف تأتي في سن مبكرة من حياته (سن البلوغ) يكون عندها رجلا من الرجال بجسمه وعقله وميوله وطموحه، وعليه فان الاسلام اعتبر هذه النقطة بداية التكليف، واشارة الى انتقاله من مرحلة الاخذ والاستهلاك الى مرحلة العطاء والانتاج، مشاركا والديه في متاعب الحياة ومشاقها، ورافدا مجتمعه بقوة تعمل مع قوة امثاله على نهضة الامة وتقدمها.

لذا.. فان الاهمال او التباطؤ او التهاون في اعداد هذا الانسان علميا وتربويا لتسلم المسؤولية وتحمل اعباء الحياة في هذا الوقت المحدد (البلوغ) يعتبر خسارة انسانية واقتصادية واجتماعية ووطنية للامة.

ومن هنا، كان نظام الاسلام حريصا على تنشئة الابناء وتربيتهم وتعليمهم وارشادهم، واعتبر ذلك واجب الاب بالدرجة الاولى وواجب ولي الامر عند فقدان الاب.

واعتبر هذه الفترة هي اساس المسؤولية والتكليف في الحياة المقبلة.

من اجل ذلك فان نظام الدراسة في المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم يعكس هذا الاساس الفكري الهام على الوجه التالي:

أ ـ تكون الدراسة على مدار العام بدون عطلات طويلة المدى (لا كما هو الحال في نظام التعليم الحالي).. وعلى ذلك يقسم العام الى صفين دراسيين ينتقل الطالب من الصف الادنى الى الصف الاعلى بعد مضي ستة شهور، وتتم دراسة الصف الواحد خلال فصلين كل منهما ثلاثة شهور، حيث يتضمن الفصل الواحد اجازة خمسة عشر يوما.

ب ـ يكون اليوم الدراسي على فترتين صباحية ومسائية.

وعلى هذا فان السنة الدراسية بالمدرسة الاسلامية للتربية والتعليم، تعادل من حيث عدد الساعات ومن حيث المحتوى سنتين دراسيتين تقريبا في المدارس المعتادة، ولذلك فان قصر مدة الدراسة بحساب السنوات يكون قد امكن تحقيقه من خلال الاستفادة القصوى بالوقت المتاح من جهة، ومن خلال كم المعلومات وجودتها من جهة اخرى.

اهداف المدرسة

إن الانسان والعلم والحياة، كلمات مترادفة مترابطة، ولا يخفى على احد ما فيها من الترابط والانسجام، فهي تمثل الوجود الانساني على هذه الارض، كما لا يخفى على كل ذي تأمل ان الانسان ـ في مواجهته لمعلومات الحياة المتجددة، وما يتكشف له كل يوم منها، وبحكم سيطرته على الكون وما فيه ـ اخذ يقسم علوم الحياة المترابطة المتداخلة ـ تداخل الماء في النبات ـ الى فروع واقسام لتسهل عليه الدراسة والاحاطة والجمع، وعليه فان تقسيمات العلوم القائمة الآن اعتبارية وليست حقيقية، على ما يلاحظ من الفرق الكبير بين علم وآخر، فانها في الحقيقة علوم الحياة والانسان، ومن هنا ليخيل للطالب في مدرسته انه في حياة اخرى ارضها صفحات الكتب وسماؤها الاجازة (الشهادة) ونهارها النجاح وليلها الرسوب..!!، وهي كما اسلفنا حياة اقرب للخيال منها للحياة الواقعية، حيث درست العلوم على انها منفصلة كل منها يبحث في جهة، هي في الحقيقة جهة تفكير الباحث واضع المنهج لا غير.

إن اعادة ربط العلم بالحياة هو من الاهداف الرئيسية لقيام المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم، كما ان ربط الحياة بأمر خالقها امر بدهي. فكل مالك له الحق في التصرف بملكه قال تعالى: **«لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير»** (١٢٠ المائدة).

لذا فان المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم اخذت على نفسها ان تكون اهدافها في التربية والتعليم واسلوب التنفيذ والنتائج متمشية مع نظام الاسلام وروحه بشكل عام.

كما اعتبرت ان العلم والتربية كالجسم والروح، فالعلم بلا تربية مخلوق جبار مدمر للحياة، والتربية بلا علم مخلوق عاجز ليس له دور في الحياة، وعليه فقد اعتبرت المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم، ان العلم والتربية امانة ومسؤولية على ثلاثة مستويات.

اولا: من حيث الكتب والمناهج ومادة التعليم.

ثانيا: من حيث التنفيذ وحسن الاداء، والتربية والمدرسين المربين والطلبة واولياء الامور، والمجتمع.

ثالثا: المستوى الزمني (مراعاة فترة الانسان المحدودة ـ فترات النمو والنشاط في حياة الانسان ـ استغلال الزمن القابل فيه للتعليم والتربية ـ الاستفادة من اكبر فترة ممكنة من عمر الانسان في الانتاج والتقدم).

لذلك كانت اهداف المدرسة الاسلامية مرتبطة بالاسس الفكرية التي قامت عليها كما يلي:

فالتنشئة الاسلامية من حسن الاعتقاد بالخالق جل وعلا، الى النظرة الصحيحة للكون بكل ابعاده، الى التعود على ممارسة العبادات، ومنها الى السلوك المثالي الواقعي في الحياة الاجتماعية بكل نواحيها ـ كل ذلك من اوليات تأسيس النشء لتستمر الحياة الصحيحة بعد ذلك ـ في اي اختصاص كان ـ على نسقها الذي ارتضاه خالقها، ويرتضيه كل ذي عقل سليم، فلا يحدث التصادم والانفصام والتشتت والضياع، ثم التدهور والانتهاء. ودليل ذلك في القرآن الكريم مظهر الحكمة على لسان من اوتي الحكمة لقمان عليه السلام هو قوله سبحانه وتعالى.

«ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد. وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم. ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك إلي المصير. وإن جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب إلي ثم إلي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. يابني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله إن الله لطيف خبير. يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن انكر الاصوات لصوت الحمير. ألم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير» (لقمان).

والعلم النافع المناسب لمراحل النمو وتفادي الحشو من حيث المواد المقررة للتدريس او ضمن المقرر الواحد ايضا.

فمن جهة المواد المقررة يمكننا القول: ليس كل علم نافعا فقد قال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام (وخير الاعمال ما نفع) إذ إن العلم بمفهومه الصحيح ما ادى بصاحبه الى النجاة والخير والسعادة في الدنيا والآخرة، وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم وهو خير معلم (اللهم إني اعوذ بك من علم لا ينفع).

ومن جهة المقرر الواحد، راعينا عدم التطويل الممل وعدم الاختصار المخل، مع اعتبار لمراحل النمو الانساني على مستوى الطفولة، وما ينتظرهم في المستقبل من ممارسة لمهمات الرجولة وتبعاتها، لذا فإن نوعية العلوم المقدمة لأبنائنا الطلبة مركزة وهادفة، بحيث يجدون لها جدوى وصدى حقيقيا في مستقبلهم العلمي والعملي. وبذلك يحفظ قدر كبير من ذاكرة الطالب وذهنه لتستوعب أشياء ومعلومات هو في حاجة اليها، فلا تضيع قدرة الحفظ (النامية جدا في الاطفال) فيما لا طائل منه او في ملء الفراغ، والبحث عن العبث، بل تستغل في الأساسي والمهم وماله علاقة علمية مباشرة، كحفظ (سور من القرآن الكريم ـ الحديث الشريف ـ المبادىء ـ القواعد اللغوية ـ شعر الحكمة..).

لأن الله تعالى يقول في محكم التنزيل: **«ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا»** (٣٦الاسراء).

وتأصيل اللغة العربية لأن لكل أمة كتابا، وان لغة هذا الكتاب هي لغة الامة بأسرها حيث ترى فيه نفسها، وتتميز به عن غيرها، فتنتظر تاريخها وأمجادها وتجاربها، لتعرف كيف تسير في حاضرها بحضارة هي خير ما في قديم الماضي وجديد الحاضر، ولتعرف كذلك مواطىء اقدامها على خرائط المستقبل. فما الامة الحاضرة إلا خلف لمن سبقها من الآباء والأجداد، وما هي إلا الامتداد لهم، وأيضا هي الأساس لما بعدها، وان انقطاع حلقة من هذه الحلقات يعني الضياع أو البداية من جديد، وكتاب هذه الأمة القرآن الكريم، وإن الاختلاف على لغة هذا الكتاب لهذه الامة يعنى أول الضياع، وتغيير طبيعة اللغة العربية باستخدام العامية قد يكون له أثره على القرآن الكريم قال الله تعالى: **«فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم»**، وقال سبحانه ايضا: **«وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون»** (٧٥ البقرة).

ومن هنا كان التحول نحو (العامية)! والعدول عن العربية أول التبديل. وهو في الحقيقة محاولة للانسلاخ من الكتاب الكريم مفهوما وحضارة وتطبيقا. وبعدا عنه، وتحريف لما فيه، فأصبح كثير من الناس ـ والحالة هذه ـ يسمعون كلام الله فيحرفونه في الفهم لأنهم ما عقلوه هذه المرة!! فقد ربط الله تعالى بين فهم القرآن وعقل آياته وبين اللغة العربية فقال عز وجل: **«إنا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون»** (٢ يوسف).

وعليه فان معرفتنا واعترافنا وفهمنا وادراكنا للعربية هو اول الطريق في فهم الكتاب ومعرفة تطبيقه. وكذلك معرفة اسس العلوم وفهمها إذا أردنا أن تستمر حضارتنا ويكون لنا محل السيادة بين الامم.

ونذكر على سبيل المثال اسماء المكتبات العالمية التي تحوي اكثر المخطوطات العربية واهمها: مكتبة (باريس ـ برلين ـ لندن المتحف البريطاني ـ الاسكوريال ـ ليدن..)!! وإن دل هذا على شيء فانما يدل على قيمة أصحاب تلك اللغة وتلك العلوم وما قدموه للبشرية ولأمتهم، ويكفيك معرفة بتلك المخطوطات أن علماء الغرب يحتفظون بها، ويحافظون عليها محافظة شديدة وقد تعلموا العربية لأجل نقل علومها وتطوير العلوم الحديثة على كثير منها.

وبناء على ما تقدم، هدفت المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم، الى تأصيل اللغة العربية في أهدافها ومناهجها، ولفت نظر الجميع لتلك اللغة العظيمة لغة القرآن الكريم التي حفظها لهم بل وحفظ لأمته من الضياع عبر القرون المتطاولة، مع ضياع تلك الذخيرة الضخمة من الكتب والمؤلفات والمخطوطات الاخرى للامم المختلفة.

واختصار مدة الدراسة لأن الوقت هو الحياة والزمن لا يعود، وان هذه الدقائق الذاهبة لن تعود الى يوم القيامة، ومن حق شاعرنا ان يقول:

دقات قلب المرء قائلة له
إن الحياة دقائق وثوان

فإلى أي مدى يشعر الناس بالوقت ويعطونه ما يستحق من اهمية؟!

إن نظام الاسلام اعتبر كل الوجود الانساني في هذه الارض حينا بدأ وسينتهي، وعلى الناس ـ كل الناس ـ ان يقضوا ما يقضوا في هذا الحين، وماذا عليهم ان يقضوا؟ وقد سمعوا قول الله تعالى:

«ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين» (٣٦ البقرة).

وقد جعل الله من رحمته هذا الحين.. أياما وسنين فهو القائل سبحانه: **«هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون»** (٥ يونس).

وعلى تعاقب الليل والنهار يسيء المسيئون ويزداد الذين احسنوا إحسانا فقال جل وعلا: **«الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور»** (٢ الملك).

وإذا أمعنا النظر في هذا الكتاب الخالد رأينا هذه الكلمات الخالدة (وسارعوا ـ سابقوا) وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (بادروا..) كلمات تدعو الانسان لتسلم أمانة الزمن من يوم البلوغ الى يوم الاجل، يستحثه الأمر الالهي ليأخذ هذا الامر (بعيون الاعتبار). فيضع له النظام الزمني في اليوم خمس مرات بخمس صلوات موزعة على مدار اليوم احسن توزيع لنظام الحياة بأسرها، تذكره خمس مرات بالزمان وسرعته كي لا تبغته حقيقة النهاية، فما الحياة إلا أيام وسنين، فلقد خلق الله الانسان، ووضع له الميزان، وحدد له البدايات والنهايات، ورده الى أصله وعرفه بحقيقة أمره، ثم ترى هذا الانسان يسعى ويفكر ويجتهد في وضع انظمة ونظريات من عنده، متناسيا نظام ربه ومنهاجه؟! ففي نظام الاسلام الكامل غناء عن النظريات أي غناء.

فنظام الاسلام، يدعو الآباء واولياء الأمور ليأخذوا بنظامه معترفين به وملتزمين، ويبين لهم أن من واجبهم تقديم النصح والرعاية والعلم والتربية، وإعداد الابناء قبل سن البلوغ حتى يتواكب البلوغ العضوي مع البلوغ الفكري والعلمي ـ إن صح التعبير ـ ليبدأ هذا الانسان حياته من اولها، فلا يضيع منها وقتا طويلا في الدراسة وتحصيل العلوم والمعارف والثقافات (فالعلم لا ينتهي) والخبرة رهينة العمل. وعليه يكون الطالب قد قضى اكثر حياته (نصفها أو يزيد) وأحلى أيام العمر واقواها وأنشطها في شحن عقله عن طريق التلقي لا غير، فمتوسط السن عند التخرج ـ دون اختصاص ـ (حوالي ٢٥ سنة) على حساب نظم التعليم الحالية التقليدية!! يقف بعدها (برهة) على عتبة باب الحياة يوازن ويقارن بين ما هو مطلوب منه من اسباب الحياة والمعيشة ـ وقد يكون معيلا لأبوين أو إخوة أو راغبا في الزواج ـ وبين ما هو متوافر لديه. بعد هذه الفترة الطويلة بين البلوغ وبين التخرج الفعلي، وان عشر سنوات في عمر الانسان المحدود لها حسابها ولها وزنها.

فالى متى يتأخر الآباء عن الأخذ بنظام كتاب الحكمة والأمانة ومنهاج السلامة الذي ارتضاه ربهم وسلكه نبيهم وسادت به أمتهم؟!

ثم ماذا ينتظر المربون والمصلحون ورواد الفكر وعلماء التربية بعد قول الرسول العظيم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم (لا يتم بعد احتلام..)؟ اتراهم اطلعوا على إعجاز تربوي وعلمي وبلاغي وتشريعي وقانوني أحسن من هذا أو مثله؟!.. أم سيمتد بهم تفكيرهم وإعمالهم عقولهم في المعنى الدقيق والغور العميق والابعاد الفسيحة، لهذا الحديث الشريف وأمثاله حتى يقولوا كلمتهم المنصفة بعد زمن طويل بأن هذا هو الحق والصواب؟!

وقد ورد في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني). ولقد قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه خامس الخلفاء الراشدين لما بلغه هذا الحديث: إن هذا الفرق بين الكبير والصغير.

وقال صلى الله عليه وسلم أيضا: (رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق) فانظروا الى المعنى الدقيق من إجمال الرسول الكريم لهؤلاء الثلاثة وتشبيه بعضهم ببعض في المؤاخذة والتكليف، فالصبي والنائم والمجنون، كل واحد منهم أحوج الى النصح والاشفاق والرعاية والاعداد، حتى اذا حانت ساعة التحول كان كل منهم في موقعه الصحيح الذي اعد له.

إن إجازة الرسول الكريم لعبد الله بن عمر وامثاله وهم في الخامسة عشرة من عمرهم لدخول الحرب ومباشرة القتال، نظر صائب صحيح منه صلى الله عليه وسلم، وتوجيه كريم وتشريع محكم لأولى الأمر والآباء بل والأبناء، لفترة الاعداد التي نحن بصددها. فهل أعباء الحياة والعلم والعمل هي أثقل واكبر من مباشرة الحرب وفنونها والوقوف لأهوالها؟!

إذا فلماذا تطول فترة الاعداد والتعليم والتربية بابنائنا الى ما فوق هذه السن؟!

بل إن هذه السن (سن البلوغ) هي سن التخرج الى الحياة الحقيقية، وهي كذلك سن الزواج في نظام الاسلام فلقد حمل الاسلام أعباء الحياة وتكاليفها لكل من بلغ، وجعله مسؤولا عن تصرفه وسلوكه، كيف لا وهو الآن قادر لأن يكون زوجا أو أبا ورب أسرة، بل ويعمل ويدير أموالا؟! يدير الأسرة ويرعاها ويحوطها بعطفه راشدا.. ولا أدل على ذلك وأجمع من قوله تبارك وتعالى:

«وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن انستم منهم رشدا فادفعوا إليهم اموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا ان يكبروا» (النساء) نعم هذه هي الحالة الطبيعية السليمة لأفراد الأمة الطبيعية السليمة. وتأملوا هذه الحكمة الخالدة (بلغوا النكاح) إنها تشير الى ان سن البلوغ وسن الزواج متوافقتان متوافقان بل هما في عرف الاسلام سن واحدة. وهذا عكس ما نراه اليوم في الناس، فسن البلوغ شيء وسن التخرج من المدارس او الجامعات شيء آخر وسن الدخول الى الحياة العملية امر ثالث وسن الزواج شيء رابع وهكذا..! وتلك يؤدي الى عدم التوازن الاجتماعي.

فنرى هذا الشاب بعد هذه المراحل مقدما على الزواج ـ إن تهيأت له أسبابه ـ وقد فاتته سن الزواج الأمثل، وفاتته نعمة كبيرة امتن الله بها على العباد، فهو إن رأى احفاده بعد سن متأخرة من حياته لا يمكنه ان يقدم لهم شيئا من علمه وخبرته وتجاربه في الحياة، ولم يحظ هؤلاء الصغار أيضا بالقيم العالية ماثلة أمام أعينهم في نصائح الجد وأعماله وحركاته، بل وفاتت هؤلاء الاطفال تلك الروابط العائلية والاجتماعية ومعرفتها من كبير الأسرة وعمادها والعقل المفكر والنفس الكبيرة، فنرى بعد ذلك الحياة العائلية منفصلة، وبالتالي تضعف روابط المجتمع والأمة، ونحس بهذه النعمة العظيمة من قوله تعالى: **«والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون»** (٧٢ النحل).

وبناء على ما تقدم فما هو المبرر في تناسي هذا النظام الالهي العظيم الدقيق؟! بل وماذا تريد البشرية غير هذا؟!..

ساحة المدرسة والحديقة والمسجد

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

مرض نقص المناعة المكتسبة (٥)
وقاية وعلاج

لم يبق من هذا العرض عن مرض نقص المناعة المكتسبة الا التطرق الى موضوع الوقاية والعلاج. ولا شك ان الارقام المذهلة التي صدرت عن حجم تفشي هذا المرض في جميع اقطار العالم وبالاخص في افريقيا الوسطى والولايات المتحدة واوروبا الغربية وجزيرة هايتي تضع موضوع الوقاية من هذا المرض وعلاجه في اعلى سلم الاوليات، واي برنامج للوقاية من مرض الايدز يفترض تفهما دقيقا لطرق العدوى بهذا الفيروس وكيفية انتقاله من مريض الى آخر. وسابدا كالعادة بتبديد بعض الاوهام التي راجت اخيرا عقب الانتشار السريع لهذا المرض ثم اختتم بسرد الحقائق التي توصل اليها العلماء في مجال الوقاية والعلاج.

وخلافا لما يعتقده الكثيرون ان مرض الايدز ليس معديا بدرجة عالية. فالعدوى لا تنقل بالنفس كما ان وجود المصاب بمرض الايدز في غرفة مع اخيه او اخته او جلوسه مع زملائه في قاعة الدرس لا يشكل خطرا على غيره وما من موجب طبي يحرم المصاب من القيام بعمله سواء اكان هذا العمل وظيفة في مكتب او معمل او غير ذلك. ففيروس الايدز يختلف عن بعض الفيروسات التي تنقل عبر الذرات التي تفرز في عملية التنفس كالفيروسات الصدرية، او عبر البراز كالفيروسات أو الجراثيم المعوية. فالمصاب بالايدز يمكنه التفاعل مع مجتمعه دون اي خوف من نقل المرض الى غيره. وقد اقتضى التذكير بهذه النقاط والتشديد عليها لكثرة الاوهام والهستيريا التي عمت بعد انتشار الايدز والتي جعلت المجتمع العالمي ينبذ المصابين الى حد عزلهم وحرمانهم من حقوقهم الاجتماعية والدراسية والمدنية ـ ومعاملتهم كأنهم مصابون بداء البرص. وتذكرني مواقفهم بقول طرفة بن العبد في معلقته الشهيرة «الى ان تحامتني العشيرة كلها وافردت افراد البعير المعبد».

ان العدوى بمرض نقص المناعة المكتسبة تأتي اولا واخيرا بانتقال الفيروس عن طريق الدم فقط. وطرق انتقال الفيروس بالدم تأتي على الشكل الآتي:

(١) الممارسة الجنسية وخصوصا الممارسة الجنسية العنيفة التي نجدها بنسب مرتفعة عند الذكور الشاذين والتي يرافقها جروحات وتقرحات في الشرج تمكن الفيروس من الانتقال عبر الاوعية الدموية من شخص الى آخر. ولا بد من القول ايضا ان ممارسة الجنس الطبيعي اي ما بين رجل وامرأة محفوف بخطر العدوى ايضا اذا كان احدهما ناقلا للفيروس، ولكن نسبة العدوى في هذا الحال اقل بكثير من تلك التي ترافق الممارسات الشاذة.

(٢) ينتقل الفيروس عبر الحقن الملوثة عند المدمنين على المخدرات. وقد اظهرت الاحصاءات الصادرة عن الولايات المتحدة واوروبا ان هذا النوع من العدوى يأتي في المرتبة الثانية من الاهمية بعد العدوى بالممارسات الجنسية والطبيعية.

(٣) ينتقل فيروس الايدز بأي عملية نقل دم ملوث او منتوجات دم ملوثة. فالمريض الذي يصاب بنزيف من قرحة معوية ويلزمه دم للتعويض عن خسارته قد يصاب بمرض الايدز اذا اعطي دما ملوثا. وقد سجلت حوادث عديدة من هذا النوع. كما ان المرضى الذين يحتاجون الى بعض منتوجات الدم للتعويض عن فقدانهم لهذه المواد معرضون ايضا لمرض الايدز. وقد تحدثنا سابقا عن ارتفاع نسبة مرض نقص المناعة المكتسبة عند المصابين بداء الناعور Hemophilia نتيجة تناولهم علاجا ملوثا.

(٤) علينا ان لا ننسى الاطفال الذين يصابون بمرض الايدز نتيجة انتقال الفيروس ابان الحمل من والدة تحمل الجرثومة.

فالقاسم المشترك للعدوى اذا هو انتقال الفيروس عبر اقنية الدم بالطرق المختلفة التي ذكرناها ـ وبرنامج الوقاية يعتمد كليا على هذه الحقائق التي تتطلب معرفتها توعية صحية من قبل المسؤولين في البيت والمدرسة، ويمكن التعويل في هذه التوعية على الوسائل السمعية والبصرية. وقد باشرت المجتمعات الاوروبية والامريكية بحملات واسعة بهذا الشأن ولا يمر يوم الا ونجد العشرات او المئات من المقالات والمنشورات عن هذا الموضوع في الصحف العالمية وعلى الشاشة الصغيرة.

اما بالنسبة الى العلاج فبالرغم من كل التقدم السريع والمذهل الذي حصل خلال السنوات الستة الاخيرة ابتداء من اكتشاف الفيروس وتحديد تركيبه الكيميائي ثم اختراع فحص مخبري يكشف عن وجود الفيروس في الدم ما زلنا بعيدين عن علاج فاعل لهذا المرض الفتاك. واي مراقب يتابع التطور العلمي في هذا الحقل يمر بالعديد من العلاجات التي استعملت لمكافحة مرض الايدز والتي اعطت نتائج متفاوتة في النجاح. ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يكتشف علاج شاف لمرض نقص المناعة المكتسبة. ولا بد من القول في هذا المجال ان اي دواء جديد يلزمه ما بين خمس وعشرة سنوات بعد اختراعه لتجربته اولا في الحيوان ثم في بعض المتطوعين من الناس قبل قبوله في سجل الادوية المعترف بها ـ ولذا لا عجب ان مرض الايدز وفيروسه الذي لم يمض على اكتشافهما سبع سنوات ما زالا يسرحان ويمرحان بلا رادع. وخلافا لكل القواعد الصحية استعجل العلماء في ادخال بعض العلاجات لهذا المرض خوفا من فوات الاوان واهمها علاج الازيدوثيميدين Azidothymidine AZT الذي اعطى نتائج مرضية لكنه ليس علاجا شافيا. وسيبرز في الافق القريب العديد من الادوية المماثلة التي نأمل ان يكون احدها شافيا.

واخيرا لا بد من كلمة مختصرة عن لقاح واق ضد مرض نقص المناعة المكتسبة ـ خصوصا ان الارضية العلمية كلها مهيئة لذلك بعد معرفة تركيبة الفيروس الكيميائية وغطائه البروتيني ـ وكل الدلائل تشير الى ان اختراع مثل هذا اللقاح وارد جدا في فترة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد عن عشر.

والسؤال الكبير بعد اختراع هذا اللقاح هو حول مدى فعاليته وهل هناك اكثر من فيروس واحد يسبب مرض نقص المناعة المكتسبة كما تشير بعض التقارير. والعلم عند الله.

حملة ناشطة في بيروت لتنظيفها من الملصقات يشارك فيها الطلبة والكشافة وجمعيات النشاط

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

للجدران في شوارع بيروت قصة مع الحرب والاحداث تجمع بين الطرافة والبلية المضحكة من كثرة شرها ! فهي تحولت الى شاشة كبيرة عرضت عليها خلال السنوات الاحدى عشرة الاخيرة من عمر الحرب اللبنانية مختلف الشعارات والملصقات وصور الشهداء والموتى والقتلى. والمعروض هذا ينتمي الى كافة قوافل الاحزاب والتنظيمات والميليشيات والفصائل المتعددة الجنسيات والالوان والاشكال السياسية والعسكرية .

ومن القصص المعروفة في ذلك الاطار ان بعض المسلمين يحملون «الالات المخصصة» للكتابة على الجدران قبل توجههم الى ساحة الحرب والوغى(!) حتى اذا ما سنحت لهم الفرصة سحبوا آلة الكتابة من جيوبهم ليكتبوا بها على الجدران شتائم ضد الفريق الذي يقاتلونه ، وشعارات تؤيد الفريق الذي ينتمون اليه والى جانب بعض العبارات النابية يحلو لهؤلاء رسم بعض الصور التي لا يخلو معظمها من قلة الحياء !

وكانت «حرب الجدران» هذه تلعب دورها في اثارة النفوس، وتحريك «غريزة» التعصب التي لم يترك زعماء الحرب وادواتها في لبنان وسيلة الا واتبعوها من اجل اذكائها وتحريك بدائيتها وبربريتها .

لذلك كانت محاربة «حرب الجدران» احد البنود الاساسية التي وضعت على قائمة التنفيذ السريع في الخطة الامنية لمنطقة بيروت الغربية، والتي على اساسها دخلت القوات السورية اليها للعمل على ترجمتها ووضعها موضع التنفيذ العملي .

وفي ذلك السياق جرى استنفار الاجهزة الكشفية والشبابية من اجل قيامها بمهمة ازالة الشعارات والصور والملصقات .. وبالفعل تمت حتى الان المرحلة الاولى من العملية التي يحتاج تنفيذها فعلا الى جحافل من المتطوعين والعاملين ، باعتبار ان اعادة «تبييض» جدران بيروت ليست بالمهمة السهلة ان من ناحية ما تحتاجه الى شغل وجهد، وان لجهة الصعوبات التي برزت على ذلك الصعيد ، فمثلا ازالة صورة الوزير نبيه بري ممنوعة في المناطق الخاضعة لنفوذ حركة «أمل»، كما ان ازالة صورة الوزير وليد جنبلاط ممنوعة في مناطق الحزب التقدمي الاشتراكي .

والحل ؟ عملية «التبييض» توقفت لفترة قصيرة جرى خلالها البحث مع القوات السورية في الوسائل الامنية التي تحمي العاملين على تنفيذ تلك المهمة ، وتكفل بالتالي انجاحها ، اذ لا يجوز ، على حد قول احدهم ان تنجح الخطة الامنية في ابعاد المسلحين وطردهم من الشوارع ، وتفشل في ازالة ما يجب ازالته من على جدرانها .

حوار مع منفذي الحملة

حول هذا الموضوع يتحدث رئيس اتحاد طلبة لبنان والمنسق العام لحملة ازالة الشعارات والملصقات توفيق الضيقة فيقول: «بعد استعادة بيروت امنها واستقرارها بفضل دخول القوات العربية السورية كان لا بد من توفير مناخ يحس معه المواطن بعودة السلام . فالشعارات التي كانت تملأ جدران المدينة هي شعارات الحرب وانعكاس للحالة السابقة وحالة التناقضات المستعصية. من هنا كانت مبادرة الاتحاد الوطني لطلبة لبنان بالدعوة لاطلاق حملة ازالة الشعارات والملصقات .

وطبيعي نحن كمنظمة نرى ضرورة ان نتحمل واجباتنا تجاه مدينتنا كجزء من مبادرة اكبر لانماء بيروت واعتبرنا هذه الحملة اولية . واريد ان اوضح ان هذه الحملة لا تستهدف فصيلا سياسيا او جهة سياسية في الساحة الوطنية والاسلامية وهي لا تستهدف شعار طرف دون آخر انما اعود لاؤكد انها تستهدف ايجاد اجواء او مناخ يتلاءم ووجه بيروت الحضاري وذلك بعد استتباب الامن فيها .

● وحول الاسباب التي دفعت لاختيار المنظمات الكشفية والطلابية للقيام بهذه المهمة يقول الضيقة:

ـ المبادرة التي اطلقناها رأينا من المناسب ان تبدأ بالتعاون مع الجمعيات الكشفية والهيئات الشبابية بالتحديد كون المبادرة تدخل في الحقل الانساني لهذه الجمعيات التي غاب دورها اثناء الحرب الماضية . كما ان هذه الجمعيات تمتلك طاقة شبابية تمثل جيل المستقبل الذي سوف يبني لبنان . وبالفعل تقاسمت العمل لازالة الشعارات ١٦ جمعية وبحدود ١٢٠٠ شاب .

● هل من عقبات محددة اعترضت المبادرة في الاحياء ؟

ـ تحضيرا لوجود مناخ ايجابي يسبق البدء بالعمل كان لا بد من اجراء اتصالات بالقيادات المعنية لاطلاعها على الحملة واهدافها .. وبالفعل اجريت اتصالات مع الرئيس رشيد كرامي والرئيس سليم الحص والوزير نبيه بري والوزير عبد الله الراسي ، ولقينا من قبلهم كل تجاوب ومباركة لهذه الخطوة والعمل .

● ذكرت ان ازالة الشعارات جزء من حملة اوسع لاعادة انماء بيروت . ما هي هذه المشاريع ؟

ـ بعد التعاون الايجابي الذي بذلته الجمعية الكشفية في المشاركة بحملة ازالة الشعارات. وجدنا ان بامكانها ايضا القيام بدور كبير لجهة انماء العاصمة خاصة وان هذه الجمعيات لها تاريخ طويل في العمل الانساني والاجتماعي .

ولذلك قررنا ان تتحول اجتماعات الجمعيات الاسبوعية الى لقاء دائم يعمل لبرمجة النشاطات المختلفة بالتفاهم مع الجهات المختصة . والمبادرة المقبلة سوف ترتكز على تأهيل حدائق العاصمة ثم الانطلاق الى حملات تشجير للطرق العامة والشوارع الرئيسية وغيرها من مجالات الانماء السياحي والحضاري لبيروت .

الكشافة المسلم

اما مشاركة الجمعيات الكشفية في الحملة فيتحدث عنها ممثلوها ويقول مفوض عام جمعية الكشاف المسلم يوسف دندن: نحن ازلنا من جهتنا الشعارات والملصقات وكانت الحملة ناجحة بنسبة ٧٥ بالمائة ولكن الذي يمنع بشكل مطلق عودة الملصقات هو الهيئة العامة والقوى المولجة حفظ الامن عبر اصدارها امر منع لصق الاعلانات وكتابة الشعارات تحت طائلة المسؤولية ، وحتى اصحاب دور السينما عليهم لصق اعلاناتهم في الاماكن المخصصة لهم اذ يكفي تشويها لهذه العاصمة .

واضاف : ان الاهمية في المرحلة الانية هي ضرورة مسح ما علق بالجدران لانه مظهر غير متحضر ففي القديم كان الاجانب يأتون الى سوق السمك في البلد لاخذ الصور فيه ليظهروا مدى تخلفنا والان لماذا تريد ان يكون هناك عشرون سوق سمك . ان ما قمنا به هو لراحة المواطن ولاخراجه من وضع نفسي عكسته حالة الاقتتال الداخلي سابقا .

مفوض العلاقات العامة والاعلام في جمعية كشافة المقاصد محمد سكر يقول: كشافة المقاصد كانت دائما تنفذ هكذا مبادرات لجهة ازالة الشعارات ولكن في اماكن عملنا ومدارسنا وعندما طرحت المبادرة على مستوى بيروت من قبل الاتحاد الوطني لطلبة لبنان لبينا فورا طلب التعاون وكانت الخطوة ايجابية على مستوى مشاركتنا .

واضاف : اما كمبادرة وجدنا فيها عودة للسلام وهي خطوة جديدة على مستوى تأكيد عودة الامن والامن الاجتماعي لكل الذين يعيشون في بيروت . ونحن ككشافة نرى في الحملة الحالية لازالة الشعارات رمزا لوقف الحرب وانهاء للصدامات في الشوارع والزواريب وهي دعوة غير مباشرة لالغاء كافة مظاهر الحرب .

وعلى صعيد سير عمل الحملة فقد ساعد الناس بعض الكشافة في اماكن متعددة ووجدنا النساء يطلبون الى اولادهم مساعدتنا وكانوا مرتاحين جدا لعملنا.

كشافة الرسالة

مسؤول بيروت في كشافة الرسالة الاسلامية ابراهيم الاسمر قال: الحملة منذ بدايتها مشجعة وعلى العكس لم يكن هناك اية عقبات بل كان هناك تشجيع وبعض اصحاب المحلات التجارية تعاونوا معنا في ازالة الشعارات والملصقات والحملة في حقيقتها ليست عملا كشفيا محضا . ولكن كوننا خارجين من ازمة امنية كبيرة رأينا انه لا بد من المشاركة ليس فقط انطلاقا من اعادة النظافة الى جدران المدينة بل لازالة الادران التي ترسبت عند المواطنين من اثار المعارك الاخيرة .

اضاف : لكن اقول اذا لم يكن هناك موقف صلب ومسؤول من قبل كل القيادات السياسية ، فانه لا يمكن الغاء الملصق او الشعار وقد تعود للظهور بعد شهر او اكثر لذلك تشدد على ضرورة الالتزام في الموقف. وهنا اجد انه لا بد من تأمين امكنة محددة للاعلانات في الشوارع الرئيسية حيث يتم تخصيص زوايا رئيسية توضع عليها لوحات ثابتة كما هو حاصل على مستوى السينما سابقا .

وباعتقادي ان الحل الجذري يكون في هذا الاطار وعلى الدولة ومؤسساتها المساهمة بدور فاعل واساسي في هذا المجال .




توفيق الضيقة

كشافة الجراح

مفوض عام كشافة الجراح عبد الرحمن يموت قال: في هذه الفترة بعدما استتب الامن في بيروت وضمن هذا المناخ وجدنا انه يمكن لنا القيام بدور ما لاعادة المدينة الى سابق عهدها ، ونرى ان الكشاف هو من اهم المؤسسات التي يمكن لها ان تلعب هذا الدور في هذه المرحلة . وحملة ازالة الشعارات برأينا كانت مشجعة وبداية وليست نهاية المطاف. والان هناك مشاريع عمل عديدة سيتم متابعتها في اطار انماء بيروت وتم الاتفاق مبدئيا بين الجمعيات الكشفية للعمل على اعادة تأهيل حدائق بيروت في الصنائع وحوض الولاية وعائشة بكار وبالتعاون مع دائرة الحدائق في بيروت قريبا جدا . لان هذه الحدائق بكل اسف تحولت الى خراب وملاعب كرة قدم وصيد العصافير، وسوف نطلب في حال بدء العمل بتأهيلها قريبا ووضع مخافر ثابتة فيها للمحافظة عليها لانها المتنفس الوحيد لاطفالنا .

مؤسسة عامل

احمد ناصر الدين مسؤول الدفاع المدني في مؤسسة عامل يقول:

ـ كمبادرة شاركنا فيها انطلاقا من الظروف الامنية الجديدة وانطلاقا من ضرورة اعادة الحياة والاستقرار للمدينة . والناس من خلال ترحيبها بالحملة شكلت الغطاء السياسي لعملنا وبالتالي لم نصادف اية عقبات .

ونحن كجهاز دفاع مدني، دورنا لا يقتصر على نقل الجرحى اثناء المعارك، بل لنا دور اخر في حالة السلم وهو اهم . لذلك فان التنسيق الذي يجمعنا كمؤسسات وجمعيات كشفية يمكن من خلاله القيام بعمل ما يعيد لبيروت وجهها الجمالي كي ينسى الناس الحرب، وما جناه المتقاتلون من اثام بحق عاصمتهم واهلهم .

كتب جديدة

موت القلب او موت الدماغ

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سوزان يوسف:

لم يكن في العهود السابقة تشخيص الموت عسيرا فقد كان توقف القلب وتوقف الدورة الدموية وتوقف الرئتين عن التنفس علامات كافية لاثبات الوفاة ورغم ان هذه العلامات لاتزال هي الاساس في تشخيص وفاة الملايين من الاشخاص سنويا الا ان التقدم الطبي والتكنولوجي الهائل جعل عدة الاف من الوفيات في كل بلد متقدم تقنيا لا تدخل تحت هذا التعريف.

تلك هي المقدمة التي بدأ بها الدكتور محمد علي البار كتابه عن موت القلب او موت الدماغ حيث يؤكد ان الشخص قد يصاب باغماء شديد ويتوقف تنفسه نتيجة حادثة سيارة او ارتطام رأسه على صخرة او حديدة او نتيجة عنف او نتيجة استخدام مجموعة من العقاقير مثل الكحول او الباربيتورات او المخدرات مثل الهروين او المورفين ومشتقاتها او قد يحدث غرق او تسمم بغازات سامة مثل غاز اول اوكسيد الكربون او غيرها من الاسباب العديدة التي تؤدي الى الاغماء الكامل وفقدان الوعي وعدم استجابة المصاب لاي مؤشرات خارجية قوية مثل الضوء الشديد او الصوت او ايلام الشخص بالضغط على بعض الاعضاء او قرصها او وخزه بالابرة او الدبوس.

وفي كل هذه الحالات التي تصاب بالاغماء الشديد ينبغي ان يتوقف التنفس التلقائي ويؤكد المؤلف انه مع وجود الاجهزة الحديثة فان للتنفس يمكن ان تقوم به المنفسة وتوقف القلب يمكن ان يعاد الى النبض بواسطة جهاز موقف الذبذبات وذلك بواسطة شحنة كهربائية.. ويمكن ايضا للقلب العليل ان يواصل نشاطه بواسطة منظم ضربات القلب المؤقت او الدائم حسب الحاجة.

ويوضح الدكتور محمد علي البار في كتابة الصادر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع والذي جاء في ١٦٧ صفحة ان الشخص الذي ينبض قلبه وتتنفس رئتاه بواسطة اجهزة الانعاش، ينبغي ان توضع له مواصفات جديدة هل هو حي او ميت.

وقد وجد ان الدماغ اذا مات فان القلب لا بد ان يتوقف مهما عملت هذه الاجهزة وذلك بعد فترة زمنية تختلف من حالة الى اخرى ولكنها في معظم الحالات لا تزيد عن بضعة ايام.

ويوضح المؤلف في كتابه ان تشخيص موت الدماغ في غاية الاهمية من اجل موضوع زرع الاعضاء، فالاعضاء التي تنقل ينبغي ان تكون حية او اقرب ما تكون الى الحياة.. اما الاعضاء التي ماتت ومضت على موتها فترة فلا تصلح لزرعها في شخص حي لانها تعتبر تالفة او ميته ولهذا فان تشخيص موت الدماغ يسمح باستمرار اجهزة الانعاش بحيث يستمر القلب في ضخ الدم وتستمر الرئتان في التنفس لحين اخذ هذه الاعضاء.

وقد قسم المؤلف كتابه الى عشرة فصول تضمنت ما يلي:

● الفصل الاول: تناول القلب العضلي والقلب المعنوي.

● الفصل الثاني: تناول معاني القلب والصدر وتضمن عدة موضوعات هي القلب في القرآن والسنة ـ الصدر في القرآن والسنة.

● وتناول الفصل الثالث: الروح وتضمن عدة موضوعات هي لفظ الروح في القرآن الكريم ـ حقيقة الروح التي بها حياة البدن ـ كلام ابن سينا في القلب والروح ـ كلام ابن النفيسي في القلب والروح.

● وتناول الفصل الرابع: النفس والتنفس وتضمن معاني النفس ـ النفس في القرآن الكريم ـ النفس وصفاتها.

● وتناول الفصل الخامس: تحديد الوفاة والاخطار التي تحدث فيها ويتضمن اثبات الوفاة ـ الخطأ في اعلان الوفاة ـ الخطأ في مستوى العامة ـ الخطأ في مستوى الاطباء.

● وتناول الفصل السادس: اجهزة الانعاش وموت الدماغ وتضمن عدة موضوعات شملت اجهزة الانعاش: المنفسة ـ اجهزة انعاش القلب مثل مانع الذبذبات ـ جهاز منظم ضربات القلب ـ مجموعة العقاقير، عمليات القلب المفتوح ـ تكوين الدماغ ـ الحياة النباتية وامثلتها.

● وتناول الفصل السابع: موت الدماغ او موت جذع الدماغ، الموقف القانوني والشرعي وتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية: المدة بين موت الدماغ وتوقف القلب ـ الاسباب التي تدعو الى ايقاف وسائل الانعاش ـ وجوب الاعتراف بموت الدماغ ـ موقف الدول من موت الدماغ ـ الدول التي تعترف صراحة بموت الدماغ ـ الدول التي تعترف طبيا بموت الدماغ او لا تعترف به كمسار لموت القلب ـ الدول التي لم تدرس جديا موت الدماغ.

● وتناول الفصل الثامن من الكتاب الاسس العلمية التي ينبغي عليها تشخيص موت الدماغ وتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية: العلامات الدالة على موت الدماغ ـ تكوين الدماغ ـ الدماغ المتوسط ـ الدماغ المؤخرى ـ جذع الدماغ ـ اسباب موت جذع الدماغ.

● وتناول الفصل التاسع: تشخيص موت جذع الدماغ وتضمن الموضوعات التالية:ـ الخطوات الاساسية لتشخيص موت الدماغ ـ الشروط المسبقة ـ عدم وجود سبب من اسباب الاغماد المؤقته ـ الفحوصات السريرية ـ الشروط المسبقة ـ الاغماء الكامل ـ عدم الحركة التلقائية ـ تشخيص سبب الاغماء ـ الاسباب الوظيفية ـ بعض الاسباب المؤقتة للاغماء مع توقف التنفس ومدتها ـ فحص وظائف جذع الدماغ ـ الافعال المنعكسة لجذع الدماغ ـ فحص عدم التنفس ـ.

● وقد تناول الفصل العاشر والاخير من هذا الكتاب: محاذير في تشخيص موت الدماغ وتناول عدم تحقق الشروط المسبقة ـ فحوص الافعال المنعكسة من جذع الدماغ ـ الخطأ في فحص عدم التنفس.

وهكذا يوضح الكتاب ان اي عضو من الاعضاء كالقلب والتنفس قد يتوقف موقتا ولكن يمكن اسعافه وانقاذ عدد من المرضى ما دام جذع المخ حيا. اما ان كان جذع المخ قد مات فلا امل في انقاذه وانما يكون المريض قد انتهت حياته ولو ظلت في اجهزة اخرى من الجسم بقية من حركة او وظيفة وهي بلا شك بعد موت جذع المخ صائرة الى توقف وخمود تام.

أضواء على أزمة الديون العالمية

اذا ما قررت شراء بيت او سيارة بالتقسيط فانه يتحتم عليك ان تسدد المبلغ الذي تقترضه بالتقسيط على دفعات شهرية . واذا لم تسدد تلك الدفعات فانك تخسر البيت او السيارة كما ان امكانية الاقتراض امامك تنتهي . ومعظم الناس يستطيعون تسديد ما يقترضونه .

ولكن هناك مثلا يقول: اذا اقترضت الف دولار فهذه مشكلتك ولكن اذا اقترضت مليون دولار فان المشكلة ستكون مشكلة البنك . بمعنى آخر: كلما زاد حجم المبلغ كلما زادت مجازفة البنك .

الا ان المشكلة بالنسبة لدول العالم الثالث المدينة ليست مشكلة ملايين وانما هي مشكلة الاف الملايين . فمجموع ديون امريكا اللاتينية مثلا يبلغ حوالي ٣٦٠ الف مليون دولار تتحملها في معظمها البرازيل والمكسيك والارجنتين وفنزويلا . وهذه الديون تقلق البنوك الامريكية والحكومة الامريكية ايضا لان هذه الدول مهمة استراتيجيا بالنسبة للولايات المتحدة ولكنها تعاني من ضائقة مالية .

والمشكلة هي ان معظم الضمانات على هذه الديون ليست سوى وعود بالدفع . ولذا فعندما تواجه الدولة المدينة صعوبة في التسديد بسبب المشكلات الاقتصادية الداخلية تبدأ البنوك احيانا في التهديد بحجز اي قروض عنها في المستقبل . ولكنها فيما عدا ذلك لا تستطيع ان تفعل شيئا لجمع ديونها .

وهذه هي باختصار مشكلة الدائنين والمدينين الآن . صحيح انها اكثر تعقيدا من هذا التبسيط . فعلى سبيل المثال نجد ان الكثير من الدول المدينة في امريكا اللاتينية تعرضت للضغط والاغراء لاقتراض الاموال عندما كانت البنوك تحاول في اواسط السبعينات اعادة تدوير الاموال الضخمة المتوفرة لديها من اصحاب الودائع من مختلف انحاء العالم ومن الدول المختلفة ايضا .

وقد ادت ظروف ادارية وسياسية واقتصادية سيئة الى اختفاء الكثير من تلك القروض وهدرها . كما ان كثيرا من تلك الديون تحملتها الانظمة العسكرية التي اطيح بها وتولى السلطة مكانها انظمة ديمقراطية . ولكن الالتزام بتسديد الديون مازال قائما .

وقد اثار بعض المراقبين اسئلة نظرا لازدياد الديون بصورة مضطردة خلال السبعينات . ولكن القروض ازدادت بنسبة حادة مع حلول عام ١٩٨١ .

ورغم تعديل شروط الفوائد والقروض فان نسبها ارتفعت الى درجة كبيرة الى الدرجة التي عجزت دول كثيرة عن تسديد دفعاتها المنتظمة .

وفي هذه الاثناء تعرضت معظم الدول المدينة في العالم الثالث وهي دول منتجة للمواد الخام كالرصاص والنفط واللحوم وما الى ذلك الى اضرار جسيمة اثر انخفاض اسعار تلك المنتجات في الاسواق العالمية .

وعندما دخلت الولايات المتحدة ومعظم دول العالم الصناعي فترة الركود الاقتصادي في اوائل الثمانينات وجدت تلك الدول من الصعب عليها بيع موادها الخام الى العالم الصناعي .

وهكذا انخفضت عائداتها من الصادرات واضطرت الى تخصيص المزيد من المبالغ لتسديد دفعات الديون المستحقة عليها او لتسديد فوائدها . وخفضت بالتالي وارداتها الى درجة كبيرة وانخفض مستوى المعيشة فيها

وقد بلغ حجم الاموال التي خرجت من امريكا اللاتينية وحدها خلال السنوات الخمس الماضية اكثر من ٢٥ الف مليون دولار في المعدل كل سنة . ولا يشتمل هذا على رؤوس الاموال التي هربت من تلك الدول .

«كريستيان ساينس مونيتور»

المانيا الغربية تدرس [illegible]

نشرت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الالمانية الواسعة الانتشار ان مجلس الامن القومي في المانيا الغربية سيبحث في مايو (ايار) المقبل على الارجح قضية تحديث صواريخ (بيرشينج ١ ـ أ) التابعة لسلاح الجو واستبدالها بصواريخ (بيرشينج ١ ـ ب) .

واستندت الصحيفة الى وثيقة وضعتها وزارة الدفاع لمجلس الامن القومي جاء فيها ان الصواريخ الحديثة هي عبارة عن نوع مصغر لصواريخ بيرشينج ٢ الامريكية المتوسطة المدى التي يبلغ مداها ١٠٠٠ كيلومتر فيما لا يزيد مدى القديمة منها على ٧٢٠ كيلومترا .

وخلافا للصواريخ القديمة الصالحة للرؤوس النووية فقط يمكن تزويد الجديدة برؤوس نووية او متفجرات اخرى .

وتقدر تكاليفها بحوالي اربعة الاف مليون مارك وتخطط وزارة الدفاع الاتحادية لتنفيذ المشروع في عام ١٩٩١ .

وجاء في الوثيقة ايضا ان امتلاك الجيش الاتحادي لانظمة صواريخ نووية مازال مهما لضمان مشاركة المانية في ابداء الراي في القطاع النووي التابع لحلف شمال الاطلسي .

وليس بوسع المانيا الغربية ان تتخلى عن (عناصر التأثير على السياسة النووية) .

والعناصر المتوفرة حاليا هي صواريخ (بيرشينج ١ ـ أ) الى جانب الطائرات القادرة على حمل الاسلحة النووية . ويمتلك الجيش الاتحادي حاليا ٧٢ من هذه الصواريخ . اما الرؤوس النووية فتعتبر ملكا للامريكيين .

ويعتقد العسكريون بان صاروخ (بيرشينج ١ ـ أ) اصبح قديما من حيث المستوى التقني فضلا عن عدم دقته في اصابة الهدف . وسيجابه الجيش الاتحادي خلال السنوات المقبلة صعوبات في توفير قطع الغيار .

وتبرر الوثيقة السرية التي حصلت عليها الصحيفة خطط توفير صواريخ قادرة على حمل رؤوس غير نووية بضرورة تعزيز قطاع الاسلحة التقليدية وفقا لقرار حلف الاطلسي . علاوة على وجوب توفير اسلحة مضمونة الاصابة للهدف الى جانب الطائرات .

مواضيع مهمة عن دول الخليج في مجلة «التعاون» الالمانية الغربية

صدر حديثا العدد الثالث من مجلة «التعاون» الفصلية التي تصدر باللغة الالمانية والانجليزية في جمهورية المانيا الاتحادية وتعنى بعرض آفاق التعاون بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية وتحليل الامكانيات والمجالات المتعلقة بهذا المضمار، ويشرف على اصدارها وتحريرها الدكتور غازي عبد الرحيم شنيك في العاصمة الالمانية الاتحادية بون .

ويشمل العدد الجديد عدة مقالات ودراسات حول الوحدة العربية ودور السياسة الاوروبية في دعم العلاقات القائمة بين اوروبا ومجلس التعاون الخليجي والصناعات البتروكيمائية في هذه الدول، الى جانب مجموعة من وثائق مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمواصفات والمقاييس في دول مجلس التعاون ، واخبار دول المجلس في الميادين الاقتصادية والانمائية خلال الاشهر القليلة الماضية .

كلمة سعود الفيصل

ومن ابرز المقالات الواردة في العدد الجديد من مجلة التعاون ، هي ترجمة بالانجليزية للكلمة التي القاها الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في اجتماع هيئة منتدى الفكر العربي في الرياض في العام الماضي تحت عنوان «الوحدة العربية ـ نظرة شاملة» وتحدث فيها عن العلاقة العضوية والتكاملية التي تربط بين التعاون الاقليمي الخليجي وبين الهدف القومي في تحقيق الوحدة العربية الشاملة ، ودعا الى ضرورة ادراك طبيعة العلاقة الوظيفية بين فكرة القومية العربية والاسلام من جهة والتكامل البنيوي بين الوحدة والتضامن الاسلامي من جهة اخرى، وضرورة فهم مصطلح الوحدة العربية على انه اشارة الى حالة «وجوبية» يتحتم على العرب جميعهم دعمها اذا ما اريد لطاقاتهم الانتقال من مستوى «الامكانية» الى مستوى «الفعل والتحقيق» بحيث يتمكنون من تأدية دورهم الكامل في الحضارة الانسانية .

ويشير المقال المذكور الى تقييم وزير الخارجية السعودية لتجربة مجلس التعاون الخليجي باعتباره التجسيد العملي لتكريس حالة قائمة من التعاون بين الدول الست الاعضاء في المجلس واستكمال الطريق نحو الوحدة بصورة فعلية والانتقال من مرحلة الرغبة في الوحدة الى مرحلة العمل الجاد والدؤوب لتحقيقها او على الاقل الاقتراب منها اكثر فاكثر .

ويشمل العدد الثالث من مجلة «التعاون» مقالا للسيد يورجن مولمان ، الوزير الاتحادي للتربية والعلوم في المانيا الاتحادية ورئيس الجمعية العربية الالمانية فيها كتبه عندما كان لايزال يشغل منصب وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية وشارك خلال سنوات طويلة في المحادثات التي دارت بين دول مجلس التعاون والسوق الاوروبية المشتركة .

ويتناول هذا المقال ابعاد مرحلة التعاون الجديدة بين المجموعتين ، التي بدأت في عام ١٩٨٠ والمساعي التي بذلتها المجموعة الاوروبية لاقامة تعاون مع دول الخليج العربي والتوصل الى عقد اتفاق اقتصادي تعاقدي معها ، حيث يدعو الوزير الالماني مولمان الى عقد اتفاقية بين هاتين المجموعتين تشمل ميادين الطاقة والصناعة والعلوم والتنفيذ والتأهيل ، تكون حجرا اساسيا لتطوير العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين الجانبين في الطريق نحو الوصول الى حوار سياسي مناسب .

نشاط المصارف العربية

كذلك يتضمن العدد الجديد من «التعاون» موضوعا للدكتور بشارة خضر استاذ الدراسات العربية المعاصرة في جامعة لوفان البلجيكية حول النشاطات الدولية للمصارف العربية ، اشار فيه الى تجاهل بعض الباحثين والمحللين الاقتصاديين الاجانب درجة ارتباط المصارف العربية بالمصارف العالمية حتى قبل عام ١٩٧٠ ، وربطهم النشاط العربي داخل النظام المالي العالمي بزيادة اسعار النفط وانفجار ازمة الطاقة العالمية في مطلع السبعينات الماضية وما تبع ذلك من تحقيق فوائض كبيرة في ميزان التجارة العربية .

واورد الدكتور خضر في مقاله المنشور باللغة الانكليزية جداول واحصائيات تتعلق بهذا الموضوع ودراسات مقارنة بين المصارف الاوروبية التي انشأت فروعها بالاساس لخدمة زبائنها المحليين في مشاريعهم التجارية الخارجية وبين المصارف العربية التي ركزت على ميزة ارتباطها بمصادر البترو دولار . ويضيف الكاتب بانه على الرغم من النجاح الكبير الذي حققته المصارف العربية في اطار الاسواق المالية العالمية فانها مازالت محدودة النشاط في المنطقة العربية التي تحتاج مشاريعها الانمائية لاكثر من ١٥٠ مليار دولار سنويا وتصل احتياجات وارداتها لاكثر من ١٢٥ مليار دولار سنويا .

ومن المواضيع المهمة الاخرى التي تناولها العدد الثالث من مجلة «التعاون» الفصلية الصادرة في العاصمة الالمانية بون ، الموضوع الذي كتبه الدكتور جورج هورانداش ، الاستاذ في جامعة ارلنجن ـ نورنبرج بجنوب المانيا الاتحادية تحت عنوان «الصناعات البتروكيمائية في دول الخليج العربي»، اشار فيه الى ان معظم خطط التصنيع الطموحة التي وضعتها دول مجلس التعاون الخليجي قامت على انشاء مصانع حديثة لانتاج البتروكيمائيات الاساسية التي تعتمد على انتاج الايثيلين والميثانول ومشتقاتهما ، والاستفادة من الغاز الطبيعي المرافق للنفط الذي كان يجري احراقه في السابق .

KOOPERATION
التعاون
Zeitschrift zur Analyse und Förderung der Beziehungen zwischen der Europäischen Gemeinschaft (EG) und dem Golfkooperationsrat (GCC)
Journal for Analysis and Promotion of the Relations between European Community (EC) and the Gulf Cooperation Council (GCC)

غلاف المجلة

المحافظون يتفوقون بنسبة ٦ بالمائة في احدث استطلاع للرأي العام

قالت صحيفة «الجارديان» في خبر خاص ان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر سوف تتعرض للضغط من اجل الدعوة الى اجراء انتخابات عامة في فصل الصيف المقبل نظرا لتعزز مكانة حزب المحافظين تبعا لكل استطلاعات الرأي العام الاخيرة، بما في ذلك احدث الاستطلاعات الذي اجرته الصحيفة نفسها مع ماربلان . اذ ان نتائج هذا الاستطلاع تشير الى ان المحافظين يتفوقون بنسبة ستة بالمائة على العمال الذين تحسنت مكانتهم ليحتلوا المكانة الثانية . اما تحالف حزبي الاحرار والديموقراطيين الاجتماعيين فقد جاء في المرتبة الثالثة متخلفا بدوره خمس نقاط عن حزب العمال .

واوردت الصحيفة الارقام تبعا لنتائج الاستطلاع على انها: ٣٨ نقطة للمحافظين ٣٢ نقطة للعمال و٢٧ نقطة للتحالف . وفي هذا ما يكفي لاعادة مارجريت ثاتشر وحزبها الى الحكم باغلبية عشرين مقعدا في مجلس العموم .

ولا شك في ان تحسن مكانة حزب العمال سيثير مشاعر الغبطة والسرور لدى زعيم الحزب نيل كينوك اثر النكسات المتلاحقة التي مني بها تبعا لنتائج الاستطلاعات الاخرى . فقد اظهرت تلك النتائج ان العمال كانوا يحتلون المركز الثالث بعد التحالف .

لكن رئيسة الوزراء ايضا لا بد وانها مسرورة بنتائج الاستطلاع الاخير لانها لا تريد ان تدعو الى اجراء انتخابات في الوقت الذي يحتل فيه التحالف المركز الثاني . والاستطلاع المثالي للمحافظين الذي سيشجع ثاتشر على الدعوة الى اجراء انتخابات هو ذلك الذي يضع حزبها في مكانة اربعين نقطة او اكثر مع تفوق واضح وان يكون حزب العمال في المركز الثاني ولكن على ان يكون التحالف متخلفا بنسبة كافية وراء العمال .

وبترجمة الارقام هذه الى مقاعد نيابية تقول الصحيفة ان المحافظين سيحصلون على ٣٣٥ مقعدا بينما يحصل العمال على ٢٦١ مقعدا والتحالف على مجرد ٣٤ مقعدا . الا ان الاستطلاع سيذكر المحافظين ايضا بالمخاطر التي تواجه زعيمة الحزب ثاتشر اذا ما قررت الدعوة الى اجراء انتخابات في شهر يونيو (حزيران) .

كذلك يبين الاستطلاع ان زيارة رئيسة الوزراء الاخيرة الى موسكو عادت على حزبها بفوائد سياسية ممتازة . كما ان مكانتها كرئيسة للوزراء تحسنت وازدادت شعبيتها بمقدار ست نقاط من ٣٢ بالمائة الى ٣٨ بالمائة . ويبدو ايضا ان الطفرة الاخيرة في مكانة التحالف كانت قصيرة الاجل . اما نيل كينوك زعيم حزب العمال فلم يتأثر كثيرا . اذ لم تنخفض شعبيته الا نقطة واحدة فقط من ٢٢ بالمائة الى ٢١ بالمائة .

وفيما يلي نتائج الاستطلاع الاخير بالقياس الى النتائج الفعلية للانتخابات العامة ومن شهر كانون الثاني (يناير) الماضي حتى الان .

	الآن	مارس	فبراير	يناير	الانتخابات العامة الاخيرة
محافظون	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٤٤
عمال	٣٢	٣٢	٣٥	٣٦	٢٨
تحالف	٢٧	٢٧	٢٥	٢٣	٢٦
اخرون	٣	٣	٢	٣	٢

«الجارديان»

انخفاض نسبة الاصابة بـ «الايدز» في امريكا

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان نسبة الاصابة بمرض «الايدز» في الولايات المتحدة بدأت تخف تدريجيا على اثر الحملة التي قامت بها الحكومة وشملت الاذاعة والتلفزيون والصحف.

واضافت الصحيفة ان الرئيس ريجان ابدى ارتياحه لهبوط عدد الاصابات بالايدز وطلب من المسؤولين الاستمرار في حملة التوعية.

حل الخلافات مع الشرطة بواسطة القضاء

صدر تحذير الى سكوتلانديارد من ان اعدادا متزايدة من الناس اخذوا يلجأون الى المحاكم لحل خلافاتهم مع الشرطة . وان هذا يعود باضرار كبيرة عليها .

اذ قال سير كينيث نيومان المفوض العام للشرطة البريطانية ان الادلة تشير الى ان هناك ارتفاعا كبيرا في نسبة الحالات التي يشكو فيها الناس من تعرضهم للضرب والاعتداء على ايدي الشرطة الى الدرجة التي تضاعفت تلك الشكاوى خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

وبالاضافة الى الخسائر المادية التي ستترتب على هذه القضايا هناك اضرار اخرى مثل الاساءة الى سمعة الشرطة والاضرار بمعنويات افرادها .

وقد لوحظ ان نسبة الحالات التي ايدتها المحاكم ارتفعت من ٣ بالمائة عام ١٩٨٢ الى ٨ بالمائة في عام ١٩٨٥ .

●●●

محاربة الجريمة في بريطانيا على الطريقة الامريكية

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان مجموعة من رجال الاعمال في لندن تعهدت بتقديم مبلغ نصف مليون جنيه استرليني للبدء في نظام على الطريقة الامريكية لمحاربة الجريمة .

ويشتمل هذا النظام على تقديم مكافآت لكل من يعمل على وقف الجريمة او يقدم معلومات مفيدة عن ارتكابها او مرتكبيها .

وذكر ناطق بلسان اتحاد رجال الاعمال انهم يشعرون بالقلق الشديد نتيجة الارتفاع في حالات الجرائم ولاسيما الاعتداء على الاطفال والمسنين . ولذا شكلوا مجموعتهم التي اطلقوا عليها اسم «العمل» . وهي تسعى الى تشجيع اكبر عدد ممكن من ابناء الشعب على الاشتراك في مكافحة الجريمة .

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في دائرة الشرطة قولهم انهم يشعرون بغبطة كبيرة لهذه الخطوة كما ان الشرطة ستبحث افضل السبل للاستفادة من هذا النظام الجديد .

ويجدر بالذكر ان نظام محاربة الجريمة الجماهيري في نيويورك ساعد مثلا على حل جريمة قتل لم تكن الشرطة تعرف حتى بوقوعها . فقد استطاعت جمعية محاربة الجريمة فور اكتشاف الجثة ان تبدأ تحقيقها بنفسها وتعتقل القاتل في اليوم نفسه .

●●●

مئة الف مشرد في بريطانيا

قالت صحيفة «الجارديان» ان عدد الاشخاص المشردين دون بيوت زاد على مائة الف شخص وهو اعلى رقم منذ بدء السجلات علم ١٩٧٧ اي عندما تم اقرار قانون الاشخاص المشردين . وكان الرقم قد بلغ عام ١٩٧٨ حوالي ٥٣ الف شخص .

وقد اعلن عن هذه الارقام وزير الاسكان البريطاني جون باتن لمناسبة قرب عطلة عيد الفصح . لكن بعض الجهات الخيرية اتهمت الوزير باخفاء الحقائق لان البرلمان سيبدأ عطلة قصيرة .

وفي هذه الاثناء بدأت جمعية رعاية المشردين في عرض فيديو خاص يصور الحياة البائسة التي يعيشونها من اجل التشجيع على توفير المساعدات اللازمة لاسكانهم .

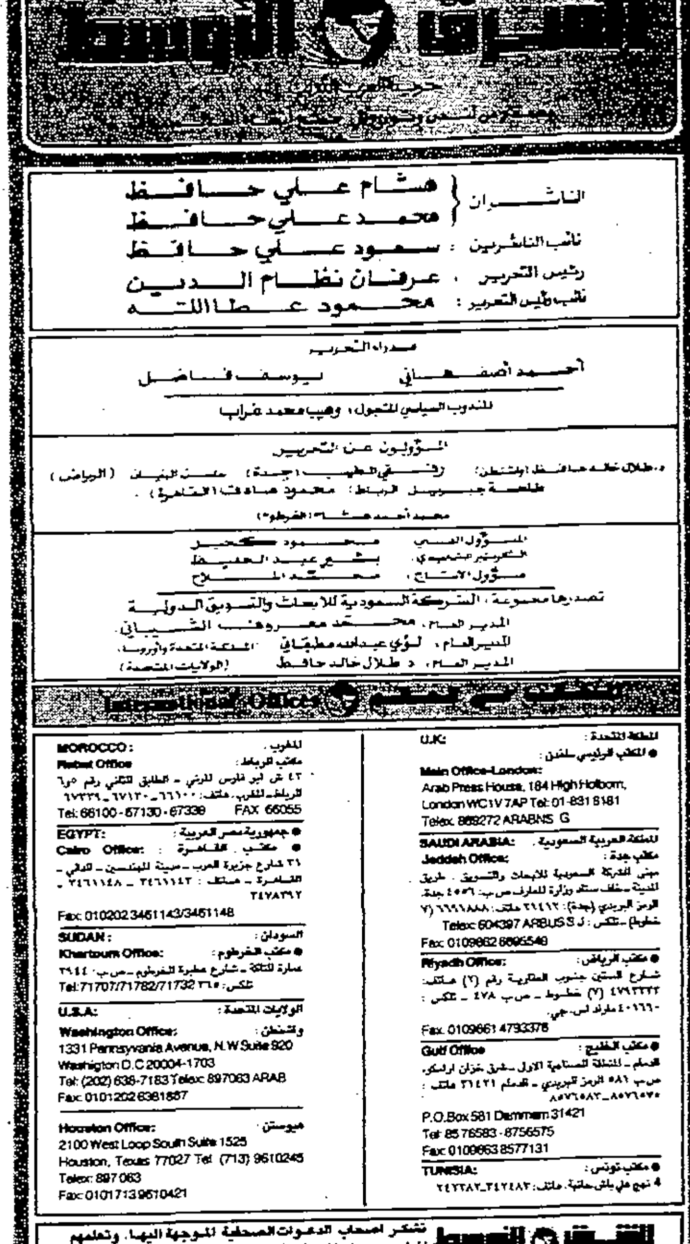
●●●

فيلم فرنسي ـ امريكي عن ديجول

قالت مجلة «باري ماتش» ان مفاوضات تجري بين الشركات السينمائية في هوليود وباريس لانتاج فيلم فرنسي ـ امريكي مشترك عن حياة الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديجول .

وسيتولى كاتب فرنسي تأليف قصة حياة الزعيم الفرنسي على ان يتولى اخراج الفيلم مخرج امريكي ويتقاسم ادوار البطولة فيه ممثلون فرنسيون وامريكيون وبريطانيون وايطاليون والمان .

واضافت «باري ماتش» ان المشكلة الكبرى التي ستواجه صانعي الفيلم هي العثور على الممثل الذي في امكانه اداء دور الجنرال ديجول .



الشرق الأوسط — جريدة العرب الدولية

الناشـران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — ... (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد ... (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود سكحير
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices — مكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
Telex: 604397 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: ● مكتب الخليج:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897083 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

رأي الشرق الأوسط

الوحدة الفلسطينية

تبدأ غداً في الجزائر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي سبقتها جلسات عمل بين اطراف الحوار الوطني من أجل وضع اسس توحيد الفصائل الفلسطينية حول موقف مشترك يحقق اماني الشعب الفلسطيني في تحرير الارض من الاحتلال الصهيوني .

ولقد بحثت اطراف الحوار الوطني عدداً من المسائل المتعلقة بالاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي المخيمات بلبنان كما بحثت وضع صياغة للخلفية السياسية والتنظيمية لتقديمها للمجلس الوطني الفلسطيني بعد ان اعتبرت الاتفاقيات المستندة الى اتفاق عدن ـ الجزائر ـ ورقة اساسية في اعمال الحوار .

كما بحثت الاطراف الوضع السياسي الفلسطيني والعربي والدولي والعلاقات الفلسطينية العربية بشكل عام والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

ومعنى ذلك ان اطراف الحوار بحثت وناقشت كل الموضوعات المتعلقة بالعمل الفلسطيني وحددت مواقف متكاملة تمهيداً لعرضها بدءاً من غد خلال اجتماعات المجلس الوطني من اجل التوصل الى صيغة شاملة موحدة تجمع كل الفصائل الفلسطينية في اطار سياسي وتنظيمي واحد .

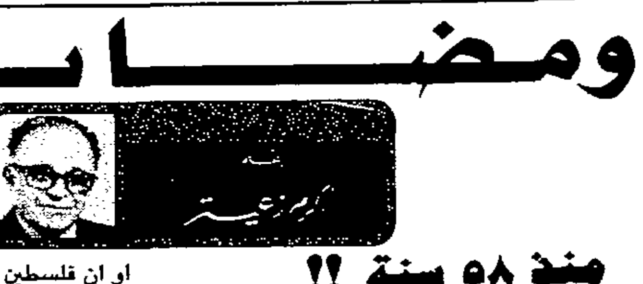
ولا شك ان جهوداً عربية مكثفة قد بذلت وما زالت تبذل من اجل انهاء اية خلافات بين الفصائل الفلسطينية ودعم التضامن بينها تطلعاً لهدف اساسي واحد يخدم القضية الفلسطينية وهو توحيد الصف الفلسطيني .

وانطلاقاً من مشاعر الامل الكبير يتطلع جميع ابناء الشعب العربي نحو الجزائر يحدوهم كل التفاؤل في ان تنجح اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الخروج بصورة ايجابية جديدة للوحدة الفلسطينية .

جنوب أفريقيا

محمود كحيل

ومضـــات



منذ ٥٨ سنة !!

اذا احتاج النهار الى دليل احتجنا الى البرهنة على ان شامير وبيغن وشارون سفاكو دماء، سفاحون، قل وصفهم بأنهم ارهابيون. وحسبنا ان نردد كلمات: «فندق الملك داود. دير ياسين. قبية. لورد موين. برنادوت. كفر قاسم. السموع. ناصر الدين. بحر البقر. ارجون. شتيرن» وعشرات من مثل هذه الاسماء الذباحة في سفر الفظائع للدلالة على طينة الشر الاشر التي ركبت منها نفوسهم.

ولكنني، والحديث يدور هنا وهناك حول المؤتمر الدولي المقترح عقده من أجل السلام في الشرق الاوسط وتباين موقف طغاة الصهيونية منه، احببت ان اذكر العرب بالخطاب الذي ألقاه الزعيم الصهيوني جابوتنسكي قبل ثمان وخمسين سنة في تل ابيب على ستة آلاف يهودي ونشرت جريدة «دوار هايوم» الصهيونية نصه الكامل. وإني أمهد لذلك بقولي: كان جابوتنسكي زعيماً لحزب الريفيونيست الذي كنا نطلق عليهم بالعربية «الاصلاحيين» خطأ والأصح انهم «التنقيحيون». ويفخر الطغام الثلاثة المذكورون بكونهم تلاميذ جابوتنسكي، الثابتين على مبدئه، والسائرين على جدده. ولعلنا ونحن نذكر قول إمامهم جابوتنسكي نتفهم حقيقة موقفهم من اي مسعى للسلام في المنطقة.

قال جابوتنسكي في الاجتماع الضخم المنعقد في الثالث والعشرين من كانون الاول سنة ١٩٢٩: «لقد سمعت في اثناء تجوالي في البلاد بعضاً من اليهود يقولون بالاتفاق مع العرب وان هذا الاتفاق هو الذي سيوطد السلام فيما بيننا.. ولهؤلاء اقول: اننا نحن اليهود لا يمكننا ابداً الاتفاق مع العرب. وليس ذلك لأننا طيبون ولأن العرب غير طيبين، بل لأن هذا الشيء هو اصلاً من المستحيلات استحالة قاطعة. اقول من المستحيلات لأن الروح اليهودية والاخلاق اليهودية لا يمكنها ابداً ان تندمج مع روح الفريق الثاني وأخلاقه. وعليه يجب ان نعتمد على انفسنا في بناء استقلالنا الاجتماعي، وأن نسد حاجاتنا من مؤسساتنا وحدها. وتل ابيب هذه هي انسب مدينة للقيام بهذا الامر..» وواصل جابوتنسكي: «لو كان طريق التساهل مع العرب يؤدي الى السلام حقاً لكنت انا اول المتساهلين.. ولكن التساهل والجري وراء السلام لا يمكن ان يأتيا بالسلام !! فيا ايها الجمهور اليهودي قف، اذن، وطالب بالاستقلال التام وبالسلطة اليهودية على فلسطين ! لقد اعطى بلفور لنا وعده، وكانت لنا بعد ذلك طلبات نشرتها صحف انكلترا وقام وايزمن وسوكولوف وساكر وغيرهم يطالبون بتأسيس مملكة يهودية مستقلة».

وكتب وايزمن يومئذ يقول: «إنني واثق بأن الرب سيسهل لنا انشاء مملكتنا اليهودية»، وربما كان من المهم أن ننظر الى التفسيرات التي اعطاها نفس الاشخاص الذين اعطونا الوعد بعد سنتين منه، فقد قال بلفور في خطاب له: «ألا يسكت العرب ؟ ألا يكتفون بمملكة ما بين النهرين ؟ (العراق) ألا يتركون الحق لليهود في أن يؤسسوا لهم مملكة ؟». ان اللورد بلفور لم يتفلسف في ذلك الحين في بحث فيما اذا كان لليهود الحق في بناء وطنهم القومي في فلسطين او ان فلسطين كلها يجب ان تكون وطنهم القومي، بل قال بصراحة: «ايها العرب، ان لكم عدة اماكن ومدن واسعة خارج فلسطين، فلماذا تحسدون اليهود على حصولهم على قطعة صغيرة من هذه البلاد ؟» وقال اللورد سيسل كلمته المشهورة: «أرمينيا للأرمن وبلاد العرب للعرب وارض اسرائيل لليهود» اما في موضوع الاكثرية اليهودية وضرورة وجودها في فلسطين فلا يوجد في الكتاب الابيض اي رمز او اشارة الى تنصل انكلترا من تعهدها بالسماح لليهود بايجاد اكثرية يهودية في فلسطين.. ايها اليهود: انني اعيد قولي بصراحة: ان التفاهم مع العرب لا يوصلنا الى السلام المنشود مطلقاً.. اذن لا تفاهم قط !».

وواصل جابوتنسكي خطابه: «هناك شائعات عن تمرد جميع المسلمين، وان العالم الاسلامي مستعد للقيام ضدنا... فلا يهولنكم الامر. لا يهولنكم الأمر.. ان العالم الاسلامي لم يقم ولن يقوم !! انني لا انكر ان طريق النجاح شاقة وصعبة، وأننا واقفون تجاه صفوف متراصة من قبور أعزائنا. وقد قلت مراراً: ان صلاة اليهودي امام القبر المفتوح ليست صلاة حزن، بل صلاة أمل وسلام... فليكبر وليتقدس».

تذكرت وأنا اقرأ خطاب جابوتنسكي ان طبيباً يهودياً هو الدكتور دهان قد نادى سنة ١٩٢١ بفكرة التفاهم مع العرب فاغتيل بيد صهيوني في القدس في رائعة النهار !

وقلت في يوميتي في ٢٧ كانون الاول ١٩٢٩: «انني اكتب هذه الفقرات من خطاب جابوتنسكي والدم يتصاعد الى رأسي.. على انني واثق بروح امتي... ولكن ما مدى ضخامة التضحيات التي تنتظرنا للقضاء على مطامع هؤلاء الاعداء، الشرسين الوقحين؟».

وأراني اقول اليوم: اذا كان هذا ما كانوا يقولونه قبل ثمان وخمسين سنة، يوم كانوا اقلية صغيرة جداً، ضعيفة جداً، ولكن بريطانيا ـ وكانت اقوى دول العالم. تؤازرها ـ فهل يدهشنا، بعد ان قامت الدولة الاسرائيلية اغتصاباً واعتسافاً، وغدت اميركا حليفتها الاستراتيجية، ان نسمع من شامير وطغمته ما نسمع ؟ وصدق الله العظيم القائل عنهم: «أم لهم نصيب من الملك ؟ فإذن لا يؤتون الناس نقيراً».

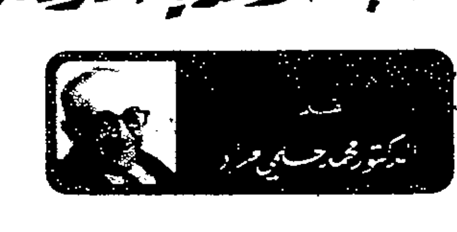
خاطرة

التعالم اسوأ من الجهل.. واذا انا ابتليت بجهل ما يجب ان اعلم فقد برئت من التعالم او زعم العلم به.

وهنا اعترف ـ وأنا خجلان ـ بجهلي خافيات الدواعي الليبية ـ وليبيا من العرب في الصميم ـ الى خوض غمار الحرب التشادية. واعترف بكوني لم استطع التفريق بين حسين حبري وجوكوني عويدي والشيخ ابن عمر وحقيقة موقفهم من المصلحة العربية في هذا المعمعان !

على انني ـ ولا فخر ـ حمدت لذاكرتي حفظها هذه الاسماء ووددت لو بصرتني بمدى المصلحة العربية في النزاع التشادي.. غير ناسية ان تشاد قطر اسلامي !! وغير ناس انني استنكر هزيمة اي دولة عربية في اي معركة تخوضها.

دروس زوبعة الأغذية الملوثة ذريًا



فوجئت مصر في اوائل فبراير (شباط) الماضي بأنباء واردة من المانيا الغربية بأن هناك صفقة من الالبان المجففة الملوثة بالاشعاعات الذرية نتيجة الحريق الذي شب في المفاعل الذري تشرنوبيل بالاتحاد السوفياتي في اواخر ابريل (نيسان) من العام الماضي، تم بيعها وتصديرها الى مصر بالرغم من انطواء ذلك على ابشع الجرائم التي ترتكب في حق شعب مصر اذ تؤدي الى ابادة جماعية واصابة الاجيال المقبلة بأمراض مدمرة من سرطان ولين عظام وتشوهات خلقية.. وقد حدث ذلك اثر امتناع عمال الشحن بميناء بريمن بالمانيا الغربية عن نقل ثلاثة آلاف طن بودرة ملوثة بالاشعاعات الذرية ومصدرة الى مصر.

وبالرغم من استمرار اثارة هذا الموضوع، ومحاولة الضغط من جانب الصحافة والمفكرين والسياسيين في ضرورة الكشف عن اسم المستورد الذي لا يجوز ان تعتبر حمايته أغلى من حماية الشعب المصري من المستغلين والمتجرين بصحته وحياته اذا اثبتت عليه تهمة العلم بالتلوث الاشعاعي من انخفاض سعر السلعة دون السعر السائد في الاسواق على سبيل المثال.

على انه ينبغي علينا وقد هدأت حالة الفزع التي اعقبت الكشف عن هذه الصفقة الملوثة، والتشكك في استهلاك كل السلع الغذائية المستوردة من الدول الاوروبية والمجاورة منذ انفجار مفاعل تشيرنوبيل الروسي في ٢٦ ابريل (نيسان) من العام الماضي، ومدى دقة الكشف الاشعاعي عليها بأجهزة قياس هذا النوع من التلوث، والاعلان من جانب الحكومة عن الاجراءات الدقيقة المتخذة في الموانىء والمطارات بالاجهزة المتخصصة بقصد حماية المواطنين من السلع الغذائية التي تدفع بعض الدول المصابة بإشعاعات المفاعل الذري الى دول العالم الثالث للتخلص منها بعيداً عن شعوبها او بعض الشركات الجشعة ببيعها رغم ان دولها قد عوضتها عنها لاعدامها زيادة في ارباحها بطريقة غير اخلاقية بل اجرامية ـ اقول ينبغي علينا في مصر وغيرها من دول العالم الثالث ان نفكر تفكيراً هادئاً وعملياً في خير الوسائل لحماية شعوبنا من هذا التلوث المدمر لصحتنا وصحة ابنائنا، ولاحتمالات حدوث التلوث الاشعاعي من مصادر اخرى مستقبلاً لا قدر الله.

الاعتماد على الذات ما امكن في توفير الغذاء

ولعل ما حدث من ذعر نتيجة استيراد السلع الغذائية الملوثة، يثير موضوع تقليل الاعتماد على الاستيراد من الخارج في مجال المواد الغذائية بالذات لتفادي تلوثها.. واذا كانت مصر ـ وهي البلد الزراعي منذ آلاف السنين ـ اصبحت تستورد نحو سبعين في المائة من احتياجاتها الغذائية من الخارج، فان ذلك يدل على مدى التقاعس الموجود في دول العالم الثالث بالذات في تدبير غذائها محلياً ويقتضي مراجعة هذا الوضع المعيب.

واذا كان القمح اصبح سلعة استراتيجية تستخدم اداة للضغط السياسي حتى اصبح يقال ان الدولة التي لا تعتمد على نفسها في انتاج غذائها، تفقد ارادتها في اتخاذ قرارها.. ودفع بعض الدول كالمملكة العربية السعودية الى الاكتفاء ذاتياً منه.. فاننا نقول ان الدولة التي لا تنتج غذاءها بنفسها لا تتعرض لفقدان حريتها في اتخاذ قرارها فحسب بل تصبح عرضة لفقدان حياتها كما شاهدنا بالنسبة للتلوث الاشعاعي للسلع الغذائية التي تصدر الى دول العالم الثالث!

والى ان يتم تطوير الانتاج الزراعي والحيواني، ينبغي ان تبدل مصادر استيراد السلع الغذائية بحيث تستورد من بلاد بعيدة عن مصادر التلوث كاستراليا ونيوزلندة وجنوب شرقي آسيا بدلاً من الدول الاوروبية.

ولا يجوز ان يقتصر الفحص الاشعاعي للسلع الغذائية على السلع الواردة من الدول التي تعرضت للاشعاعات الذرية بل يجب ان يشمل كل السلع المستوردة من كل انحاء العالم حتى ما كان منها بعيداً عن مصدر التلوث الذري الموجود خشية ان تعمد بعض الدول المصدرة او بعض المصدرين فيها الى التحايل بنقلها الى دول بعيدة عن نطاق التلوث الذري ليعاد تصديرها من هناك.

وجوب فحص الواردات قبل الشحن

كما يجب عدم الانتظار لحين وصول السلع الغذائية المستوردة الى ميناء الوصول لاجراء الفحص المطلوب، بل يجب أن يتم هذا الفحص بمعرفة لجان متخصصة قبل شحنها اذ ان اكتشاف تلوث السلع الغذائية بعد وصولها يتسبب في اضرار عديدة:

١ ـ رجوع السلعة المستوردة الى البلد المصدرة وتجشم المتاعب في التقاضي لاسترداد رأس المال المدفوع ثمناً لها.

٢ ـ اضطراب السوق الداخلي لعدم انتظام ورود السلع الغذائية مما يؤدي الى ايجاد السوق السوداء للاتجار في المخزون من هذه السلع.

٣ ـ تعطيل الثلاجات المخصصة لاستقبال المواد الغذائية مما يعد من قبيل الطاقات المعطلة.

٤ ـ دفع غرامات التأخير التي تتحملها الدولة بسبب تراكم السفن المحملة بالسلع الغذائية في الموانىء.

٥ ـ تعطيل نشاط المستوردين وبالتالي تعطيل دوران رؤوس اموالهم مما يؤثر على قدراتهم في سداد ديونهم المستحقة للغير.

٦ ـ صعوبة التخلص من السلع الملوثة اذ من المحظور التخلص منها بالقائها في البحار خوفاً من ان تؤثر في الاسماك تأثيراً ضاراً.. كما ان اكتشاف تلوثها بعد انزالها يتسبب في ايجاد مشكلة اعدامها اذ يجب ان توضع في صناديق من الصلب السميك ويلقى بها في قاع اعمق مناطق المحيطات او ان تحرق في افران خاصة وتدفن بقاياها بطريقة خاصة لتفادي اضرارها.

وتوجد بيوتات دولية للفحص والتفتيش يمكن أن تقوم بهذه المهمة بحيدة وامانة مع وجوب الحذر مما تلجأ اليه بعض بيوت التفتيش الاوروبية من التواطؤ مع المصدرين او المستوردين بحيث تجيز بعض السلع المخالفة للمواصفات القياسية او غير الصالحة للاستهلاك الآدمي.. كما يمكن ان تكلف بذلك اجهزة حكومية او بيوت فحص وتفتيش وطنية.

على ان الفحص والتفتيش في مصادر الانتاج والتصدير لا يغني عن الخضوع لاجهزة الكشف عن التلوث البكتيري والكيماوي والاشعاعي تحسباً لوقوع اي غش او الاصابة بالتلوث اثناء الطريق.

ويجب ان توضع على كل عبوة يتم فحصها من رسالة واردة من الخارج ويثبت خلوها من التلوث الاشعاعي طابعاً او ختماً بطريقة ثابتة لا يسهل نزعها او تزويرها حتى يطمئن المستهلكون ويمكن حصر المنتجات الغذائية المتسربة دون فحص.

فلا تكفي اذن مراقبة السلع المستوردة من الخارج عن طريق الاستيراد السلعي بل يجب الحذر من التسرب عن طريق الافراد القادمين الى مصر يحملون منتجات غذائية لم يتم فحصها اشعاعياً اذ من المحتمل ان تكون بها نسبة اشعاع عالية.

كما لا يكفي ان يمارس هذا الفحص على السلع التي يستخدمها الانسان في غذائه مباشرة اذ قد تكون هذه السلع مخصصة للاستهلاك الحيواني ولكن اذ اكلها الحيوان فانها تنتقل الى الانسان عن طريق المنتجات الحيوانية كاللحوم والالبان.

وكل ذلك، وغيره مما ذكرناه، يحتاج الى توعية المواطنين بأهميتها وخطورة التساهل في شأنها، والاضرار الناتجة عن التهاون فيها.

واخيراً فان الاتجار في السلع الغذائية الملوثة الضارة بصحة الانسان والمؤدية الى اصابته بالامراض البشعة والتي تؤدي بحياة الاعداد الكبيرة من الافراد مع علمه بذلك يجب ان تغلظ عليه العقوبة، ولا تكفي في شأنه الجزاءات الواردة في قوانين مراقبة الاغذية او جرائم مكافحة الغش التجاري.. بل يجب ان تتناسب العقوبة مع اقدامه على جرم التضحية بصحة شعب بأسره او القضاء على سلامة جيل من امته مقابل رغبته في الحصول على حفنة من المال الحرام.

وقد اعتبر فضيلة الشيخ محمود شلتوت الغش التجاري نوعاً من الافساد في الارض مستنداً الى سياق القصة التي وردت في القرآن الكريم بشأن النبي شعيب عليه السلام الذي دعا الناس اولاً الى توحيد الله ثم بالنهي والتحذير من نقص الكيل والميزان معتبراً ذلك افساداً في الارض بعد اصلاحها (الاعراف: ٨٥) ومشيراً الى الحديث النبوي الشريف: «من غشنا فليس منا» (كتاب العقيدة الشريعة ص ٣٦٨).. وجزاء المفسدين في الارض هو التعرض للعقوبة القصوى في الدنيا، ولحساب الله في الآخرة، جزاء وفاقاً لما اقترفوا من إثم عظيم.

برقية عاجلة

انجلوبيدا .
مجلس ادارة جنوب السودان .

القوا السلاح . اوقفوا القتال . انبذوا الخلافات . استجيبوا للنداء الذي اطلقه رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي . السلطات الاثيوبية تعيد النظر في استمرار الدعم المادي والمعنوي لدعاة الانقسام والفتنة . ستواجهون مواقف مختلفة على الجانب الاخر من حدودكم الشرقية . الموقف سيختلف ايضا عبر حدودكم الجنوبية مع اوغندا التي بدأت تستجيب للجهود الدبلوماسية السودانية .

نجاح مباحثات القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام سينعكس سريعاً على علاقاتكم مع سلطات الحدود الاثيوبية . لقد انتهت الوساطة المصرية الى تأكيد الرغبة المتبادلة لكل من السودان واثيوبيا في التعايش بسلام مع جارتها ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، لم يعد هناك من يستطيع ان يتفهم اسباب تمردكم في الجنوب خاصة بعد اسقاطكم الطائرة المدنية في ملكال .

الطريق المتاح لكم الان هو عقد المؤتمر القومي الدستوري والاستجابة لمبادرة الخرطوم والتوصل من خلال الحوار الى خطة عامة لاحلال السلام في السودان .

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

اسرائيل وافريقيا الجنوبية من الماس .. الى القنبلة الذرية

اصدرت الامم المتحدة تقريراً في مجال متابعة قرار سابق صدر بتحريم توريد اي اسلحة لدولة جنوب افريقيا . ونسب التقرير الى فرنسا والى ايطاليا والى اسرائيل انها الدول التي لم تلتزم بهذا القرار ، اي مازالت تصدر اسلحة لدولة جنوب افريقيا .

وقد اصدرت حكومتان من الثلاث بيانات سريعة نفت هذه التهمة ، وان كان القارىء المدقق يلاحظ ان البيان كان يقول «انه لم يتم اي توريد لاي سلاح بطريقة شرعية» ، اي ان النفي كان حريصاً ، اذا ما تبين ان هناك توريداً تم عن طريق السوق السوداء للسلاح ، وما اوسعها ، بطريقة غير شرعية ..

اما اسرائيل فانها لم تصدر مثل هذا النفي، بل التزمت السكوت ، على الاقل حتى كتابة هذه السطور . ذلك انه لن يكون مستغرباً ان تضطر اسرائيل الى اصدار مثل هذا النفي فالنفي في السياسة ـ والامثلة من حولنا لا تعد ولا تحصى ـ لا قيمة له . ثم ان هذه الصيغة للنفي ملائمة جداً ، فمن السهل ، والمناسب ايضاً ، ان تقول اسرائيل انها لم يصدر منها اي سلاح الى جنوب افريقيا «بطريقة شرعية» اي اذا كان قد وصل جنوب افريقيا سلاح اسرائيلي فقد وصل دون علم الدولة ، ورغم انفها ، وبالتحايل عليها فهي غير مسؤولة ادبيا ...

وهذه صيغة كما سبق القول مناسبة ، فقد اهتدت الدول المنتجة للسلاح الى السوق السوداء ، وتجار السلاح ، كطريق لتصريف السلاح لاسباب سياسية احياناً واقتصادية احياناً اخرى، ولمصلحة تجار السلاح في كل الاحوال ، وقد خاضت ايران ـ مثلاً ـ حرباً كلفتها كل هذا السلاح .. من السوق السوداء .

والعلاقة بين اسرائيل وجنوب افريقيا محل جدل عنيف مكتوم في اسرائيل . فاسرائيل المتهمة بالعنصرية ، لا تريد ان تبقى بمفردها رسمياً وعلناً في صف دولة جنوب افريقيا ولكن علاقة اسرائيل بجنوب افريقيا هي اهم علاقة لديها مع اي دولة في العالم بعد امريكا . فهي «شريكة» في كل مراحل تطوير تكنولوجيا الاسلحة بالذات مع دولة جنوب افريقيا . وصناعات كالطائرات الحربية الصغيرة التي لا تحتاج الى مطارات تصنع خصيصاً لجنوب افريقيا ، لتحارب بها في الغابات ضد الثوار والجيران الافريقيين ، واهم مشروع اشتركا فيه هو صنع القنبلة الذرية ، منذ البداية ، لتوفر الخامات في افريقيا الجنوبية . وثاني صناعة في اسرائيل صقل الماس والاحجار الثمينة ، مصدره مناجم جنوب افريقيا . تمر الاحجار الثمينة باسرائيل حيث يتم صقلها وتجهيزها وتصدر الى انحاء العالم . وهناك شعور مشترك بين البيض في جنوب افريقيا والاسرائيليين في الشرق الاوسط . كلاهما شعب مهاجر الى بيئة غريبة عنه ومحاط بخصوم وبجو معاد .

وحتى لو اصدرت اسرائيل الف بيان . فجنوب افريقيا معتمدة في مواجهة العقوبات بشتى انواعها ، على اسرائيل في الدرجة الاولى . التي يمكن لأي دولة ان تتجاوز العقوبات وتدير مصالحها في جنوب افريقيا . عبر الوسيط الاسرائيلي . كما فعلت امريكا مع ايران .

الانباء تصدم ، والاحسان يدوم

يكتبها اليوم جون دمزديل

«اجل النوال ما وصل قبل السؤال» .

انه عالم غريب هذا الذي نعيش فيه، ففي بريطانيا خلال الاسابيع القليلة الماضية بث تلفزيوننا ونشرت صحفنا صوراً نابضة بالحياة تصور ثلاث كوارث مختلفة: حرب المخيمات في بيروت ، وعمليات القتل الجنونية في الحرب الاهلية في ايرلندا الشمالية واخراج الجثث من عبارة القنال البريطاني التي غرقت قبل خمسة اسابيع .

كانت تلك هي الصور . وكانت هناك كلمات بالاضافة اليها ، فقد ظهرت واذيعت كلمات في الصحف والاذاعة عن فساد في اوساط سياسية وتجارية عليا ، وعن عمليات استراق سمع على السفارتين الامريكية والسوفياتية ، وعن نقاش في الامم المتحدة كان موجهاً نحو اتخاذ خطوات معاقبة ضد جنوب افريقيا بسبب احتلالها غير القانوني لناميبيا ، ولكن المانيا الغربية ، وبريطانيا والولايات المتحدة مارست حق النقض (الفيتو) ضد تلك الخطوات .

ان هذه القصص الاخبارية جميعاً تبدو لي مرتبطة بعضها ببعض بخيط مشترك ، هو عدم قدرة الانسان على العيش بمسؤولية . فأبواب العبارة التي غرقت كان يجب ان تكون مغلقة ، وجنوب افريقيا كان يجب ان تنسحب من ناميبيا قبل اعوام ، والفلسطينيون يجب ان يكونوا في وطنهم لا في مخيمات بعيدة عنه . وعندما تبلغ الحماقة حداً كافياً ، فان الانسان يضاعفها بقسوته وعنفه تجاه اخيه الانسان .

في ايرلندا الشمالية في الاسبوع الماضي حاولت عائلتها ان تدفن ... ثلاث مرات . وقد احبطت الجنازة في كل مرة بسبب معارضة عنيفة في شكل وجود كثيف للشرطة ادى الى اثارة قتال طائفي . وعندما شاهدت صور عائلة القتيل في ايرلندا الشمالية ، وكانوا محشورين بين حشود غوغائية مائجة ، لم تجل في خاطري مسألة ما اذا كان الرجل المتوفى خيراً او شريراً ، او ارهابياً او عضواً في قوات الامن . فقد تذكرت بدلاً من ذلك ان لبنان هو الذي قدم الحل لعذاب ايرلندا الشمالية المستمر منذ ثلاثمائة عام قبل اعوام قليلة فقط . ففي اوائل السبعينات حدث نقاش جدي بين البرلمانين البريطاني واللبناني بقصد استيراد نظام توزيع منصبي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء على اساس ديني الى ايرلندا الشمالية . وبدلاً من مسيحي ومسلم ، كان التوزيع في ايرلندا سيتم على اساس بروتستانتي وكاثوليكي . ولكن الفكرة لم تؤد الى شيء لان لبنان بدأ في تلك الخطوة القطيعة المخيفة على الطريق القصير نحو تدمير الذات ، اي نحو الحرب الاهلية، تماماً مثلما واصلت ايرلندا الشمالية حربها الاهلية .

وبينما كانت تجري اغاثة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بفضل جهود المملكة العربية السعودية والكويت لارسال امدادات بطريقة البر وبذل مساع دبلوماسية ، ويقض العمل العسكري الذي قامت به القوات السورية ، قفزت الصور والكلمات معاً الى بؤرة التركيز. وتظل في مخيلتي صورة رجل واحد بالذات . رأيته بينما كان يجري اخراجه من مخيمي شاتيلا جالساً على مقعد معوقين وعلى ركبته بطانية . بدأ مبتسماً وتحدث عن كيف سيتعين عليه أن يفكر في «كيف سأواصل النضال» . لقد عنى النضال الفلسطيني لكنه لم يكن في حاجة لقول ذلك كما لم تكن هناك حاجة لالتقاط الصورة عن قرب لاظهار انه كان دون ساقيه . قبل ٤٨ ساعة من مجيء الغوث الى مخيمه كان شاباً قوياً على رجلين قويتين اراد الخالق لهما ان تحملاه طيلة ما كتب له من حياة . ولقد اصيب فيهما كلتيهما تحت الركبة بواحدة من آخر القذائف التي اطلقت قبيل وقف اطلاق النار .

المشكلة في مآس مثل ايرلندا الشمالية ولبنان هي انها تقابل بسهولة بعدم اكتراث من الرجل العادي في الشارع العادي في الغرب . فهناك قصص اخرى على مسافة اقرب . ففي انجلترا مثلاً ، لدينا عضو برلماني اتهم بسلوك خلقي فاضح وعضو برلماني آخر ادين في الايام القليلة الماضية بالتعامل المزدوج غير القانوني في الاسهم . وقد شاهدنا كل ليلة صوراً مروعة لهذا وذاك خلال سحب الجثث من العبارة الغارقة «سبيرت اوف فري انتربرايز» وفي امريكا اصبحت الامة كلها اسيرة الحرج من كشف النقاب عن ان كل حارس تقريباً من مشاة البحرية المكلفين بواجبات امن وراء البحار لا ينوي خيراً .

ومما يمكن فهمه ان قصة مشاة البحرية الامريكية المتاجرين بالعملات والذين يعرضون جولات مقترنة بالشرح والارشاد في انحاء سفارة الولايات المتحدة لعملاء معروفين في المخابرات السوفياتية ، قد طغت على نشرات الاخبار المسائية .

وهكذا فقد مر اسبوع آخر ، كما تمر كل الاسابيع ، دون ان تحظى القضايا الانسانية الكبرى باهتمام المجتمع الدولي . وكانت محنة الفلسطينيين في بيروت ومحنة الناميبيين تحت نير الاحتلال الجنوب افريقي غير القانوني مجرد وخزات عابرة لضمائر معظم الناس. وتحظى حملات منظمات البيئة لانقاذ الفقمة الكندية باهتمام اطول من جانب وسائل الاعلام .

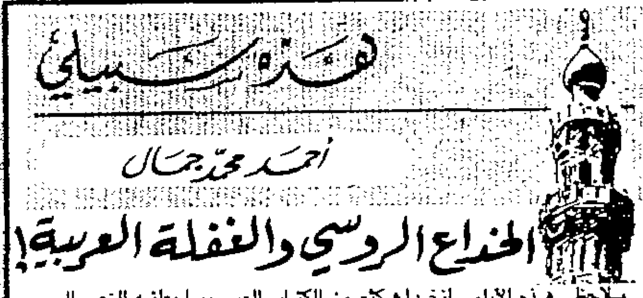
وصحيح انه توجد بعض الانباء الطبية رغم انها تحصل على اهتمام طفيف في اي اسبوع عادي . واود ان ابرز الان احد تلك الانباء الطبية ، لعل ذلك يساعد كثيرين في المملكة المتحدة وفي مختلف انحاء العالم . وآمل في ان تتسرب فوائد ذلك الى الفلسطينيين المشردين ، والجوعى الافريقيين ، والى المرضى والمحرومين في بلاد كثيرة . انها منظمة جديدة اعطيت الضوء الاخضر في ميزانية بريطانيا في ابريل (نيسان) الحالي . ويطلق عليها اسم مؤسسة المعونات الخيرية ومازالت تعمل من مكاتب صغيرة في جنوب انجلترا .

هذه المؤسسة ، التي تعرف ايضاً بالاسم المختصر «كاف» هي بيت فرز الكتروني للمئات الكثيرة من المنظمات الخيرية التي يتبرع لها ملايين البريطانيين كل عام . واعتباراً من ابريل (نيسان) من العام الحالي يمكن لاي موظف ان يمنح جزءاً من دخله (او دخلها) عن طريق نظام المرتبات لدى الجهة التي يعمل لديها . ويمكن لاي فرد ان يختار ما يصل الى ثماني منظمات خيرية . وتشرف «كاف» على ادارة هذا النظام مما يوفر فائدتين اضافيتين . اولاهما ان المؤسسة تجمع الاموال المعطاة ثم تطلب ، نيابة عن الجمعيات الخيرية ، اعفاء ضريبياً من الحكومة . وهكذا يتوفر مزيد من المال للمستفيدين في نهاية الخط . والاهم من ذلك انه بالنظر الى ان المتبرعين يختارون التبرع لمدة زمنية مطولة (بالمقارنة بوضع قطعة نقود معدنية في صندوق تبرعات كلما عرضت ازمة ما على التلفزيون) ، فان المنظمات الخيرية تعرف ماذا سيكون دخلها وما المستوى الذي ستكون عليه في المستقبل المنظور . وهكذا فانها تستطيع ان تخطط وتعمم ميزانية معوناتها .

ففي حالات الازمات يقبل الجميع على المساعدة . ولكن موجة النوايا الحسنة لم تكن تستمر حتى الان اكثر من مدة بقاء قصة المشقة في العناوين الكبيرة وبقائها في الطبقة العليا من الضمائر الاجتماعية للناس. وبوجود طريقة الجمع ، والادارة والتوزيع التي تتبعها «كاف» ، يمكننا ان نعطي ونواصل العطاء حتى عندما تكون اذهاننا مشغولة بأمور اخرى عابرة.

● جون دمزديل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في الشؤون العربية والافريقية .

هكذا صدر الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم

« يأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون » (١٨ ـ الحشر) . صدق الله العظيم

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٧	٤,٣٣	٣,٣٩	٤,٠٤	٣,٥٣	٤,١٢	٤,١٨	٤,٠٧	٣,٥٥	٤,٤١	٣,٤٦	٣,٣٨	٤,٢٢	٤,٢٩	٣,٣٨	٣,٥٨	٥,٣٨	٣,٣٨	٥,٠٩	٤,١٠	٥,٠٤	٤,٤١	٤,٥٣	٥,٥٠	٤,٥٢	٤,٠٩	٤,١٤	٤,٣٧	٤,٢٨	٣,٤٣	٤,١٣	٤,٤٧	٤,٤٩	٤,٤١	٤,٣٠	٤,٤٩	٤,٢١	٥,٢٦	٣,٢٣
الشروق	٥,٥٩	٥,٥٧	٥,٠٥	٥,٢٨	٥,٢٥	٥,٤٢	٥,٥٠	٥,٤٠	٥,١٨	٦,٠١	٥,١٢	٥,٠٨	٥,٤٢	٥,٣٩	٥,٠٠	٥,٢٨	٧,١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٢٢	٦,٣٨	٧,٢٩	٦,٤٠	٥,٥٥	٥,٥٨	٦,٢٢	٦,١٤	٥,١٩	٥,٥٣	٦,١٦	٦,٣٢	٦,٢٨	٦,٠٩	٦,٢٤	٦,٠٢	٦,٤٩	٥,١١
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٧	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣٢	١٢,٢٥	١١,٤٧	١٢,٢٨	١١,٣٨	١١,٣٧	١٢,١٠	١٢,١٩	١١,٣٥	١٢,٠٩	٢,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٠	١,٤٣	٢,١٥	١,٣٦	١٢,٥٥	١,٠٧	١,٢٥	١,١٤	١٢,٤٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٤١	١,٢٦	١٢,٥٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٢٢	١٢,٠٦
العصر	٣,٤٤	٣,٤٩	٣,١٧	٣,٢١	٣,٣٠	٣,٠٢	٤,٠٦	٤,٠١	٣,٢٢	٣,٥٦	٣,٠٩	٣,٠٧	٣,٥٥	٣,١٩	٣,١٢	٤,٠٩	٥,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٧	٥,٣٤	٦,٠٠	٥,٢٥	٤,٤٥	٤,٥٩	٥,١٧	٥,٠٤	٤,٤٣	٥,٠٤	٤,٣٣	٥,٣٣	٥,١٦	٤,٤٢	٤,٥٣	٤,٣٧	٤,٥٧	٣,٥٥
المغرب	٦,٤٧	٦,٤٦	٦,١٣	٦,١٨	٦,٢٤	٦,٠٩	٧,٠٦	٦,٥٩	٦,١٧	٦,٥٠	٦,٠٢	٦,٠٢	٦,٣٤	٦,٢٧	٦,١٠	٦,٣٩	٨,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٥٧	٨,٤٦	٨,٥٩	٨,٣٠	٧,٥٢	٨,١٤	٨,٣٧	٨,١١	٨,١٥	٨,٢٥	٧,٢٩	٨,٤٧	٨,٢٢	٧,٤١	٧,٥١	٧,٣٧	٧,٥٢	٦,٥٩
العشاء	٨,١٢	٨,١٦	٧,٣٣	٧,٤٨	٧,٤٦	٧,١٧	٨,٣٦	٨,٣٠	٧,٣٨	٨,٢٠	٧,٣٢	٧,٣٢	٧,٥٩	٧,٢٧	٧,٣٣	٧,٥٩	١٠,٢٢	٧,٤٨	٩,٣٤	٩,٤٠	١٠,٢٩	٩,٣٢	١٠,٢٤	١٠,٣١	١٠,١٠	٩,٣٢	٩,٥٠	١٠,٠٥	٩,٥١	٩,٤٥	٩,٥٩	٨,٥٢	١٠,٢٤	١٠,٠٢	٩,١٤	٩,٢٠	٩,١٢	٩,١٠	٨,٤٠

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الخداع الروسي والغفلة العربية!

يلاحظ ـ هذه الأيام ـ انخداع كثير من الكتاب العرب بما يعلنه الزعيم الروسي جورباتشوف من آراء تنم عن تغيير أو تبديل لمبادىء الشيوعية الأساسية ـ ومن بعض المظاهر الاعلامية في روسيا أو بعض جمهورياتها من نقد أو مطالبة بالحرية ـ ومن حركات إصلاحية في أجهزة الحكم السوفياتي تتمثل في تغيير الموظفين أو رؤساء الأجهزة الادارية أو الحزبية الروسية.

ويذهب بعض هؤلاء الكتاب العرب بعيداً.. فيتوهمون ان جورباتشوف يشعر بورطة الاتحاد السوفياتي في افغانستان، وأنه يريد أن يتخلص منها، ولكنه يبحث عن مخرج من الورطة يحفظ له ماء وجه الاتحاد السوفياتي.

ويغفل الكتاب العرب ـ تحت تأثير الدعاية السوفياتية وأخاديع جورباتشوف الدعائية والسياسية ـ عن افاعيل روسيا المستمرة في افغانستان المتمثلة في استخدام أعنف الأسلحة الفتاكة المدمرة في مواجهة المجاهدين الافغان.. ولا يرى ـ هؤلاء الكتاب ـ الضحايا من اطفال وشيوخ ونساء للعدوان الروسي المستمر منذ سنة ١٩٧٨ حتى الآن دون توقف أو تمهل أو انتظار.

● واعتقد أن سرعة الانخداع العربي بما يقوله اعداؤنا ـ الذين يتظاهرون بصداقتنا ـ وما يطرحونه دائماً من مشروعات سلام أو مفاوضات أو مؤتمرات أو مبادرات هو العامل الرئيسي في ضلال السياسة العربية وحيرتها، وبقائها دون حركة إلى الامام، أو عزيمة تملي الاتجاه إلى اليمين أو الشمال لعمل أي شيء يكون «رد فعل» حاسم لقضايانا ومشكلاتنا.

ولكن ساسة الجهاد الافغاني في مقاومة العدوان السوفياتي غير ذلك.. فهم يعرفون تمام المعرفة السياسة السوفياتية والمبادىء الشيوعية التي تقوم عليها، ولا تخدعهم الكلمات والشعارات وعروض المصالحة التي تختفي تحت ثيابها الغدر والمكر والحقد الدائم على الاسلام والمسلمين.

ولذلك نجد قادة الجهاد الافغاني يعلنون من فورهم، الرد الحاسم على ما عرضه العميل السوفياتي محمد نجيب حاكم افغانستان الجديد ـ بعد كارمل ـ من دعوة لوقف اطلاق النار فترة قصيرة تمهيداً لمفاوضات تجرى بين قادة المجاهدين وحكومة العميل الخائن لبلده ودينه وأمته.

وكان الرد الحاسم على الخديعة الروسية في ١٧/١/١٩٨٧م الرفض الجماعي من قادة الجهاد الأفغاني لوقف اطلاق النار، ورفضهم أيضاً للحلول السلمية التي يحاول طرحها أعداء الاسلام في الشرق والغرب.

وقد اتخذ القرار الافغاني من قبل القادة في اجتماع جماهيري ضم مئة وخمسين ألفاً من المجاهدين والمهاجرين.. حضروا ليبايعوا قادتهم على استمرار الجهاد ـ وكانت هتافاتهم تملأ الفضاء: «لا للسلام الكاذب المزعوم ـ نعم للجهاد الصادق، ومزيداً من الشهداء لاعلاء كلمة الله»!.

● وما أروع أن يقول احد قادتهم ـ وهو قلب الدين حكميتار ـ : «ان بعض السذج من الناس يعتقدون أن تغييراً قد حدث في عزائم الروس تجاه قضيتنا.. والحقيقة غير ذلك، ثم يضيف «اننا سوف نخرج الروس من افغانستان كما أخرج آباؤنا الانجليز من قبل ـ واذكروا أيها الاخوة المجاهدون».. مقالة ونستون رئيس وزراء بريطانيا معلقاً على بطولة هذا الشعب المسلم المجاهد، وقبول الانجليز للانسحاب من بلادكم: «ماذا نفعل مع شعب يطلب الجنة من فوهة البندقية وزنادها»؟!

واعجب من ذلك ان تجد في شخصية رئيس اتحاد المجاهدين الأستاذ عبد رب الرسول سياف صورة للخليفة الراشد الأول ابي بكر رضي الله عنه الذي أعلن يوم توليه الخلافة لجماعة المسلمين الذين جاءوا لبيعته: «أطيعوني ما أطعت الله فيكم.. فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم».

ان الأستاذ سياف يقول يوم تخرج الدفعة الأولى من طلاب الجامعة الحربية بعد اعدادهم لخوض المعارك مع القوات الروسية الظالمة ـ يقول لهم: «اذا جاء يوم ـ لا سمح الله ـ أضعف فيه، فأمركم بوقف اطلاق النار قبل انسحاب جيوش الكفر والالحاد، وقيام الحكم الاسلامي في بلدنا ـ فلا تطيعوني.. واطيعوا الله ورسوله، وحققوا آمال امتكم فيكم».

الصحوة الإسلامية المعاصرة ومستقبل الدعوة

بقلم: د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

إن الاسلام يملك من اتساع الافق، ومن المرونة ومجابهة الواقع، ومن الوعي الصحيح الكامل بطبائع البشر، ومطالبهم الحياتية، مالم يتوفر لاي دعوة اخرى سماوية، او وضعية.

فالاسلام باعتباره اول دعوة عالمية يتوفر له من اتساع افقه كل العوامل الفعالة التي تجعل التعاون العالمي، والانسجام البشري حقيقة واقعة.

فقد جاء الاسلام ختاماً لرسالات السماء، وقد بعث محمد صلى الله عليه وسلم للناس كافة وهو رسول الله وخاتم انبيائه، ولا نبي بعده بقوله تعالى:

«ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين» (سورة الاحزاب .. الآية ٤٠).

فاذا كانت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي آخر رسالات السماء، واذا كان الاسلام دين البشرية كافة فإن الدعوة إلى الاسلام وإعلام الناس به باقية ما بقي في الأرض غير الاسلام ديناً، وما كان الرسل من قبل إلا مسلمين وداعين إلى الاسلام فالاسلام هو دين ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من الانبياء من يذكرون ومن غاب ذكرهم، وهو دين العالمين، دين كل زمان ومكان لانه دين التوحيد.

ولا عجب أن تنادي بهذا ففي الاسلام ـ بتشريعاته ونظمه ـ ما يغنينا عن الأخذ دائماً عن غيره من التشريعات والنظم، وفي ذلك يقول المغفور له الأستاذ (حسن البنا) في رسالة عنوانها: (إلى أي شيء ندعو الناس)، انه يقول:

«وان لكل أمة قانوناً يتحاكم إليه ابناؤها، وهذا القانون يجب أن يكون مستمداً من احكام الشريعة الاسلامية مأخوذاً عن القرآن الكريم ومتفقاً مع أصول الفقه الاسلامي، وأن في الشريعة الاسلامية وفيما وضعه المشرعون المسلمون، ما يسد الثغرة ويفي بالحاجة وينقع الغلة، ويؤدي إلى أفضل النتائج وأبرك الثمرات.

وإن في حدود الله ـ لو نفذت ـ لزاجراً يردع المجرم وإن اعتاد الاجرام ويكف العادي وإن تأصل في نفسه العدوان، ويريح الحكومات من عناء التجارب الفاشلة وإن التجربة تثبت ذلك وتؤيده، وأصول التشريع الحديث تنادي به وتدعمه والله تبارك وتعالى يفرضه ويوجبه».

المستقبل للاسلام

إن الفطرة البشرية، والسنن الكونية وتاريخ الانسانية بما حواه من نماذج حية للاسلام بالاضافة إلى انين الامم المطحونة بالحضارة المادية كل ذلك يجعل العالم لا ملجأ له إلا الكتاب الأعظم المحفوظ والسنة المطهرة وورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يبعثهم الله على رأس كل مائة سنة لكي يجددوا للناس هذا الدين السرمدي.

وما الحياة باشد حاجة إلى تعاليم الاسلام كحاجتها اليوم، إذ عجزت المسيحية الغربية عن أن تمد حضارة الغرب، حضارة العلم والآلة والسيطرة على أسرار الطبيعة بالقيم الروحية التي تمنحها القوة والاستمرار، كما تمنحها القدرة على مجابهة طغيان الشيوعية والمذاهب المادية الضالة، التي تعصف بها وتوردها موارد البوار.

وهذا مما يدعونا إلى تجديد الدعوة إلى الاسلام والتعريف به بحيث يقوم بها الآحاد والجماعات فرض عين وفرض كفاية، كما كانت من قبل. فلما جاء نبي الاسلام العظيم نفخ في بوق الحرية وأعلن التبعية لله وحده وان الناس متساوون، ولا فضل لعربي على عجمي ولا ابيض على أحمر إلا بالتقوى.

«يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن ـ اكرمكم عند الله اتقاكم ـ إن الله عليم خبير» (سورة الحجرات، الآية/١٣).

وترد هذه الآية الكريمة لتذيب التفاوت العنصري بين الناس، وتقضي على التمايز والاستعلاء بين الشعوب والقبائل، لا يسبقها إلى ذلك سابق، ولم يلحق بها بعد لاحق، ومازالت الشرائع والقوانين دونها بكثير، فقد أنكر الاسلام أن يكون التعدد في الأمم والشعوب مدعاة للتنابذ والتفاخر أو التعصب والنعرة ـ العنصرية وإنما هو وسيلة للتعارف والتكافل والتعاون، وليس اختلاف الناس سبباً لتمايزهم فكلهم لآدم، وكلهم في الانسانية سواء، لتستقيم معه حياة الناس على الألفة والود.

ولا يكون التفاوت بين الناس إلا في العلم والفضائل والعمل الصالح لخير الفرد وخير المجموع، في قوله تعالى:

«يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» (سورة المجادلة الآية ١١). وقوله تعالى:

«قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» (سورة الزمر، الآية ٩).

فاذا انتقلنا إلى الدنيويات نرى شريعة تعلو على أي شريعة سواها، حين تقنن للناس معاملاتهم وسلوكهم، وعلاقة كل منهم بالآخر في إطار من القيم العليا للفرد والمجتمع. هي مدعاة لتوفير الحياة وإعلاء الكرامة الانسانية، وقد عاش العالم اربعة عشر قرناً أو تزيد، منذ بعث الاسلام لا يجد فيها لامة من خير، ولا يرى فيما سنه الانسان، وفيما يجهد لبلوغه البشر، وما سعت إلى ـ تحقيقه المجتمعات الانسانية في كفاحها الطويل لتوفير الحياة وإعلاء الكرامة الانسانية وإقامة مجتمع الخير والسلام والعدالة والاخوة. ما يعلو عليها أو يفوقها.

لقد ظلت الدولة الاسلامية قوية تطبق الاسلام قروناً عديدة في الدولة الأموية والدولة العباسية والدولة الأموية في الاندلس ودولة أبطال الاسلام في مصر والشام (صلاح الدين الأيوبي وقطز) والدولة العثمانية، حقاً إن درجة التطبيق انخفضت عما كانت عليه في عهد الخلافة الراشدة إلا أن التطبيق ظل قروناً عديدة محتفظاً بالكثير من أسس النهضة الاسلامية.

وكلما ترك الناس أساساً من أسس النهضة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم كلما ضعف حالهم وسلط الله عليهم البلايا المتعددة.

ولا ريب أن هذا التطبيق للاسلام الذي عاش قروناً عديدة لهو أبلغ دليل على أن الاسلام دين ودولة وأنه جاء ليسبغ فضله على الحياة الانسانية بشتى نواحيها.

ولقد لخص (الدكتور غارودي) سبب إسلامه، بأنه وجد في الاسلام:

● احترام الاسلام للديانات السماوية السابقة، وتوقيره لانبيائها ورسلها.

● واخضاع الاسلام العلوم والفنون والتقنيات للمبادىء الدينية الانسانية السامية، وجعلها وسائل لسمو الانسان وارتقائه، لا لانحطاطه وتدميره.

● وشمول الاسلام لجوانب الحياة كافة لأنه دين السماء، وخاتم رسالات السماء.

واذا كان الاسلام هو دين السماء منذ اتصلت السماء بالأرض، وكان ختام رسالات السماء فقد اكتملت به رسالة الانبياء، وكان محمد صلوات الله عليه خاتمهم جميعاً، وتمت برسالته نعمة الله على عباده.

من قصص التراث

الايثار

خرج كعب بن مامة الايادي في قفل، معهم رجل من بني النمر بن قاسط، وكان ذلك في حر الصيف، فضلوا وشح ماؤهم، فكانوا يتصافنون الماء، وذلك انه يطرح في القعب حصاة، ثم يصب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصاة، فيشرب كل واحد منهم قدر ما يشرب الآخر.

ولما نزلوا للشرب، ودار القعب بينهم حتى انتهى إلى كعب، رأى الرجل النمري يحد النظر إليه؛ فآثره بمائه على نفسه، وقال للساقي: اسق أخاك النمري؛ فشرب النمري نصيب كعب من الماء ذلك اليوم!

ثم نزلوا من الغد منزلهم الآخر، فتصافنوا بقية مائهم، فنظر اليه كنظرة أمس، وقال كعب كقوله أمس، وارتحل القوم، وقالوا: يا كعب؛ ارتحل، فلم يكن له قوة للنهوض، وكانوا قد قربوا من الماء، فقالوا له: رد يا كعب، إنك وارد، فعجز عن الجواب، ولما أيسوا منه خيموا عليه بثوب يمنعه من السبع ان يأكله، وتركوه مكانه، فمات ونجا رفيقه!

الدكتور نصيف.. أمين عام رابطة العالم الاسلامي لـ الشرق الأوسط

ـ التنسيق بين المنظمات الاسلامية ضرورة ملحة.
ـ مطلوب تحصين الشباب ضد التيارات الالحادية.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا الدكتور ـ عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي إلى تحصين الشباب المسلم في مواجهة التيارات الالحادية التي تهدف إلى نزعه من دينه وتغريبه عن قيمه وعقيدته.

وقال انه يجب ان توفر المؤسسات الاسلامية للشباب الزاد الفكري الأصيل لكشف اغراض التيارات المغرضة والفرق الضالة، وما يعرفه بخطورة تلك المذاهب الوضعية التي يروجها اعداء الاسلام بغية التأثير على العقول الاسلامية والقلوب.

وطالب الدكتور نصيف في حديثه لـ «الشرق الأوسط» القائمين على التعليم في العالم الاسلامي ببذل المزيد من الجهود في سبيل دعم المناهج التربوية بما يؤهل الشباب المسلم لصد الافكار المنحرفة والمبادىء البراقة التي تخفي وراءها اغراضاً شريرة.

يقول الدكتور نصيف ان الشاب أو الشابة المسلمة اذا دخل احدهما إلى نادٍ ثقافي أو ملتقى أو اطلع على كتاب ما قد لا يستوعب بسهولة خطورة المناهج التي تتبناها التيارات الالحادية والمذاهب الهدامة، ومن ثم يقع فريسة لهذا أو ذاك.

ان نوادي الروتاري تغلغلت في أوساط المجتمع الاسلامي بدرجة كبيرة جداً لأن الناس ينخدعون بالمظهر البراق الخارجي ولا يعرفون ما يدور داخل هذه المنتديات من تسميم الافكار وخطط خبيثة يرمي اصحابها للتأثير على الشباب المسلم للاضرار بالمجتمع.

مذاهب هدامة

ويضيف الدكتور نصيف: اذا أردنا أن نأخذ بمبادىء وأسس التعليم الاسلامي فان أولويات هذا المنهج أن يكون ملبياً لحاجات واحتياجات الشباب في المجتمع ولحاجات الأمة التي تتطلب تحصين الشباب المسلم وتربيتهم تربية حسنة تقوم أول ما تقوم على الولاء للدين الحنيف والانتماء الصادق للأمة الاسلامية الواحدة.

إن تحصين الشباب ضد الأفكار الهدامة، والمذاهب المخربة مطلب عصري ـ فضلاً عن كونه دينياً ـ يجب أن يعمد اليه المسلمون حتى لا تتمكن تلك التيارات من التأثير عليه في نفوس الشباب وتشويه معتقداتهم، ومن ثم ايجاد تيارات ضد التوجه الاسلامي العام داخل المجتمع، واحداث قلاقل فكرية وانقسامات عقدية بين المسلمين.

قدوة حسنة

ويؤكد الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي ضرورة العناية بتكوين واعداد المعلم ويقول:

إعداد المعلم لا يعني فقط تأهيله أو تزويده بأحدث الطرق التدريس وإنما يضاف إلى هذا ضرورة غرس مبادىء الاسلام وقيمه وأحكامه وتعاليمه في نفسه بحيث يكون مسلماً يمثل الاسلام في تحركاته وسكناته وكل تصرفاته.

وكما هو معلوم، فقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: «كان خلقه القرآن»، ومعنى ذلك ان كل حركاته وسكناته وتصرفاته وعلاقاته في المجتمع إنما هي مستمدة ومنبثقة من القرآن الكريم ومن تعاليمه وأحكامه ومبادئه السامية وقيمه الفاضلة.

والاسلام ـ كما هو معلوم ـ منهج متكامل يسعى لأن يعبر الانسان عن ايمانه وعن تقواه بطريقة عملية فلا يكون منعزلاً في بيته أو شعب من الشعاب ثم يقول انه يمثل القدوة الحسنة وإنما لا بد أن يخرج للمجتمع ويمارس الاسلام فيه ويحاول أن يثبت بالطريقة العملية أن الاسلام دين كامل ومنهج للحياة تشمل كل الجوانب من عبادات ومعاملات وعلاقات انسانية مختلفة. وهذا ما نفتقره اليوم.

ومن المؤسف ان التعليم اصبح منفصلاً عن متطلبات المجتمع ولا بد من تقريبه من تعاليم الدين، ومن متطلبات الأخلاق الحميدة، ومن المثل العليا، فالتربية ليست مجرد معلومات تعطى بقدر ما هي ممارسات يجب أن يقوم بها المسلم متحلياً بأخلاق الدين الحنيف.

نريد من المعلم أن يكون قدوة حسنة في نفسه ثم ينعكس هذا على الطلاب بحيث يتخرجون في الجامعات والمدارس وهم يدركون أن ما تعلموه من أخلاق ومثل وقيم يجب أن تترجم إلى حيز الواقع ومجال الاحتكاك لتقديم الدين في السلوك النظيف المثالي المشرف للغير.

اعداد الدعاة

وتحدث الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي عن إعداد وتكوين الدعاة فأكد أن الداعية ليس فقط خريج الشريعة أو حامل الشهادة الجامعية في أصول الدين وحده وإنما هو كل مسلم يدرك أن دينه يأمره بأوامر وينهاه عن أشياء ويحدد به الخطوط العريضة لمسلكه في المجتمع.

فإذا حققنا هذا فسوف يصبح كل مسلم داعية في سبيل الله عز وجل ملتزماً بالحكمة والموعظة الحسنة أولاً، وممارسة الاسلام في مختلف الميادين الحياتية وفي واقع الوجود.

فالطبيب المسلم داعية ويجب عليه أن يلتزم أخلاق وتعاليم الاسلام فيحسن معاملة مرضاه ويلتزم أخلاق الدين الحنيف مع مرضاه وزواره ويحنو على الناس، ويهتم بالمجتمع ويدعم علاقاته بأهله واخوانه من المسلمين.

ومثله المهندس والتاجر، والمزارع، والموظف فنحن في حاجة إلى تأهيل هؤلاء جميعاً للقيام بواجبهم تجاه الدعوة إلى الله عز وجل.

ويتناول الدكتور نصيف الجهود الاسلامية في مجالات الدعوة إلى الله فيقول: التنسيق بين كل المؤسسات والمنظمات الرسمية والشعبية العاملة في مجال الدعوة إلى الله تعالى في الداخل والخارج أمر حتمي لبلوغ الغاية في نشر الاسلام وتعريف الناس بأحكامه السامية.

أما الصراعات المتعددة في عالمنا المعاصر (مدنية وعسكرية وحضارية) فقد ادت إلى التفسخ والانحلال وهذا بدوره يؤثر على الأسرة فتصاب بالتفكك والقلق مع غياب الوازع الديني والروحي.. ولا شك ان سنوات الاستعمار التي عاشها العالم الاسلامي ولايزال قد سببت بشكل أو بآخر في زيادة هذه السلبيات، وانه اذا أردنا الخروج من هذا المأزق الراهن فعلينا أن نتجه إلى شرعة الله وشريعة المنهج القويم الذي رسم للمسلم ليصلح له حياته في اطار متكامل يضمن له سعادة الدارين.

ويضيف الدكتور نصيف ان حالة الفرقة والتشتت التي اصابت المسلمين والتي تعاني منها الآن هي نتيجة بعدهم عن المنهج القويم والصراط المستقيم دون اي تحرك واع من المسلمين لوقف هذه التيارات المعادية للاسلام والمسلمين.

دعاء اليوم

«اللهم، اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز لاحدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء، حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

فقه النفوس بين الافراط والتفريط

أخلاق إسلامية.. لا باطنية "٥"

إن اخلاق الاسلام كفيلة بتربية الانسان المسلم، وللجانب الاخلاقي في الاسلام دوره وحجمه وأثره، وليس من حق احد صرف اخلاق الاسلام عنه او صرف المسلمين عن اخلاق الاسلام الى عواطف متنحلة.. ان (الجانب العاطفي من الاسلام) جانب هام لكن في اطار (الكل الاسلامي) ـ حسب تعبيرات استاذنا الشيخ محمد الغزالي ـ واهم اخلاق الاسلام هي:

١ـ الاستقامة ـ قال تعالى: **«فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا»** (هود ١١٢) **«إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون»** (الاحقاف ١٣).

٢ـ العمل الصالح: قال تعالى: **«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»** (التوبة ١٠٥)، **«إن الذين امنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع اجر من احسن عملاً»**، ومن أقوال الرسول: «لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان» «الطبراني» (الكهف ٣٠).

٣ـ الصبر: قال تعالى: **«يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون»** (آل عمران ٢٠٠)

«وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور» (آل عمران ١٨٦) ومن أقوال الرسول: «الصبر نصف الايمان، واليقين الايمان كله». (الطبراني والبيهقي).

٤ـ التقوى والحياء والورع: قال تعالى: **«يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون»** (آل عمران ١٠٢) **«ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. ويرزقه من حيث لا يحتسب»** (الطلاق ٢، ٣).

ومن أقوال الرسول: «إن اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا» (رواه احمد).

٥ـ العفو والتسامح: قال تعالى: **«إن تبدوا خيراً او تخفوه او تعفوا عن سوء فإن الله كان عفواً قديراً»** (النساء ١٤٩). **«وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين»** (الشورى ٤٠).

٦ـ الرحمة: قال تعالى: **«واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً»** (الاسراء ٢٤).

«محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم» (الفتح ٢٩).

ومن أقوال الرسول: «من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له» (رواه احمد).

٧ـ العدالة في الاقوال والافعال: قال تعالى: **«وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى»** (الانعام ١٥٢).

«يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» (الصف ٢، ٣).

٨ـ الشجاعة: قال تعالى: **«الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل»** (آل عمران ١٧٣).

«يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم» (المائدة ٥٤).

٩ـ العزيمة ـ قال تعالى: **«فإذا عزمت فتوكل على الله، إن الله يحب المتوكلين»** (آل عمران ١٥٩).

«ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور» (الشورى ٤٣).

١٠ـ الوفاء بالعهد: قال تعالى **«وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم»** (النحل ٩١).

ومن أقوال الرسول: «من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهداً ولا يشدنه حتى يمضي أمده او ينبذ اليهم على سواء» (ابو داود والترمذي).

والى اللقاء في الحلقة السادسة

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الشرع .. وعقاب السحرة

القارىء حسام الدين شاكر يسال عن حكم الشرع في الذين يؤذون الناس عن طريق السحر فنقول.. وبالله التوفيق.

اختلفت وجهة نظر اهل العلم في عقوبة هؤلاء الذين يؤذون الناس عن طريق السحر. وهذا الخلاف مبني على حكمهم على الساحر. فمن رأى أن من يتعلم هذا النوع من المعرفة يكفر قال بقتله لانه ارتد عن الدين بتعلمه. واستدلوا على ذلك بقول الله عز وجل: **«وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر»** وجاء في المغني: قال أصحابنا ويكفر الساحر بتعلمه وفعله، سواء اعتقد تحريمه او إباحته. وبناء على الحكم بكفره ذهب ابو حنيفة ومالك الى الحكم عليه بالقتل ورووا ذلك عن جمع من الصحابة منهم عمر وعثمان وابن عمر وجندب بن عبد الله. واستدلوا بما روى عن بجالة، كاتب جزى عامل عمر أن عمر كتب قبل موته بسنة اليهم: اقتلوا كل ساحر، فقتلنا ثلاث سواحر في يوم ويقول صاحب المغني: إن ذلك اشتهر فلم ينكر فكان إجماعاً.

والقائلون بقتله قالوا: هل يستتاب كما يستتاب المرتد؟ بعضهم قال: لا يستتاب لأن الصحابة الذين نقل عنهم القول بقتله لم يستتيبوا أيا من السحرة. ولأن السحر أمر داخلي في قلب وعقل الساحر فالتوبة لا تذهب ذلك، كما أن التوبة لا تمحو العلم والمعرفة التي اختزنها في عقله ولا ضمان في أنه لن يضر أحداً بسحره دون أن يعلم الناس ذلك فكان قتله تخلصاً منه وإضاعة للمعرفة الضارة التي حصلها.

وذهب فريق منهم الى أن التوبة من السحر مقبولة كقبولها من الشرك وقبول التوبة لا يمنع منه علمه الذي تعلمه اذا ثبت على توبته وما يضر أحداً بذلك. هذا هو رأي الفريق القائل بكفر الساحر.

وقد تعقب ابن حزم الأدلة التي ساقها القائلون بالكفر ثم القتل دليلاً دليلاً مبيناً انها لا تنهض حجة على قتل الساحر. صحيح ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن السحر معصية كبيرة مهلكة كقتل النفس وشبهها كما جاء في الحديث «اجتنبوا السبع الموبقات قيل: يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق واكل مال اليتيم وأكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات».

وابن حزم لا يعني أن يترك الساحر دون عقاب يردعه، ولكنه لم ير في أدلة القتل التي ساقها القائلون به ما يكفي لاراقة دم مسلم لم يخرج بعمله عن الإسلام. كما أنه لا يقول إذا آذى الساحر أحداً من الناس أن يترك وشأنه، فأبواب التعزير فيها الكفاية لردعه وأمثاله عن مواقعة الحرام.

إن هذا الموقف الصارم من فقهاء الاسلام تجاه الساحر من شأنه إذا طبق أن يردع أهل الفساد عن فسادهم ويكف عن الناس اذاهم ويصرفهم الى تعلم العلم النافع الذي يعود عليهم وعلى ذويهم بالخير والبركة. وما دام في الناس جهلاء عاجزون عن المعرفة الصحيحة قابلون للاستماع لأصحاب الادعاءات الكاذبة فإن الخرافة والتضليل وامتصاص دماء الفقراء ستظل سلعة رائجة حتى يحسم داعمها أول الأمر بقطع دابر الفتنة من أساسها.

الأمير عبد الله بن عبد العزيز يرعى اليوم حفل سباق الخيل السنوي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي ـ و. ا. س:

يرعى نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية في حوالي الرابعة والربع من بعد عصر اليوم بميدان نادي الفروسية بالملز الحفل الختامي السنوي الكبير لسباق الخيل على كأسي خادم الحرمين الشريفين، اللذين خصصت الاولى منهما لمالك الجواد الفائز في سباق الخيول العربية الاصيلة والثانية لمالك الجواد الفائز في السباق المخصص لخيول الدرجة الاولى.

برنامج الحفل (٣١) الاخير من موسم سباقات الرياض يتكون من اربعة اشواط (سباقات) موزعة بين مختلف درجات الخيل ومسافات السباق على النحو التالي:

● السباق الاول: على جائزة النادي التقديرية وجائزة الدرعية (١١ الف ريال) وسجل فيه ٢٠ جوادا من الخيول المبتدئة (٥٠ كجم) ومسافة السباق ١٦٠٠ متر والجياد المرشحة هي «مزعل»، «بتار»، «هايل»، «رزق الله».

● السباق الثاني: لخيول الدرجة الثالثة مفتوح (٥٠ و٥٢ كجم) على جائزة النادي التقديرية وجائزة بدر (١٣ الف ريال) ومسافة السباق ١٦٠٠ متر وسجل فيه ١٤ جوادا المرشح منها للفوز.. «كايده»، «جباره»، «الرفيعة»، «عزام».

● السباق الثالث: على كأس خادم الحرمين الشريفين للخيول العربية الاصيلة من الدرجتين المبتدئة والثالثة وجوائز مالية بلغ مجموعها ٢٠٠ الف ريال سعودي (الأعلى في تاريخ النادي) توزع بين الخمسة الاوائل على النحو التالي: الاول الكأس و٩٠ الف ريال، الثاني ٥٠ الف ريال، الثالث ٣٠ الف ريال، الرابع ٢٠ الف ريال، الخامس ١٠ آلاف ريال وقد سجل للتنافس على المسافة ١٦٠٠ متر سبعة جياد فقط هي:

«التوضيحية»، وسهاب، ومحميه» للأمير محمد بن سعود الكبير، «سرحان» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، «علال» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، «صارم» للأمير منصور بن عبد الله بن عبد العزيز، «مروان» للأمير محمد بن عبد الله بن عبد العزيز.. تذهب الترشيحات دائما لصالح الحصان القوي «سرحان» الذي ربما واجه منافسة قوية اليوم من «سهاب» بينما تذهب الترشيحات الاخرى للثلاثي «صارم» و«التوضيحية» و«علال».

● السباق الرابع: خصص لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٤٠٠ متر على كأس خادم الحرمين الشريفين وجوائز مالية مجموعها ١٠٠ الف ريال سعودي توزع بنسب تناقصية بين ملاك الجياد الخمسة الاوائل من ١٤ جوادا سجلت للمنافسة وهي:

«شارد» وسلطان الميدان» والورد» للأمير محمد بن سعود الكبير، «سنام» وسلمان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، «توماس» للأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز، «راية» للأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز، «وراد» للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز، «جراح ومغيضة» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز، «وديع» للأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز، «غصاب» لفيحان بن فيصل المنديل، «ميسان» لنزار انور ابو الجدايل، «منى» لشديد بن بداح القحطاني.

ويبرز خماسي اسطبل ابناء الامير بدر بن عبد العزيز بقيادة «وراد» و«جراح» كأقوى المرشحين للفوز وبنسبة كبيرة يدخل معهم في منافسة قوية ثنائي اسطبل الامير فيصل بن خالد «سنام» وسلمان» وثلاثي اسطبل الامير محمد بن سعود بقيادة «سلطان الميدان» وشارد».. وتبقى مسألة الحسم مرتبطة بفارق الوزن ولعبة مدربين وخيالة!!

اما السجل الذهبي للكأس فيشير الى ان الفرس الرائعة «زينة» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز بقيادة (الجوكي) عيسى بولات قد سجلت في عام ٨٤ زمنا قياسيا في هذه السباقات عندما سجلت زمن (٢,٣٧ دقيقة) للمسافة ٢٤٠٠ متر، وفي خضم المنافسة الكبيرة اليوم يتوقع كسر هذا الرقم كمطلب رئيسي لتحقيق الكأس الذي سبق وأن فاز به المدرب الحالي لاسطبل ابناء الامير بدر بن عبد العزيز سعد بن مطلق القحطاني كخيال ثلاث مرات متتالية في المواسم ٧٨ و٧٩ و٨٠ على الفرس «زرافة» والحصان «حسام» مرتين ويتوقع ان يحرزه اليوم كمدرب، علما بأن اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز يعد الاسطبل الاوفر حظا بالفوز بالكأس عندما احرزه سبع مرات منها ٤ مرات متتالية في اعوام ٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦، وأول مرة عام ٧١ والمرتان الاخيرتان عامي ٨١ و٨٢، بالجواد «صخر».

وصرح السيد عبد الله البسام مدير عام نادي الفروسية، بأن تشريف نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز المهرجان الختامي لسباق الخيل وقيامه بتسليم كأس خادم الحرمين الشريفين للخيل العربية الاصيلة وجياد الدرجة الاولى يعد تكريما لرياضة الفروسية. كما وصف رعاية الامير عبد الله بن عبد العزيز للحفل بأنها لقاء ابوي يجسد التلاحم بين القيادة والشعب مؤكدا ان هذا اللقاء يتجدد سنويا بين المليك وابنائه.

وقال ان هذا التكريم هو استمرار لعطاء الامير عبد الله بن عبد العزيز في مجال الفروسية. واردف البسام يقول انه بهذا الاحتفال يكون قد مضى اثنان وعشرون عاما على انشاء نادي الفروسية الذي اصبحت من اهداف قيامه احياء هذه الرياضة وانتشارها وحث السيد البسام الشباب على الاهتمام بهذه الرياضة مشيرا الى ان كأس خادم الحرمين الشريفين قدم في كل سباق خلال الـ ١٨ عاما الماضية.



السيف الذهبي

دبي ـ أ.ب: الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات يرفع السيف الذهبي الذي فاز به بعدما تصدر الجمل المملوك له سباق الهجن العربية الذي اقيم هناك. وزير الدفاع تسلم السيف من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في حفل اقيم لهذه المناسبة.

جدير بالذكر ان الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي حضر الحفل الذي اقيم بعد ظهر الجمعة كما حضره الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

اتحاد الكرة الطائرة يجتمع الليلة..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة مساء اليوم اجتماعا دوريا برئاسة الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يعقد بمقر الاتحاد بالمجمع الاولمبي الرياضي على طريق الدرعية مناقشة ترتيبات الاتحاد للمباراة النهائية التي ستقام على كأس الاتحاد مساء يوم الخميس المقبل على صالة الالعاب الرياضية لرعاية الشباب بجدة بين فريقي ناديي جدة الكبيرين الاتحاد والاهلي، وبالاضافة لمناقشة ترتيبات الدورة التصنيفية للصعود لأندية الدرجة الثانية، سيطلع اعضاء مجلس الاتحاد على تقرير بطولة كأس الاتحاد لدرجة الاشبال التي اقيمت لأول مرة هذا الموسم وفاز بها فريق نادي الشباب من الرياض، كما يستعرض الاتحاد العديد من المواضيع الاخرى المتعلقة بشؤون اللعبة



.. والكأس والدولارات

طوكيو ـ أ.ب: البلغارية كاترينا ماليفيا ترفع الكأس التي فازت بها اثر تغلبها على الامريكية باربارا جيركين ٢/٦، ٣/٦ وجاءت بطلة فردي السيدات في بطولة اليابان المفتوحة لكرة المضرب. كاترينا فازت ايضا مع الكأس بمبلغ ٦٠٥ آلاف دولار.

المنافسة تشتعل في التصفيات لاولمبياد سيؤول:
المنتخب السعودي يهزم العماني ١/صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز المنتخب السعودي الاول لكرة القدم على نظيره العماني بهدف واحد مقابل لا شيء سجله مهاجمه الهداف الخطير ماجد عبد الله في الدقيقة ١٩ خلال المباراة التي جرت بين الفريقين مساء امس على ملعب رعاية الشباب بالملز وسط حضور جماهيري متوسط يتقدمه الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب.

اهدر رئيس الفريق العماني غلام خميس ركلة جزاء احتسبت لصالح فريقه في الدقيقة ٢٨ قبل ان يطرده الحكم الدولي السوري جمال الشريف في الدقيقة ٥٣ لكثرة اعتراضه على قراراته وكان قد نال انذارا في الدقيقة ٢٧.

جدير بالذكر ان اليوم راحة لفرق المجموعة التي تضم منتخبات المملكة العربية السعودية والبحرين وعمان في التصفيات لاولمبياد سيؤول وتستأنف المباريات غدا بلقاء منتخبي البحرين والسعودية.

منتخب الأردن خارج التصفيات

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

خرج منتخب الاردن من التصفيات الآسيواولمبية لكرة القدم، بعد ان تلاشت آماله في المنافسة على قمة مجموعته الثانية التي تضمه مع منتخب العراق والامارات.

وجاء الخروج الاردني مشرفا وفي اعقاب الخسارة التي تعرض لها منتخب الاردن امام منتخب العراق وبهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الكبرى التي انتهت بين المنتخبين مساء امس الاول ـ الجمعة ـ على ستاد عمان الدولي بحضور نحو (١٧) الف متفرج ومشجع اردني، وبرعاية السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني والفريق اول الركن عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس الانتقالي العسكري السابق في السودان، والسيد غافل جاسم السفير العراقي بعمان

المنتخب الاردني برغم خسارته قدم عرضا قويا احرج خلاله نجوم العراق الذين سبق ان مثلوا الكرة العراقية والعربية في كأس العالم بالمكسيك، وبرغم ان منتخب العراق تقدم بهدف السبق المبكر بعد (٣) دقائق بواسطة حسين سعيد، الا ان المنتخب الاردني لملم صفوفه واستطاع ان يسجل هدف التعادل بواسطة جمال ابو عابد في الدقيقة ٤١، وفي الشوط الثاني ظل التعادل ١/١ قائما الى ان احتسب الحكم ركلة جزاء للعراق نفذها حسين سعيد وصدها عزت هاشم محولا الكرة الى ضربة ركنية لعبت واحدثت دربكة امام مرمى الاردن واستغلها حسين سعيد ايضا وسجل هدف الفوز قبل نهاية المباراة بـ (٣) دقائق.

.. والمنتخب القطري يهزم السوري ٢/صفر

الدوحة ـ ق.ن.ا: فاز المنتخب الوطني القطري لكرة القدم على نظيره السوري بهدفين مقابل لا شيء في مباراة الذهاب للمنتخب القطري التي جرت بينهما مساء اول من امس الجمعة باستاد خليفة الاوليمبي ضمن تصفيات اولمبياد سيؤول ٨٨ للمجموعة الثالثة لدول غرب اسيا.

كان الشوط الاول قد انتهى بتقدم المنتخب القطري بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه كابتن المنتخب منصور مفتاح في الدقيقة ٣٨ بضربة رأس على يسار حارس مرمى المنتخب السوري من كرة مرفوعة من اللاعب محمد دهام.

وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب عادل خميس الهدف الثاني للمنتخب القطري في الدقيقة ٣٨ بضربة رأس ايضا على يسار حارس المرمى من كرة عرضية من اللاعب عيسى احمد.

وادار المباراة طاقم حكام من البحرين مكون من جاسم مندي حكما للساحة وعبد الغفار العلوي ومحمد عبد الرضا عبد الكريم مراقبي خطوط وراقب المباراة الحكم الدولي السويسري رودلف شويرد.

وسوف تقام مباراة العودة يوم الجمعة المقبل بالدوحة.

فوز ليفربول وايفرتون

الكرة الانجليزية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جرت امس السبت ١١ مباراة في الدوري الانجليزي لكرة القدم فاز في احداها ايفرتون على استون فيلا ١/صفر كما فاز منافسه على الصدارة ليفربول على نوتنجهام فوريست بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وفيما يلي بيان بنتائج المباريات الاخرى:

ليستر سيتي ٢ ـ ويستهام صفر.
لوتون تاون ٢ ـ كوفنتري صفر.
مانشيستر سيتي ١ ـ واتفورد ٢.
نيوكاسل يونايتد ٢ ـ مانشيستر يونايتد ١.
نوريتش سيتي ١ ـ شيفيلد ونيزداي صفر.
كوينز بارك رينجرز ١ ـ شيلسي ١.
ساوثهامبتون ٢ ـ اوكسفورد يونايتد صفر.
توتنهام ١ ـ شارلتون اثلتيك صفر.
ويمبلدون ١ ـ الارسنال ٢

غازي كيال مديرا الكرة بنادي الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يعقد مجلس ادارة نادي الاتحاد مساء اليوم اجتماعا هاما برئاسة المهندس حسين لنجاوي بعد ان اعتمدت الجمعية العمومية للنادي التكوين الجديد لمجلس الادارة.. وسيكون اجتماع اليوم لتوزيع المهام على اعضاء المجلس بعد منصبي الرئيس ونائبه واللذين شغلهما المهندس حسين لنجاوي والمهندس حسن جمجوم خلفا للدكتور عبد الفتاح ناظر واحمد عمر مسعود.. وسيختار مجلس الادارة اليوم امينا لصندوق النادي ومديرا للنادي وكان يشغل المنصبين في مجلس الادارة السابق المهندس حسن جمجوم.. ومن اقوى المرشحين لتولي منصب امين الصندوق الدكتور مدني رحيمي ولمنصب مدير النادي طارق الحوذان.

ويتردد ان غازي كيال سيتولى منصب مدير كرة القدم بالنادي بدلا من الدكتور مدني رحيمي وكان الكيال قد تولى مهمة ادارة الكرة في عام ١٩٨١ وهو الموسم الذي حقق فيه فريق الاتحاد بطولة الدوري المشترك ابان فترة رئاسة الشيخ ابراهيم افندي للنادي وكان المهندس حسن لنجاوي نائبا للرئيس ويعتبر غازي كيال مكسبا كبيرا لفريق نادي الاتحاد باعتباره كان لاعبا دوليا غدة فترة الستينات وعمل حكما دوليا بالاضافة لخبرته الادارية الفنية الكبيرة وقد اجتمع رئيس نادي الاتحاد المهندس حسين لنجاوي وغازي كيال عدة مرات مهدت لموافقة الطرفين على اسناد مهمة ادارة الكرة لكيال وسيصدر اليوم قرار رسمي من مجلس الادارة بذلك.



اليوم: مهرجان رياضي لمدارس جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الدكتور عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية عصر اليوم بملعب وزارة المعارف بجدة ختام المهرجان الرياضي لمدارس المنطقة والذي يشمل المباراة النهائية على بطولة المنطقة في كرة القدم بين فريقي مدرستي ثانوية جدة وثانوية بدر الشاملة والمباراة النهائية في كرة السلة بالاضافة لبعض الفقرات في رياضة المشي وتشارك فيها جميع المدارس.. وستقدم شركة الخطوط الجوية البريطانية بريتش كاليدونيان جوائز قيمة للفرق المشاركة تشمل تذاكر سفر الى لندن مع اقامة معسكر لمدة اسبوع للفريق الفائز وجوائز اخرى للفرق المشاركة.

الحرس الوطني يفوز ببطولة الجودو

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت الى جدة بعثة فريق الحرس الوطني بالمنطقة الغربية للجودو بعد ان شاركت في بطولة السعودية المفتوحة للجودو بالرياض بفريق ضم بعض لاعبي الحرس الوطني من الرياض وحقق الفريق المركز الاول وحصل ثلاثة من لاعبيه على المركز الاول في الفردي وهم محمد طارق ومفضي خلف العنزي ومحمد النيفاوي.. وحصل اللاعب سالم مبارك الدوسري على المركز الثالث.. وسلم محمد فايز القليش رئيس الاتحاد السعودي للكاراتيه والجودو والتايكواندو كأس البطولة لفريق الحرس الوطني والميداليات الذهبية وميداليات المركز الثاني لفريق شرطة الرياض وميداليات المركز الثالث لفريق نادي الاتحاد بجدة، كما حصل فريق الحرس الوطني على كأس هدية خاصة من سفير اليابان بالسعودية.

حفل سباق الفروسية بجدة الخميس

جدة ـ واس: ينظم مجلس الفروسية بجدة عصر يوم الخميس المقبل على مضمار الفروسية والسباق في ابحر الجنوبية حفل سباقه الخامس للخيول العربية للموسم الثاني.

ويتكون السباق من اربعة اشواط وهي كالتالي:

الشوط الاول: مهور ومسافته الف متر وجائزته سبعة آلاف ريال.

الشوط الثاني: مبتدئة ومسافته الف واربعمائة متر وجائزته ستة آلاف ريال.

الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثالثة لم تربح ومسافته الف وثمانمائة متر وجائزته خمسة آلاف ريال.

الشوط الرابع والاخير: لخيول الدرجة الثالثة رابحة ومسافته الف وستمائة متر وجائزته خمسة آلاف ريال.

وجميع جوائز هذا السباق مقدمة من مجلس الفروسية بجدة.

اشبال الاتحاد يفوزون بكأس المملكة للجمباز

الرياض ـ واس: حقق فريق اشبال نادي الاتحاد كأس بطولة المملكة العربية السعودية للجمباز لفئة الأشبال فوق ١٤ سنة بعد حصولهم على المركز الاول والميداليات الذهبية.. وكان رصيده ٢١٥,٤ نقطة.

وحصل على المركز الثاني نادي الهدى.. والميداليات الفضية برصيد ٢٠٩,٧ نقطة.. وفي المركز الثالث فريق نادي الاتفاق والميداليات البرونزية برصيد ٢٠٧,٥٥ نقطة.

وقد شارك في هذه البطولة التي اقيمت على صالة رعاية الشباب بالرياض عشرة اندية وأشرف على تنظيمها الاتحاد السعودي للجمباز.

الرياضة العربية

أضواء على الاسابيع الاخيرة في دوري الدرجة الثانية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كان الصراع قد حسم في مجموعتي الشمال والشاوية لفائدة اتحاد طنجة وجمعية الحليب بدوري الدرجة الثانية بعد انفرادهما بمركز الصدارة بفارق يصعب تداركه من طرف الفرق المنافسة، فان الغموض مازال يكتنف مجموعتي الشرق والجنوب، نظرا للتنافس الحاد بين الفرق المتزعمة والاخرى المطاردة.

ابرز نتائج مباريات الاسابيع الاخيرة تعرض كلها في التقرير التالي:

اكد فريق نادي اتحاد طنجة من جديد تفوقه على منافسه القوي فريق نادي المغرب التطواني بعد احرازه لانتصارين ثمينين في الاسبوعين الاخيرين (الثاني والعشرون والثالث والعشرون) امام كل من جاره نادي التبغ التطواني بهدف لصفر، وشباب طنجه بنفس النتيجة، فيما اكتفى فريق المغرب التطواني بالتعادل في نفس المباريات، امام كل من الاتحاد الغرباوي والهلال الرياطي.

وأثارت النتائج الاخيرة التي حققها فريق اتحاد طنجة ردود فعل متفاوتة بين الاوساط الرياضية بمجموعة الشمال اذ تتهم فرق هذه المجموعة فريق الاتحاد بشراء نتائج المباريات التي فازت فيها. في حين تنفي ادارة الفرق هذه الاتهامات مؤكدة أن نتائج فريقها جاءت بفضل جهود وتضافر اللاعبين وعزمهم الاكيد على تحقيق الصعود الى الدرجة الاولى، والفارق الذي ينفرد به عن منافسه يؤكد قوته واستحقاقه للنتائج التي حققها.

وفي مؤخرة المجموعة مازال شبح الهبوط يهدد كلا من شباب طنجة والهلال الرياطي وكفاح سيدي يحيى واتحاد الخميسات والبريد الرياطي والاتحاد الغرباوي واليوسفية الرياطية.

الاتحاد الوجدي قادم بقوة

بعد الهزيمة التي مني بها فريق شباب بركان خارج ملعبه في مباريات الاسبوع الثاني والعشرين امام فريق شباب خنيفرة ١/٢ فقد هذا الاخير سيطرته على زعامة مجموعة الشرق، الامر الذي زاد من حظوظ فريق الاتحاد الاسلامي الوجدي الذي ابان عن استعدادت جيدة في مباريات كأس العرش امام فرق أندية الدرجة الاولى،

حيث تمكن من التأهل الى دورة ربع النهائي، هذا التأهيل كان حافزا له في تحقيقه نتيجتين ايجابيتين في مباراته المؤجلة ضد وداد صفرو حيث فاز عليها بخمسة اهداف لواحد (٥/١) ثم احرز فوزا اخر بملعبه في مباريات الاسبوع الثالث والعشرين، امام حسنية سيدي سليمان بهدفين لواحد (٢/١) حيث توقف هذا اللقاء قبل نهايته بعد احتجاج لاعبي فريق حسنية سيد سليمان على الهدف الثاني، وللاتحاد الاسلامي الوجدي مباراة ثانية مؤجلة ضد شباب الحسيمة المنافس الثالث، وفوز الاتحاد الوجدي مؤكد في هذه المباراة وهذا ما سيجعل حظوظه قوية في الانفراد بزعامة مجموعة الشرق.

اما في المؤخرة فتقبع شباب خنيفرة واتحاد فاس ووداد فاس ووداد صفرو واتحاد الرشيدية وحياة فاس وفتح الناظور وحسنية سيدي سليمان.

جمعية الحليب هي الاقوى

لم يفلح فريق الاتحاد البيضاوي في انتزاع السبق من فريق نادي جمعية الحليب وهذا الاخير الذي ابان عن استعدادات جيدة مكنته من الانفراد بزعامة مجموعة الشاوية بفارق اربع نقاط وفرصة وافرة فيما بقي من المباريات لتحقيق نتائج ايجابية أخرى مما يؤكد انه ضمن ورقة التأهيل الى دورة التصفية من اجل الصعود الى دوري الدرجة الاولى.

في مؤخرة الشاوية يهدد خطر الهبوط كلا من اتحاد الفقية بن صالح بنصالح ونادي الاهرام ونادي التبيغ ورجاء بني ملال وسريع وادي زم والحياة البيضاوية والرشاد البرنوصي والنهضة البيضاوية.

صراع قوي بين دفاع اسفي ومولودية مراكش

احتدم الصراع في الاسابيع الاخيرة في مجموعة الجنوب بين دفاع اسفي ومولودية مراكش وكان بامكان فريق اسفي ان ينفرد بالمرتبة الاولى بكثر من نقطة واحدة، لولا تعثرة في مباريات الاسبوع الثالث والعشرين اذا اكتفى بالتعادل على ارض ملعبه امام سوس من دون اهداف وفارق نقطة واحدة الذي يفطه عن المولودية المراكشية، سيزيد من حدة الصراع بينهما، وهذا ما سيطفي على باقي المباريات نوعا من الاثارة والتشويق خاصة في اللقاء المثير الذي سيجمع بينهما في مباريات الاسبوع الاخير من بطولة الدوري بمدينة مراكش.

في المؤخرة توجد كل من اولمبيك اسفي ورجاء اكادير وحسنية الصويرة وامل تزنيت ووداد السراغنة واتحاد ورزازات واتحاد أنزكان ونجم مرامش.

ترتيب فرق المقدمة في المجموعات الاربعة

الشمال:
١ـ اتحاد طنجة ٥٩ نقطة
٢ـ المغرب التطواني ٥٣ نقطة

الشرق
١ـ شباب بركان ٥٤ نقطة
٢ـ اتحاد وجدة وشباب الحسيمة ٥١ نقطة مع مباراة مؤجلة لاتحاد وجدة

الشاوية
١ـ جمعية الحليب ٥٦ نقطة
٢ـ الاتحاد البيضاوي ٥٢ نقطة

الجنوب
١ـ دفاع اسفي ٥٣ نقطة
٢ـ المولودية المراكشية ٥٢ نقطة

اتحاد طنجة



الوداد البيضاوي

حسن فاضل يترك مايورك الى رويال مدريد

تتردد حاليا في الأوساط الكروية المغربية أخبار مفادها ان اللاعب المغربي حسن فاضل مهاجم نادي ريال مايوركا الذي يلعب ضمنه كذلك الحارس الكبير الزاكي بادو قد ينتقل قريبا الى ريال مدريد الذي يبحث حاليا عن مهاجم في مستوى الارجنتيني فالدانو والمكسيكس هوخوسا نشيز اللذان سيغادرا الفريق في نهاية الموسم وكان حسن فاضل قد اكد خلال وجوده اخيرا بالمغرب انه ينوي مغادرة نادي مايوركا دون تحديد العروض المقدمة له.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ صخر صلب ـ قل وجوده.
٢ـ علامة جبرية ـ عملة عربية.
٣ـ وكالة الابحاث الامريكية ـ احد الوالدين.
٤ـ دعاء ـ متشابهان ـ شديد.
٥ـ معي.
٦ـ تربية بدنية ـ عطش.
٧ـ جزيرة في المتوسط ـ جدها في (غسق).
٨ـ مدينة ايطالية.
٩ـ مطربة عربية.

عموديا:
١ـ بطلة قومية فرنسية راحلة.
٢ـ في الفم ـ يسكن قريبا مني (معكوسة).
٣ـ مشروب ساخن.
٤ـ تشييع المسافر ـ حمضت (مبعثرة).
٥ـ ساعد (معكوسة) ـ مرض ـ نعم (بالاجنبية).
٦ـ نظير ـ سنم.
٧ـ ضمير متصل ـ حر ـ متشابهان.
٨ـ عكس صادر (معكوسة) ـ مكسب.
٩ـ رسام عالمي شهير.

الكلمة الضائعة

صامدة، نجم، مجاهدة، عسل، براري، مرادف، حلاق، عويل، طحلب، فرسان، عصامي، عماد، اجتهاد، رقم، فزع، فلاح، برغوت

م	ق	ر	ن	ع	م	ا	د	ل
ا	ب	د	ع	ا	ة	س	ق	ي
ن	م	ا	ا	د	س	د	ا	و
ت	ل	ع	م	ه	ا	ر	ي	ع
ف	و	ا	ا	ر	ت	م	ف	ي
ا	ص	غ	م	ه	ا	ع	ر	ع
ع	س	ل	ر	ص	د	ا	ا	ز
م	ع	ن	ع	ب	ر	ة	ي	ف
ب	ل	ع	ط	ب	ع	ل	ا	ق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: ام القوين

اخبار قصيرة

بطولة ودية للاندية التي خرجت من الدور الثاني

قررت جمعية «فاس سايس» الثقافية تنظيم بطولة بمشاركة الفرق الثمانية التي تم اقصائها من الدور الثاني لبطولة المغرب، وستجري هذه البطولة بموازاة مع مباريات الدور الثاني للبطولة المغربية بمشاركة كل من المغرب الفاسي، النهضة السطاتية، الدفاع الجديدي، المولودية الوجدية، شباب المحمدية، النادي المكناسي، الاتحاد القاسمي، واتحاد المحمدية، وينتظر المسؤولون عن الجمعية مصادقة الاتحاد المغربي لكرة القدم.

تعيش الاوساط الكروية بالمغرب وسط انباء متضاربة حول مستقبل بطولة الدوري المغربي وكيفية تنظيمها خلال الموسم المقبل. فبينما يصر المسؤولون عن الاتحاد المغربي لكرة القدم ان اي تغيير لن يطرأ عن الاختيار الذي تقرر في الصيف الماضي، تؤكد أخبار اخرى ان ترتيبات جديدة يتم اعدادها بوزارة الشبيبة والرياضة تهدف الى نزول فريقين من كل مجموعة عوض اربعة ولم يصدر حتى الان اي تكذيب رسمي من طرف الوزارة المعنية.

اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم، عن اقصاء نادي الشرطة الموريتاني من كاس افريقيا للفرق البطلة لعدم تسديده حصته المالية السنوية وبهذا يكون نادي الوداد البيضاوي المغربي قد تأهل الى ربع النهاية دون ان يلعب مباراة العودة بنواكشوط. وكان لقاء الذهاب قد انتهى لصالح الفريق المغربي بالدار البيضاء بحصة ٣/١ ومن المقرر ان يقابل الفريق المغربي نادي كوتوكو الغاني الذي سبق له ان فاز اربع مرات بكاس افريقيا، وسيجري لقاء الذهاب يوم ١٠ مايو (ايار) المقبل في الرباط.

اختيارات القراءة!

● حاتم صادق ●

حين يطرح السؤال على اي شخص قائلا: «ماذا تقرأ؟» قد يدهشنا ان يكون الرد لدى كثيرين ردا سلبيا، ان لم يكن الواضح فيه ان صاحبه لا يقرأ اطلاقا، او هو يقرأ عناوين الصحف والمجلات وبسرعة، فلا بد ان يفهم من الرد ان المجيب مقصر في القراءة للظروف او المشاغل بحيث لا يمكن ان يصنف بين من يقرؤون.

اما اولئك الذين يقرؤون وبالحدود المنطقية، ويتابعون بكل الجهد الجديد الذي ينزل الى الاسواق من الكتب والمؤلفات فلا شك ان اجابتهم ستكون معتمدة على ان قراءاتهم رهن بما تحويه المكتبات، او بما يهدى اليهم من المؤلفين، او بما يتكرم الاصدقاء ويحملونه لهم من بلاد بعيدة او يصعب ان يصل الفرد الى ما ينشر فيها، ذلك ان الاعتماد على ما يصدر وينشر ويوزع بسرعة تفوق كثيرا سرعة الطباعة والتغليف، قد يكون سببا رئيسا ومهما في تراجع ثقافة القارىء وتغير مستواه الفكري وضعف امكاناته الابداعية ان وجدت، وليس ضروريا الخوض في الاسباب التي تــوصل الكثير من الكتب المنشورة والمعروضة في واجهات المكتبات الى القارىء المنتظر او الباحث او المهتم. كما انه ليس ضروريا ذكر او تعداد اسماء الكتب والمؤلفات التي طبعت على احدث المطابع وبارقى انواع الحروف وعلى افضل انواع الورق، وهي عند القارىء الحصيف والمتابع الجيد لا تبدو اكثر من صفحات ناصعة البياض تضمها اغلفة ملونة.

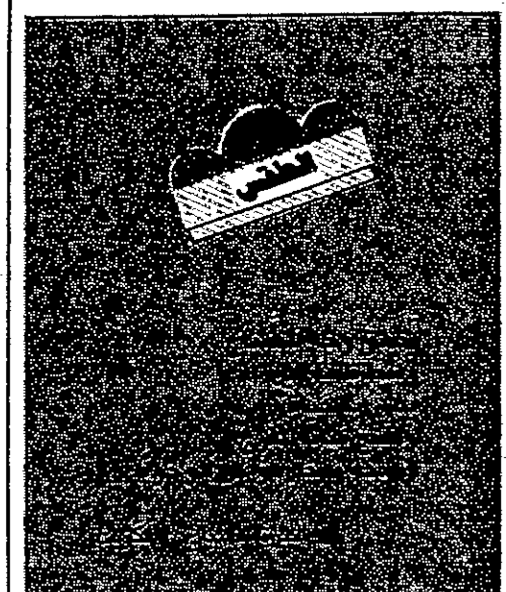
وجانب آخر ليس اقل خطورة وهو الاستدراج الذي يقع فيه القارىء من خلال العناوين المثيرة والاسماء البراقة، وبالتاكيد تعتبر مثل هذه العملية مخادعة يشارك فيها صاحب الاسم، ان لم يكن هو الفاعل اصلا.

ويضاف الى ذلك الممارسة الشللية في الصحافة اذ يتم تكريس عمل ما صدر في مؤلف لكاتب مجهول او كاتبة ولا يملك عناصر العطاء الابداعي لكنه يملك مفاتيح الود مع الشلة الصحفية، او مفاتيح الحروف الناعسة على الهاتف، فيصبح المقرر البحثي على القراء ولفترات لا يعلم الا الله نهايتها.

انا على ثقة من ان اختيارات القراءة اصبحت صعبة!!

حكمة اليوم

عندما تكفّ الشعوبُ عن الشكوى، تكفّ عن التفكير!



الفيشاوي والشباك

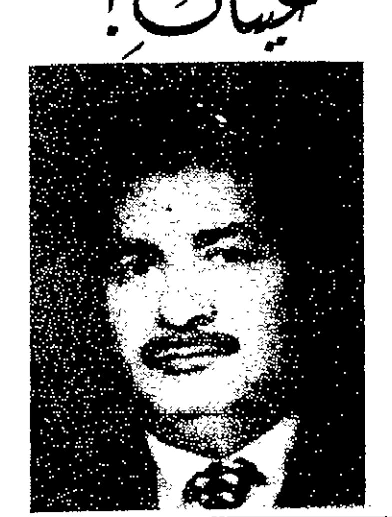
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد سلسلة من الاعتذارات تلقاها المخرج احمد فؤاد من نجوم الكوميديا عن بطولة فيلمه السياسي الكوميدي (ابي فوق الشباك) قرر ان يسند الدور الى فاروق الفيشاوي.

يتناول الفيلم صناعة الزعيم السياسي والذي تاتي اليه الزعامة عن طريق الصدفة.

يشارك في بطولة الفيلم محمود الجندي والهام شاهين عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا.

موطني عيناك!



شعر: د. زكي الصراف

لا ارى إلا بعينيك.. رفيف الأمنيات
يتراءى بهما ما دق من سر الحياة
ورياض شعت النعمى بها في عمق ذاتي!
نتلاقى عبر آفاق ضفاف حالمات!
هيمن الصمت عليها وظلال الهمسات
كل ما فيها بهيج.. من رؤاها اليانعات
نلتقي في سمت ما نفنى بصمت الخفقات
وارتعاش من وميض في سكون الكائنات
●●●
يا ضفافا.. يلتقي النور بدنيا الظلمات
ضمت الماضي وما ضاع بليل العاصفات
ما تبقى من صبا مر بهم وشكاة
كم بها رن.. صدى لحن حزين منك آت
تومض الاحلام فيها من روابي النعميات
تنجلي الألحان فيها من عصي القافيات
●●●
إن تجنى الليل في الغربة.. اوتيه الحياة
وامض القلب شجو من لهيب الذكريات
وانا وحدي على امواج عصف الداجيات
لم يكن لي غير عينيك لاحظى بالنجاة!
كم بعينيك من الطيب ونفح الوارفات
كم بعينيك من الشعر وسحر السبحات
وظليل من هوى عذب وغاق الامنيات
وانطلاق الافق.. والبحر ونور النيرات
●●●
موطني عينك.. ان تقت لماضي الصبوات
لأماسي الصيف والشعر وسحر المقمرات
لرياض زانها الورد وزهو الباسقات
قد علاها تاجها البراق زاهي الومضات
رددت افنانها اصداء شدو الساجعات
●●●
موطني عيناك إن تقت لهمس الخلجات
تبحر الأشواق في رقراق ليل الخفقات
بهما أروي حنيني لمغان ساحرات
لمغاني الطيب والحب وارض المكرمات
ملعبا كن لأحلامي ومغنى ذكرياتي!
بهما احظى بروح من شميم الساجيات
من ظليل الوارفات وندي و(فرات)!
يتجلى بهما سحر رواء النفحات
بهما ينشد قلبي لحن حب، ولهاتي!
●●●
لا ارى إلا بعينيك... جمال الكائنات
لا ارى إلا بعينيك... هما نور الحياة

لندن

أقول لكم

هوامش على دفتر قديم!

● عبد اللطيف السعدون

(١)

بعض الامم يكبر بها التاريخ لأنها صنعت الحضارات واعطت الانسانية اقصى ما تستطيع، ومازال بصمات ابنائها على اكثر من منجز بشري، وبعض الامم تكبر بالتاريخ لانها اغتنت بتجارب غيرها واغنتها.

لكن النوع النادر من الامم من تصنع الحضارات، وتعطي، وتغني، وتغتني.

(٢)

في ايطاليا يلحظ المرء انتماء ابنائها الى التاريخ بشكل مدهش، فهم يعاملون «الاثر» التاريخي بطريقة استثنائية متفردة، يأخذونه الى بيوتهم، يحرصون عليه، يصنعون منه وعنه لوحات وصورا، وقلائد للحسناوات، يعلمون اطفالهم كيف يعشقون رائحة الحجر، ونكهة التراب العتيق وفي ايطاليا يهز السائح رأسه ليقول: هذا شعب يعرف كيف يتعامل مع ماضيه ليصنع منه حاضره.

(٣)

من منكم لا يتذكر موسيقى «زوربا»؟

من منكم لم يرقص تلك الرقصة الجامحة التي اتقن تخطيطها «ميكيس تيودوراكيس».

هذه المرة ذهب «تيودوراكيس» الى (اسرائيل) يدعو لحرية الشعب الفلسطيني، وحقه في ارضه، وهي مغامرة صعبة وتحد قاس يضعه في قلب المواجهة المرعبة.

وفي (اسرائيل) خرج له ابناء (كاهانا)، شتموه، رموا عليه الحجارة، وقنابل الدخان.

تأملهم «تيودوراكيس» بسخرية.. فهو (مشاغب) من طراز عصري يراهن على قضية الحرية..

لكن.. من منكم وضع رهانه على (تيودوراكيس) بدلا من رهانه على (الراقصين) الذي يقبضون فقط!!

(٤)

الشاعر محمود درويش اخبرنا في صحيفة مهاجرة انه سيكتب عن «البيوت التي عاش فيها في الوطن والمنفى» منذ البيت الأول الى الآن، اكثر من خمسة وعشرين بيتا، ولا بيت له، ولا عنوان له..

ومحمود درويش حين ترك الجحيم خلفه، وامتطى راحلته وسار قبل عشرين عاما لم يشأ ان يفلسف سر رحيله، كم لم يجد نفسه ملزما بأن يقدم كشف حساب عما خسره، وعما ناله وحاصل الربح والخسارة!

والذين وجهوا سهام نقدهم اليه على هجرته ظلوا يأكلون الخبز على حسابه، وينعقون، بينما هو لم يهدأ، ولم يستقر، فمن جحيم (تل ابيب)، الى جحيم (بيروت) الى جحيم المنفى، رحلة عقدين من الزمن ظل صوته فيهما نافذا، صارخا في البرية، فيما الآخرون يبحثون عن «ضحية» جديدة يأكلون الخبز على حسابها!

.. ويقولون:

«خلق العالم مستديرا لكي تستطيع الصداقة ان تطوقه..».

● الرياض

مجنون التراب / محمود درويش

المرأة فاكهة الشعراء!

بقلم: شاكر النابلسي

ان المرحلة الشعرية لدى درويش التي ابتدأت من (١٩٦٤ ـ ١٩٧٧) استطاعت ان تترك في شعر المرأة لدى درويش احكاما نقدية واضحة، ابرزها:

١ ـ ان انشغال درويش بعملية المزج بين المرأة والوطن لم يتح له فرصة «رسم المرأة» كما فعل شاعر معاصر له كنزار قباني مثلا. فلا نجد في دواوينه التسعة السابقة اي وصف، او اي رسم للمرأة. بل العكس من ذلك فلننا نجد رسما واضحا للوطن، وخريطة مفصلة لتضاريس هذا الوطن، لذا فقد اختفت ملامح المرأة وصورتها في ملامح وصورة الوطن، وبرزت لنا المرأة ليس كجسد جميل، ولسان حلو، وعقل مستنير، ولكنها برزت كوطن مغتصب، وسجون، ومعتقلات، وتشرد، وقهر، وظلم.

لذا، فقد كانت المرأة في شعر درويش لا تؤخذ ككيان مستقل، بقدر ما تؤخذ كجزء من قضية كبرى، وتصبح اية تجربة عاطفية خاصة ـ بالتالي ـ نحو المرأة، هي جزء من تجربة انسانية اعم واشمل. لذا، فقد ذابت الملامح «الذاتية» للعاطفة عند درويش، في العاطفة الكبيرة.. عاطفة الحب للارض المغتصبة، والوطن المجروح.

وهذا المنحى من الشعر، قد ادخل المرأة من جانب درويش في طقس حلول الانسان في الارض، بعد ان كان درويش قد ادخل الانسان العربي الفلسطيني ككل في طقس هذه الحلول الحيزية، اي حلول الاجسام في الاحيان، او في الامكنة، كما يقول محمد القاضي.

وفكرة الحلول هي فكرة صوفية في اصلها ـ كما نعلم ـ وقد عبر عنها الحلاج بوضوح حين قال:

انا من اهوى ومن اهوى انا
نحن روحان حللنا بدنا

وقد اخذ بفكرة حلول الانسان في الارض معظم شعراء الارض المحتلة وليس درويشا فحسب. فهذا «توفيق زياد» يقول في هذا المعنى:

ساظل الى ابد الآباد
اتجدد في وطن الاجداد

ويقول سميح القاسم في هذا المعنى:

جدي هنا في مسرب،
اختي هنا في مشتل،
عمي هنا في حضن بياره

ويعبر درويش عن معنى «الحلول» هذا، بشكل واضح، في قصيدة الارض:

اسمي التراب امتدادا لروحي
اسمي يدي رصيف الجروح
اسمي الحصى اجنحة
اسمي العصافير
اسمي ضلوعي شجر
واستل من طينة الصدر غصنا
واقذفه كالحجر
وانسف دبابة الفاتحين

٢ ـ ونتيجة لهذا «الحلول» فقد اختفى الجنس في هذه المرحلة من شعر درويش، لأن المرأة ـ كما قلنا ـ لم تعد تجربة ذاتية خالصة، وانما اصبحت تجربة انسانية كلية شاملة.

فلا اثر للجنس في شعر درويش، من حيث هو، ولا من حيث ذكر مظاهره.

لذا، فقد كان درويش شاعرا عاطفيا قويا، من جراء اختفاء «شهوة الجسد» من شعره في هذه المرحلة. واقترب كثيرا من لغة العذريين في العشق ـ كما سنرى بعد قليل ـ فاكتسب منهم قوة ضعف الجنس فيهم، واكتسب منهم صمود النفس والجسد، الى جانب ما لديه اصلا من صمود العزم، والموقف، والفكرة.

وقد سجل الشاعر «توفيق زياد» هذه الشهادة لدرويش حيث قال: (ان درويش في حبه لا يعرف الذل ولا التزلف) فالعاطفة عنده كبرياء ورجولة وكرامة لقلب العاشق. فهو ليس عاشقا مريضا ضعيفا، بل هو عاشق قوي.

٣ ـ ولكي تكمل دائرة «الحلول» لدى درويش، ربط درويش في شعره في هذه المرحلة بين الوطن والمرأة والطبيعة.

فمزج بين عواطفه ومظاهر الطبيعة، وجعل المرأة تتمثل في احيان كثيرة وكأنها ريح، او شجر، او غابة، او مطر. وهو في هذا المزج بين الانسان والطبيعة، يحيل الاثر الشعري الى قطعة من الوجود الانساني، يستمد خلوده من هذا الوجود، وثراءه الفني من ثراء هذا الوجود وكينونته.

والمرأة، او الانسان، موضوع الشخصية الفنية، تنعتق من ذاتها عندما تلتحم بالطبيعة وتذوب فيها، فتكتسب من ذلك صفة من صفات الحقيقة الكبرى وسمة من سماتها وهي الخلود، الذي يبحث عن عشبته درويش دائما.

وقد درج على هذا النحو من مفهوم التحام الانسان بالطبيعة، شعراء كثيرون وكتاب كثيرون، وعلى راسهم «انطوان تشيكوف»، وستيفان زفايج» في قصته (٢٤ ساعة من حياة امرأة) و«همنجواي» في معظم قصصه ورواياته.

ومجموعة دواوين درويش التسعة الاولى، مملوءة بأمثلة لهذا الربط بين الوطن والمرأة والطبيعة. ومن هذه الامثلة قوله:

ساخذ موجة وتكون صورتها واغنيتي
واشهد انه قطع المسافة بين مدخل
جرحه والانفجار
الأرض تبدأ من يديه
وكان يرمي الارض بالاحلام
قنبلتي قرنفلتي
والياسمين اسم لامي. قهوة الصبح
والياسمين اسم لامي. باقة الزبد
واريدها
شجر النخيل يموت او يحيا
وتتسع الجديلة لي
وتختنق السواحل في انتشاري
واريدها
خارطة
افرقها واطلقها عصافيرا واشجارا
كان البرتقال لهيبها الابدي
تنفجرين. تنفجرين. تنفجرين في صدري
وذاكرتي
والقفز من شظاياك الطليقة وردة،
ورصاصة
اولى، وعصفورا على الافق المجاور

***

في مرحلة ديوان «حصار لمدائح البحر» كانت هناك اكثر من عشر اشارات صريحة للمرأة، في مفاهيم مختلفة ومتعددة.

وفي هذا الديوان حاول درويش ان يفصل «مكوك المرأة» عن «مركبة الوطن» بلغة عصر الفضاء، لكي يجعل المرأة تعود الى مداراتها الطبيعية منذ الازل، ولكن ضمن اشارات المركبة/ الوطن، وفي نطاق مسار هذه المركبة.

وفي هذا الديوان، يرد درويش المرأة الى اصولها الاولى كمنبع للخصب والولادة:

وصدق رحيلي القصير الى قرطبة
وافتراقي عن الرمل والشعراء القدامى،
وعن شجر لم يكن امرأة.

وهذه اشارة الى عقم الشجر، الذي لم يكن امرأة في عطائه، وفي طرح ثمره. ويأتي هذا كله في سياق كامل عن العقم.

ـ وفي مدار آخر، يرد درويش المرأة الى معنى آخر من معانيها، وهو معنى الرذيلة. فكما كانت المرأة ينبوعا للفضيلة، فقد كانت ايضا مصدرا للرذيلة. وهذا معنى ازلي من معانيها:

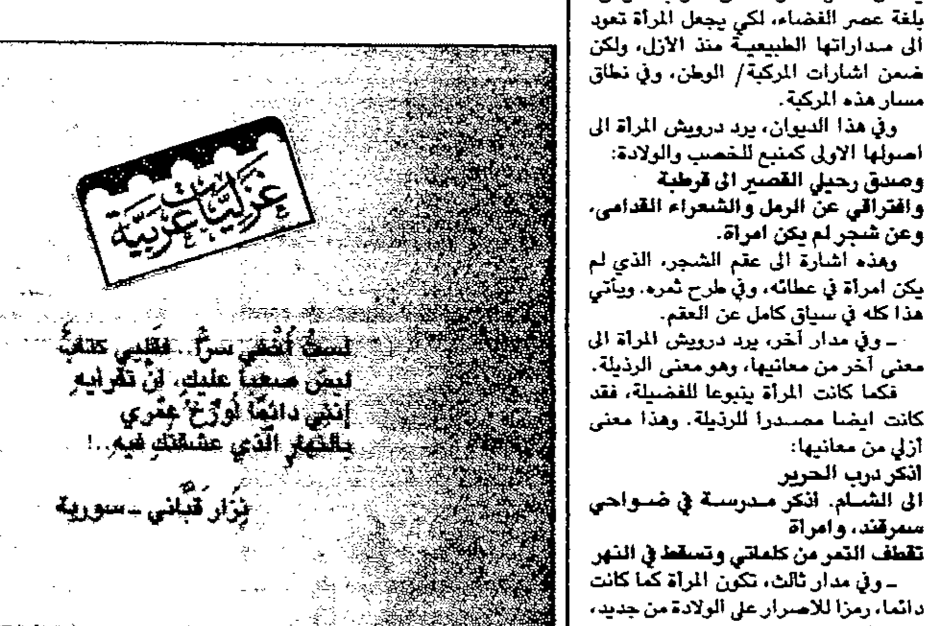
انكر درب الحرير
الى الشام. انكر مدرسة في ضواحي
سمرقند، وامرأة
تقطف التمر من كلمتي وتسقط في النهر

ـ وفي مدار ثالث، تكون المرأة كما كانت دائما، رمزا للاصرار على الولادة من جديد، ورمزا للانجاب والبعث من جديد:

بلاد كلما عانقتها فرت من الأضلاع
لكن كلما حاولت ان انجو من النسيان
فيها
طاردت روحي
فصارت كل ارض الشام منفى
كلما انبجست من القلب المهاجر لحظة
امرأة
وعانقت الحبيبة اصبحت ذكرى

ـ وفي مدار رابع، تكون المرأة غاية مبتغاة، لكن الحصول عليها صعب، فهي كالخيمة الشاردة دائما. ولعل هذا هو شعور الرجل دائما منذ بدء الخلق حتى الآن، شعور المطارد للمطارد.

● جدة

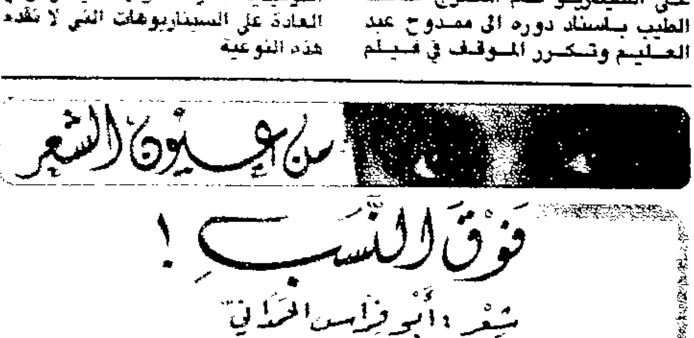


أحمد زكي مع الكوميديا!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط».

للمرة الثالثة يعتذر احمد زكي عن عدم بطولة الافلام، او يسند دوره الى ممدوح عبد العليم وكل ذلك خلال ستة اشهر فقط.

كانت البداية في فيلم (البدروم) الذي رشح لبطولته احمد زكي لكنه اعترض على السيناريو فقام المخرج عاطف الطيب باسناد دوره الى ممدوح عبد العليم وتكرر الموقف في فيلم (امبراطورية المنوع) لايناس الدغيدي. واخيرا فيلم (الفخ) الذي يخرجه عبد اللطيف زكي ـ حيث اعترض احمد زكي ايضا على السيناريو ـ فاسند المخرج دوره الى ممدوح عبد العليم الذي لا يعلمه المخرجون ان احمد زكي، وضع في خطته ان يقوم ببطولة الافلام الكوميدية. او بالتحديد الكوميديا السوداء. ولهذا يعترض في العادة على السيناريوهات التي لا تقدم هذه النوعية



من عيون الشعر

فوق النسب!

شعر: أبو فراس الحمداني

واصبحتُ منكَ، فإنْ كانَ فضلٌ،
وإنْ كانَ نقْصٌ، فأنتَ السببْ،

ومِنْ اينَ يُنكرُني الأبعدونَ؟
أمِنْ نقصِ جدٍّ، أمِنْ نقصِ أبْ؟!

ألستَ وإيّاكَ مِنْ أسرةٍ؟
وبيْني وبينَكَ، فوْقَ النّسبْ،

وِدادٌ تَناسَبُ فيهِ الكِرامُ،
وتربيةٌ، ومَحَلٌّ أشبْ؛

ونفسٌ تُكَبِّرُ إلاّ عليكَ،
وترغَبُ، إلاّكَ، عمَّنْ رَغِبْ!

فلا تَعْدِلَنَّ، فِداكَ ابنُ عمِّكَ،
لا بلْ غُلامُكَ، عمّا يَجِبْ،

وانصِفْ فَتاكَ! فإنصافُهُ
مِنَ الفضلِ والشَّرفِ المكتسَبْ.

اكنتُ الحبيبَ، وكنتُ القريبَ،
ليالِيَ ادعوكَ مِنْ عَنْ كَثَبْ،

فلمّا بَعُدْتَ، بدَتْ جفوةٌ،
ولاحَ، منَ الأمْرِ، ما لا أُحبْ!؟

● معاني الكلمات:

● تناسَبُ: تتقارب. ● الأشب: الحصين.

بلا أشواك

عابر سبيل!

الارض ارضي، البيت بيتي، الجدار جداري، السقف سقفي، كل حجرة هي حجرتي، كل ركن هو ركني. السجاد سجادي، الستائر ستائري، الثريات ثرياتي، كل قطعة اثاث هي اثاثي، كل صورة هي صورتي، المطبخ مطبخي، الأفف ارففي، ركوة القهوة ركوتي، فكيف اسمح لشفاه غير شفاهي ان ترتشف معك القهوة من فناجين قهوتي؟؟

لن تخطو قدم فوق خطوتي، لن توضع يد فوق بصمتي، هذه خصوصياتي، هذه ممتلكاتي. فكيف ادع بشرا ان يأخذ او يلمس شيئا من ممتلكاتي.

واشتعلت نار الغضب الجنوني في عينيها، ولكنها لم تبك عليه كان كبرياؤها وعزتها اكبر من البكاء اكبر من الالم. لقد تخلى عنها وباع الاخلاص والوفاء، اذا فهو دون دموعها، هو دون آلامها، الا انها بينها وبين نفسها تعلم انه مازال في قلبها وعينيها فوق كل البشر.

حديقة الحب هي التي زرعتها، اللون الابيض هي التي اختارته، جدران الاخلاص هي التي لونتها، زوايا الهوى هي التي زخرفتها، شتلات السعادة هي التي غرستها، لن يسلب احد حقها، لن يستولي بشر على ما صنعته وابدعته يديها. كل شيء هناك هو منها ولها، لن تسمح لأحد ان يتربع على عرش مملكتها.

وصرخت ثائرة، ستقيم عليه دعوى في محكمة القضاء العالي العالمي للعواطف، ستعرض شكواها امام مجلس امن المشاعر الدولي؟ ستجند اعظم المحامين ودهاة المحاماة للدفاع عن قضيتها، لن تسمح ابدا لاحد ان يرتاح في مكان كان يوما مكان راحتها وفرحها، كان ملجأها، وفجأة اغتصب منها اغتصابا، ونزعت منها ملكيته ظلما وعدوانا. ستطالب بازالة ومسح شامل للمكان لن تترك وراءها شيئا من ذكرياتها من مخلفاتها فكما ستختفي هي، لا بد ان تختفي معها بقاياها، فان ذهبت هي فمن المستحيل ان تظل آثارها من بعدها باقية.

ورفعت قضيتها امام القضاء وربحتها، صدر الحكم لصالحها، ووقفت بكل جبروتها تراقب حكم التنفيذ ورأت الجرافات تدمر كل شيء تحوله الى اطلال الى خرائب لتسكن فيها البوم والغربان، وأفزعها المنظر فصاحت مذعورة حينما اقتربت الجوارف لتخفي من التاريخ احلى ايامها صاحت:

ـ لا.. لا توقفوا لست انا من تهدم ما بنت، محال ان احطم ما شيدت وازلزل ما رفعت. لا البيت بيتي، ولا المكان مكاني، ولا الزمان زماني. خطأ جغرافي هو الذي في هذا المكان اوقعني خطأ زماني هو الذي في هذا التوقيت رماني. ما انا الا عابر سبيل في هذا المكان في هذا الزمان. ما انا الا عابر سبيل اتى واحة في نهاية الشتاء وبداية الربيع، فحين اثمر زرعها، واخضر عشبها ظن انه هو الذي احياها، وهو الذي انبت من ترابها خيراتها، وما هو في هذه الواحة سوى عابر سبيل، عابر سبيل.

لا لقد ربحت قضيتي زورا، لقد كسبت الحكم بهتانا. غباء مني كيف اريد ان امتلك حلما وخيالا. كيف اريد ان امتطي صهوة الزمان فالجمه لصالحي واوقفه عن دورانه.

دعوا حبيبي وشأنه دعوه يفعل ما يشاء فهذه ممتلكاته، دعوه يتمتع بزمانه ويسعد بايامه.

آثاري منه باقية في ذاتي انا وليست في ذاته. بقاياي منه مزروعة في نفسي انا وليست في نفسه.

اني اعترف: لا البيت بيتي ولا المكان مكاني، ولا الزمان زماني.

زهرة

ربحت قضيتي ضدك، ولكني تنازلت عنها لاني خسرتك انت.

● انتصار/ الرياض

رسالة اليوم

من / حسن سعيد الكرمي
لندن

أين هو موضع سلع

ثم ما رأي استاذنا حمد الجاسر في ما جاء في مجمع الامثال للميداني عن سلع فقد جاء هناك تحت المثل: الحن من قينتي يزيد، ان حبابة غنت يزيد ابن عبد الله بن مروان بهذه الأبيات:

لعمرك انني لأحب سلعا لرؤيتها ومن اضحى بسلع
تقر بقربها عيني وإني لأخشى ان تكون تريد فجعي
حلفت برب مكة والمصلى وأيدي السابحات غداة جمع
لأنت على التنائي فاعلميه احب الي من بصري وسمعي

فقال لها يزيد: ان شئت ان انقل اليك سلعا حجرا حجرا امرت. فقول يزيد هذا يدل على ان سلعا قرية مبنية بالحجر او موضعا من احجار، وكونها قرية يدل عليه قول الشاعر: تقر بقربها عيني فجعلها مؤنثة، ولم يقل بقربه. ثم ان سلع في اللغات السامية كالعبرانية معناها حجر او صخر، ومنه جاءت كلمة البتراء او Petra.

اما بيت ابن السليماني وهو شاعر اسلامي وهو كما ذكرنا:

لعمري اني يوم سلع للائم لنفسي ولكن ما يرد التلوم

فقد جاء في شرح التبريزي لحماسة ابي تمام ان السلع هو الشق في الجبل وحكاية ابن السليماني هذا هي ان ابراهيم بن عربي كان واليا على اليمامة، واليمامة الى الغرب من البصرة والكوفة نحو الجنوب، فقبض على ابن السليماني وحمله الى المدينة فمر في طريقه بسلع وقال أبياتا منها هذا البيت، فأين سلع هذه التي في الطريق بين اليمامة والمدينة؟ لعل الطريق من اليمامة الى المدينة كانت تمر في اراض عامرة غير صحراوية، من الشرق عبر جنوب سورية الى جنوب الاردن والى سلع هناك ثم من سلع جنوبا الى المدينة، وكان ذلك تجنبا للمرور في الصحراء وهذا شبيه بالمسافر بين دمشق وبغداد، فقد كان يذهب الى حلب ثم الى الموصل ثم ينحدر من الموصل الى بغداد، ويتجنب بذلك قطع بادية الشام.

ورأيت في ابن خلكان عن العباس بن عبد المطلب انه كان يقف على سلع وهو جبل عند المدينة فينادي غلمانه وهم بالغابة فيسمعهم، وبين الغابة وسلع ثمانية اميال، ولمهيار الديلمي أبيات يقول في أولها:

ارقت فهل لهاجعة بسلع على الارقين، افئدة ترق

واين مهيار الديلمي في العراق من سلع؟ وللخطيب الحصكفي ابيات في هجو مغن يقول فيها:

ويوم سلع لم يكن يومي بسلع هينا

وقد نخلص من كل ذلك بأن نقول ان سلعا لا بد ان يكون موضعا أوجبلا قرب المدينة او قرية فيها مفازة طيبة الهواء في ارض غير صحراوية، وهذه هي سلع الاردن في وادي موسى، حتى ان ابن الفارض قال:

وبليت بانلت كذا عن طويلع بسلع فسل عن حلة فيه حلت

وقال:

واذا وصلت اثيل سلع فالنقا بالرقمتين فلعلع فشظاء

حول رفع الأذان بمكبرات الصوت

سجل الاستاذ مصطفى امين في زاويته اليومية «فكرة» التي ينشرها في صحيفة «الشرق الاوسط» وفي عدد «٣٠٢٣» اعجابه الشديد بما لمسه في مدينة جدة من التقدم، وراح يذكر مظاهر ذلك الاعجاب، ويدعو الى اقتفاء ذلك في مدينة القاهرة، ومن ذلك نظافة الشوارع، تجاوب الجميع مع رجال المرور، خلو المدينة من الأصوات المزعجة، الذوق الرفيع في ترتيب وعرض البضائع التجارية، قرار دهن المحلات باللون الأبيض الذي يريح العين، لا ترى أثرا للقمامة، غير انه اقحم وسط هذه المظاهر الطيبة قوله «يؤذنون في المساجد بغير ميكروفونات» ولي على ذلك بعض الملاحظات.

اولا: ان الأذان يرفع في مدينة جدة بمكبرات الصوت كما هو الشأن في سائر المدن السعودية وفي سائر بلدان المسلمين.

ثانيا: ان سوق الكلام على هذه الصورة قصد به التلميح للقارىء ان عدم رفع الأذان بمكبرات الصوت هو مظهر حضاري شأن المظاهر الاخرى التي رصفت الى جانبه: نظافة الشوارع، تجاوب الجميع مع رجال المرور، البراعة في استخدام الكمبيوتر... الخ، وبالتالي فانه فيه الايماء بأن رفع الأذان بمكبرات الصوت هو مظهر همجي، وهو - اي استخدام مكبرات الصوت في الأذان - مكدر لهدوء الناس ومزعج لأعصابهم ولا أدري لماذا اختار الاستاذ مصطفى امين في هذا المقام الأذان بالذات!! أما كان يمكن ان يضرب المثل بالأعراس وغيرها من الحفلات!!

واذا كان الاستاذ يرى في رفع الأذان بالمكبرات ما اشرنا له فليقدر رأي الكثيرين غيره ممن يجدون في سماع نداء التوحيد ما يسمو بأرواحهم ويثلج صدورهم ويفيض على نفوسهم السكينة والطمأنينة.

ثالثا: ان قضية رفع الأذان بمكبرات الصوت هي مسألة مثارة منذ سنوات في القاهرة، لعل هذا هو بيت القصيد. وقد حاول بعض المسؤولين هناك منع رفع الأذان بمكبرات الصوت، وخاصة في صلاة الفجر فقوبل باستنكار واسع افشل مسعاه.

واكثر من ذلك فان الأذان يرفع بالمكبرات في كثير من المدن الاوروبية - رمز التقدم عند الكثيرين - وقد نشرت الصحف منذ سنوات ان أناسا في بعض هذه المدن قد رفعوا دعوى على بعض المساجد هناك لاستخدامها لهذه المكبرات فما كان من القضاء إلا ان رد الدعوى.

د. جميل القرارعة
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الظهران.

قصة قصيرة

الغريب

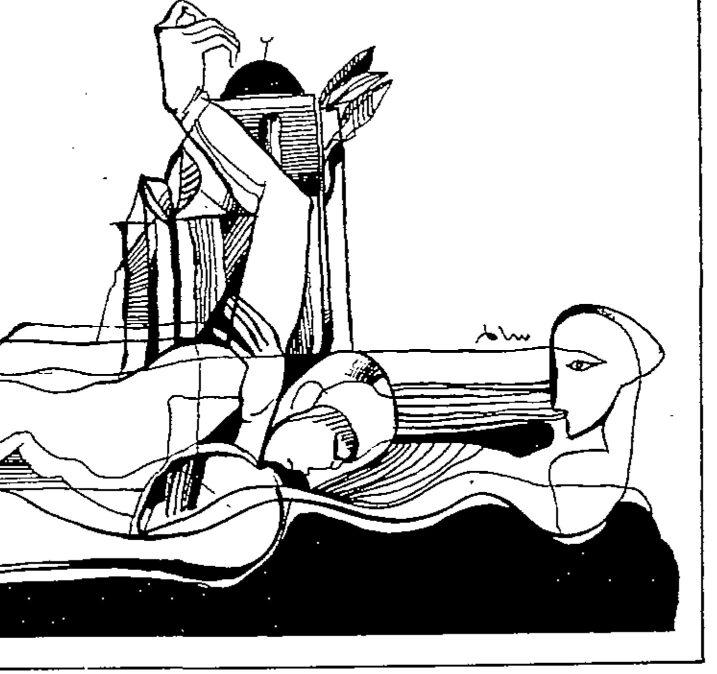
هو لا يمتلك بيتاً.. يمشي في الشوارع غريباً.. حائراً أين سيمسي اليوم ؟ هل مثل الأمس في ذلك الركن بلا سقف.. بلا حوائط.

تشرق الشمس عليه.. وتغرب وهو جائع.. في قلبه حلم يتكرر : «بالأمس كان لي بيتاً وارضاً.. كنت امتلك تلك الشوارع، مثلي اليوم أين يذهب.. ماذا يفعل ؟». نسمات الهواء تصطدم بأشجار الزيتون فتفوح رائحته في الجو.. وينتعش جسد العجوز.. تدب الحيوية في خطواته المثقلة بأحزان اليوم ومأسي الغد المتوقعة.. يقترب من نهاية التل.. ينظر الى الاسفل حيث تقبع بيوت متهدمة.. تنهمر من عينيه دمعة.. تعلو وجهه ابتسامة حزينة.. يغمض عينيه ليرى اللحظات الأخيرة من حلم الماضي :.. الزغاريد تنطلق من كل بيت في انحاء القرية الصغيرة.. دقات الطبول تدوي في الأفق.. الفرحة تملأ قلوب الجميع.. فهناك عرس في القرية.. فجأة تهتز الأرض.. يجري بعض الصبية الى اطراف القرية.. يصيح البعض :

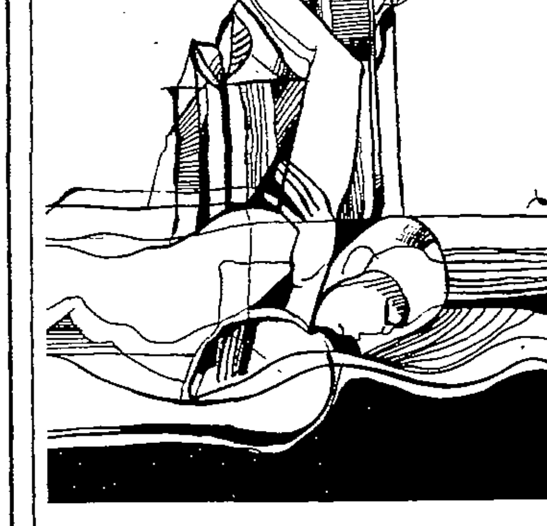
- لقد اتى الغرباء بدباباتهم.. اليهود يحاصرون القرية.

يفتح الشيخ عينيه.. يتأمل ثانية تلك الاطلال التي تحول عرسها الى مأتم.. «لقد قتلوا أبنائي.. قتلوا الكثير ورحل من لم يستشهد.. رحل لا يملك سوى جراحاً وآمالاً.. واحلاماً ليمشي في ارضه.. في شوارعها غريباً يتشرد..

ايمن عبد الواحد







ردود سريعة

الاخ / غانم عبد الله اسماعيل.
بقدر قليل من حفظ الوزن في القصيدة، يكون بوسعك الوصول الى المستوى الجيد. الله يوفقك.

●●●

الاخ / احمد عبد الرحمن المعاني.
نشرنا ما لدينا من معلومات في الخبر الذي أشرت اليه وليس لدينا معلومات أخرى. نعتذر وندعو لكم بالتوفيق.

●●●

الاخ زول سوداني مقيم بالرياض.
مادام لا يقصد بالحناء أي نوع من التزين وانما مجرد تقليد اجتماعي لا يضر في مثل هذه المناسبات فلا نجد في ذلك غضاضة والله أعلم والف مبروك يا زول!

●●●

الاخت / بدرية ب. ب.
لقد تجاوزنا هذه المرة عن كتابة اسمك كاملا تحت خاطرتك بعنوان آلام وذلك للظروف التي اوضحتها، لكننا لا نستطيع المضي في هذا الاسلوب حيث لا بد من ان ينسب كل عمل الى صاحبه او صاحبته بالاسم الكامل الحقيقي. ويمكنك اللجوء الى الرمز في التعبير الأدبي.

●●●

الاخ / احمد بهاء محمد صادق صالح
نعتذر عن عدم نشر الاعمال المكتوبة بالعامية . نرجوكم التعبير عن افكاركم بالفصحى .

رحيل «الجمال»

كاتب واديب التضامن العربي الافريقي

قبل أشهر لم تتعد اصابع اليدين رحل عن عالمنا الى عالم الخلود، كاتب التضامن العربي الافريقي ووزير خارجية السودان الأسبق الاستاذ جمال محمد احمد.

جميع الصحف التي تصدر في البلاد العربية والتي افردت حيزاً ضيقاً نشرت فيه خبر الوفاة، بغير الالتفاتة لماضي حياته الثري وبدون التعرض لأدبه الرفيع. والبعض الآخر لم يذكر خبر الوفاة اصلا.

قلت لنفسي رحم الله جمالا بقدر ما أسهم وقدم فان اغلب الأمة العربية انطمست في أذهانها حتى معالم الشخصيات البارزة من امثال الأستاذ جمال، وأخذت استعيد ذاكرتي في بعض كتب قرأتها له وأنا في السودان أنذاك. مازلت أذكر فحواها حتى هذه اللحظة. ذلك ان الكلمة الطيبة المنتقاة لها رنين وأجراس تنتعش الأذن بطيب سماعها والكلمة الخبيثة سرعان ما تتضاءل وتنطفىء.

وأذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

«عرب وأفارقة» - «وجدان افريقيا».

قولوا معي رحم الله جمالا فقد كان الاستاذ مستقل الفكر والمبدأ لا ينتمي لهمجية الاحزاب. بحراً من العلم متلاطم الأمواج. سياسياً بارعا أديبا فذاً يأخذ حديثه بمجامع القلوب.

وما أنا بصدده الآن تلك الرسالة التي وجهها الاستاذ الى العميل قرنق وكأنه يخاطب إبناً عاقاً من أبنائه. والرسالة نشرتها جريدة الصحافة ابان فترة الحكومة الانتقالية يدعوه فيها الى وضع السلاح جانبا والعودة الى البلاد للمشاركة بقدر ما يستطيع.

قال أستاذنا الأديب مخاطباً قرنق :-

«.. كل يوم يمضي وأنت بعيد عن البلد - يعني «قرنق» - الذي أصفه لك في سطوري هذه سيعني تأخير ذلك التفوق على انفسنا. ما هنالك، ما رأيت من ان نتفوق عليه إلا أنفسنا. بعيد، إنك تريد لنفسك هذه المسؤولية. تقف حيث أنت. تطلب الأوفق، الأحسن، الأمثل ويفوت بذلك علينا الممكن الموفق الحسن، وانت الذي تعرف ان التاريخ عابث لا يضع بين ايدينا نماذجا من الاحسن لنختار واحداً كاملا ترضاه.

الأوفق الأحسن الأمثل مرمى في الذهن تمشي اليه بالطريق الميسورة ولا ميسور غير الممكن. تعال اذن وستجد والله تلالا من المشاق تأخذ طاقتك أجمع وابق سالماً الى ان تلقى اخاك قريباً جداً.

لما وجه الاستاذ البارع - السياسي الفطن - هذه الرسالة بهذا الاسلوب السلس الفائق النكهة الأدبية كان يرمي بعيداً بالمعنى وكان يقصد «قرنق». وكل من هو خارج عن ارادة الوطنية فهو قرنق.

عبد الملك رابح الشيخ

قضية

فضائلنا ورذائلهم

وجه واحد لا يعكس الصورة الكاملة والنسبية لها حدود !

لقد تابعت ما دار من حوار بين الاخ الكاتب عبد الله باجبير وبين الاخ القارىء موسى احمد العربي، وما تلا ذلك من تعليقات حول الموضوع من الاخ عبد الله لايضاح ما كان يقصده مما كتب، ولقد اردت ان اوضح بعض الامور.

١ - قولك بنسبية الفضائل والرذائل يا اخ عبد الله من إبداعك ولا من ارائك، فأنت تردد ما تسمع وتقرأ ما يكتب دون أن تنسب الولد الى ابيه.. وليتك تدري من قال بذلك انهم كثيرون ولهم في ذلك غايات سيئة شرحها يطول.

إن النسبية في الفضيلة والرذيلة ليست كما تتصور لأنها محدودة بحدود وضوابط.

صحيح ما تقول أن ما كان يعد فضيلة هو في مكان آخر يعد رذيلة... والمثال الحي على ذلك هو الاباحية الجنسية عند «فرويد» تعد فضيلة الفضائل وأما التعفف وصيانة الأعراض فهي أم الرذائل. ولكن عندنا كمسلمين العكس...

إذاً هذه النسبية فرضت في الواقع المحسوس ولكن هل هنالك مكان لها من أساسها ؟!

والجواب : لا، لا مكان لها. لأن الانحلال الخلقي والفساد هو في الغرب فضيلة شرعها «فرويد» ومن على شاكلته.. وعندنا نرى تلك رذيلة لأن الله هو المشرع لنا بهذا - ومن أحسن من الله شرعة - ؟.

إذاً ليست هنالك نسبية أصلا في مثل هذه الحالة وليس في كل الحالات. ولا عبرة بالانحراف الفطري لأولئك الناس «ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض» (المؤمنون : ٧١). وعليك ان تسأل اهل المنطق وقبلهم اباطرة الرياضيات عن اصول النسبية وهذه الدعوة التي تنادي بنسبية الرذيلة دعوة خطيرة جداً اذا اطلقت هكذا دونما عنان، وفي مثل هذا الغموض المريب...

٢ - أما قولك بأن رذائل الغرب لم تمنعهم من ان يكونوا اقوى منا.. فلعل في هذا القول مغالطة كبيرة يطول شرحها ولكنني اقول لك :

أولا : هل حددت مفهوم الفضيلة والرذيلة بمعناه الحقيقي، أم انك ترى ان كل الأمور نسبية ؟!. ثانيا، ماذا تعني بالقوة التي تفوقوا بها علينا ؟هل هي في الاقتصاد.. أو في العتاد الحربي.. أو في التقدم التقني (الذرة، الفضاء، الحاسب الآلي..).. أو بمعنى آخر «التقدم الحضاري»... اذا كنت تعني ذلك فأنا أقول لك صحيح بشرط أن تضيف الى عبارة التقدم الحضاري كلمة «المادي»، فتصبح «التقدم الحضاري المادي»... هل تعلم أنها حضارة مادية تعاني من الخواء الروحي ؟... هل تعلم أن اعلى نسبة انتحار في العالم وأعلى نسبة انحلال خلقي وشذوذ جنسي هي في ارقى دول العالم ؟ واذهب الى دول اسكندنافيا ان كنت لم تذهب حتى ترى بنفسك ما يقشعر له بدنك ويندى له جبينك... وجميل انك قلت : بأنك لست مع الغرب في رذائله، وليس امامك الا ان تقول ذلك..

أما تساؤلك : لماذا لم ترجع بهم رذائلهم الى الوراء حتى غدوا اقوى منا ؟ فأنا أسألك : (من قال لك بأنها لن تؤخرهم الى الوراء ؟!). هل تحكم على الحاضر فقط، ولا ترى الا القوة المادية فحسب ؟... هل تناسيت عبر الماضي، ونفيت حقائق التاريخ، وتجاهلت المستقبل ؟... كل حضارة مادية بحتة أو روحية بحتة.. مصيرها الى الزوال والانهيار، أين الحضارة اليونانية أو الحضارة الهندية مثلا ؟. أولست معي في ان تلك سنة من السنن الكونية «سنة الله التي قد خلت من قبل. ولن تجد لسنة الله تبديلا» (الفتح : ٢٣)، سوف ينهار صرح هذه الحضارة لأنها لم تؤسس على التقوى بل أسست على جرف هار، ولقد قال بذلك أكابر مفكريها.

ولا يغرنك ما تراهم فيه من قوة كما تقول فستأخذ السنة الربانية فيهم مجراها واقرأ ان شئت قوله تعالى : «فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء، حتى اذا فرحوا بما أوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون» (الأنعام : ٤٤).

ثم لتعلم ان الحضارة الاسلامية التي تقوم على الشمولية والتوازن بين حاجات الروح والجسد لم تنهر الا بسبب الانحراف الذي اصاب المسلمين ولن يعودوا الى ما كانوا عليه الا باصلاح ما أفسدوا، وتلك يا اخي سنة اخرى من السنن الربانية وتتمثل في قوله تعالى : «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» (الرعد : ١١) وقوله عز وجل : «ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وان الله سميع عليم» (الأنفال : ٥٣).

صحيح ان لدى الغرب تقدما علميا هائلا ولكن أليست معظم جوانب هذا العلم وسيلة لافساد الاخلاق بشتى الصور. وكذلك وسيلة للشر والسيطرة على العالم وثرواته، وخير شاهد على ذلك السباق المحموم في ميدان الاسلحة وحرب النجوم !.

هل تعلم كم هم ضحايا الاشعاعات الذرية في اليابان منذ اكثر من (٤٠) سنة... وما حادثة «تشيرنوبيل» عنا ببعيد !. لا يجب يا اخي ان نبهر بما في أيديهم انبهار المغلوب تجاه المنتصر... اذا كنا ننظر للحضارة من الجانب المادي البحت فلماذا نسميها «حضارة انسانية» وما علاقتها بالانسان ؟... اين احترام كرامة الانسان..؟ وكل القيم والمثل والأخلاق... انهم يتشدقون بدعاوى براقة ليس في عالم الواقع منها الا القشور...أين هي دعوى محاربة العنصرية التي ينادون بها في أمريكا ومع ذلك ترى اللافتات في المطاعم ودور السينما مكتوب عليها «ممنوع دخول السود والكلاب» !!.. وأين هي حقوق الانسان من قضية الشعب الفلسطيني والشعب الافغاني وكل الأقليات المسلمة وغيرها من المضطهدين في العالم !!...

لا بد لهذه الحضارة من نهاية ولا بد لنجمها من أفول. وهذه سنة الله عز وجل.

وفي ختام هذا المقال اعود فأقول بأنني اوافقك بأننا نعاني من التخلف العسكري والاقتصادي والعلمي ولكن ليس لأن فضائلنا لم تتقدم بنا بل لأننا نحن الذين بعدنا عن منبع الفضائل كلها الا وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يجب ان نعالج الخطأ بخطأ افدح منه.. ويعلم الله انني لم اغضب منك ولكنني غضبت له ولا أكن لشخصك الكريم الا كل الود والاحترام.

وهدانا الله وإياك سواء السبيل.

سعيد علي المالكي / جامعة ام القرى - مكة المكرمة

قصة من الحياة

اليتيمة

في قرية صغيرة تعيش، هيفاء، تلك الفتاة التي كانت تناهز الخامسة من عمرها. شاهدتها وهي بمراحل عمرها المختلفة. والتي من خلالها تعيش ما كتب لها من الشقاء. ماتت امها وهي صغيرة لا تعي شيئا في هذه الحياة الصعبة. عاشت مع والدها، فما هي الا سنتين من وفاة امها حتى مات ابوها. ليعولها عمها، صالح.. ترعرعت في بيت عمها فهي تدرس في النهار، وتخدم في البيت في باقي وقتها حتى يحين وقت النوم لتسحب رجليها وجسمها المنهك وتلقيه على الفراش.. ذاقت الأمرين في زوجة عمها فقد ناصبتها العداء، وجعلت خدمة البيت والطهي عليها، دون بناتها اللاتي اخذن الراحة منذ قدوم هيفاء الى هذا البيت. فعندما اخذت الشهادة الابتدائية : امرها عمها بالجلوس في البيت وذلك اثر اقناع زوجته بأهميتها في البيت لا في المدرسة. حرمت هيفاء من حنان الوالدين وها هي الآن تحرم من نعمة العلم. احست بالفرق الشاسع بينها وبين بنات عمها، فهن يدرسن ولا يعملن في منزل اهلهن، كما يلبسن احسن الملابس واغلاها، وهي تلبس من بقايا ثيابهن. دائما تجلس وحيدة في ركن المطبخ شاردة الفكر تفكر بما يجري من حولها.. دارت الأيام وإذا بهيفاء اليتيمة تزداد جمالا عن قريناتها. وعندما بلغت الخامسة عشر من عمرها، اذا بعمها يبلغها بقدوم عريس يطلب يدها. فرحت هيفاء كثيراً وهي تقول في نفسها (الحمد لله.. انه الأمل الذي أتطلع اليه ليخلصني من هذا الجحيم، ولكن هذه الفرحة انقلبت الى حزن وغم، عندما ابلغوها ان العريس في الخمسين من عمره.

انها صاعقة، ولكن ماذا تفعل وما هي الا اسابيع وتزف اليه، وفي موقف اليائس ذهبت الى شيخ القرية وأخبرته الخبر وهي تتلعثم في الكلام تغص بعبرتها، وعيناها تمطران على وجنتيها دمعا يحرقها. انفطر لها قلب الشيخ قائلا : سيصبح الأمر على ما يرام. تدخل الشيخ وذهب لذلك الرجل المسن المتقدم، واقنعه بأن يعدل عن هذه الزيجة لما فيها من ظلم. اقتنع الرجل وذهب من الغد الى عم هيفاء ليحول خطبته الى ولده، وبنفس الموعد المحدد تزوج ذلك الشاب على هيفاء وأنجبا من الأولاد ما شاء الله.

منصور ناصر العواجي

عالم بلا حدود

طولك بين يديك

بعد اعداد مقالي بعنوان «قصير؟ عذبوك» الذي نشر هنا اطلعت على بحث شيق ومفيد في جريدة «نيوز داي» الامريكية اليومية التي تصدر في ضواحي نيويورك ذكر فيه الكاتب دافيد زتمان ان الحكومة الامريكية سمحت بتسويق واستخدام علاج جديد قد يحدث ثورة في عالم الطب لأنه يسعى الى تصحيح الخلل الهرموني الذي يؤدي الى قصر القامة والتقزم. والفرق واضح بين الحالتين. القصير قد يكون اطول من ٢٥٪ من اقرانه في نفس العمر لكنه اقصر من ٧٥٪ من المجموع ولذلك فهو يعتبر قصيرا. اما القزم فهو الذي توقف نموه «تماما» عندما تجاوز المتر بقليل. وحتى الآن لم يكن هناك امام قصار القامة، بالنسبة للاغلبية، والأقزام الا قبول واقعهم والاستعانة بالصبر وقوة الارادة وشموخ العزيمة للتغلب على نقص لم يكن لهم فيه يد ولا يستطيعون تغييره. ولما كان القصر والتقزم ناتجين عن انحراف الجينات ونقص هرمونات معينة وقف الطب حائرا امامهما منذ الخليقة.

حاول البعض استخدام الاحذية ذات الكعوب العالية ونصح الخياطون الفتيات بارتداء الملابس ذات الخيوط الراسية وتعديل تسريحة شعرهن الى اعلى ايضا. ونصحوا الشباب بأنواع من التمارين الرياضية منها التعلق بحلقات حديدية محفورة في سقف الغرفة لتمديد العظام. وكلها كانت محاولات لا جدوى منها سوى تعزيز معنويات الاشخاص المعنيين.

لكن الآن حدث ما يشبه الاختراق بواسطة هندسة الجينات ذلك العلم الجديد الذي فتح آفاقا يقال ان لا حدود لها. وتمكنت شركة جنتك وهي مختصر كلمتين جين وتقنية في تصنيع هرمونات تستهدف تغيير تركيبة الجسم وتشجيع خلاياه لاستعادة القدرة على النمو. وبعد عدة تجارب ايجابية سمحت الحكومة بانزال العلاج الى الاسواق باسم بروت روين وتأكد لها انه لا يؤدي الى اثار جانبية ضارة.

ولا تدعي الشركة الصانعة، لانها لا تقدر، على الادعاء بأن الدواء المصنع من هندسة الجينات سيقضي على التقزم لكنها واثقة بأنه الخطوة الاولى نحو العلاج، وكذلك كان اكتشاف علاج بعض انواع السرطان مثل اللوكيميا (سرطان الدم) خطوة موفقة ومشجعة نحو الهدف الاكبر. والسبب يكمن في تطويع الجينات التي تنحرف فتؤدي الى امراض وراثية ومتوارثة عجز الطب عن علاجها لانها لا تستجيب للمضادات الحيوية والأنواع الاخرى من العلاج الدوائي والجراحي. وهذا يعني ان جنتك وهي واحدة من اكبر الشركات التي كرست جهودها لهندسة الجينات ربما تنتج علاجا قد يظن معظم الاطباء في العالم حاليا انه مستحيل او حتى من ضروب الخيال.

هل تذكر ماذا كانوا يقولون عن الامراض التناسلية في القرن الماضي والتدرن الرئوي والأمراض العصبية. ألم يكونوا يقيدون مرضى الاعصاب ويحكمون عليهم بالسجن المؤبد؟! ألم يكن اجدادنا يغلقون ابواب الحمامات وزرائب الاغنام على الاطفال المشاغبين لعدة ساعات بل ولعدة ليال يوميا حتى تم تسويق حبوب التهدئة الخاصة بالأطفال ذوي النشاط الفائض مما لم يطقه الاجداد وقد تجاوزوا الخمسين.

وحتى تتجمع احصائيات الاستجابات للدواء الجديد بالتقزم خلال عام او عامين سينظر اليه الاطباء التقليديون بكثير من الحذر والريبة. الا انه اختراعا علميا مهولا مع العلم بأنه سيؤدي الى عاصفة جدلية لن تهدأ لعدة اعوام قادمة.

سيبدأ الجدل ـ ولعله حصل ـ بمحاولة تعريف قصر القامة. اما التقزم فهو معروف، ماذا لو كان الفرد البالغ منا خصوصا الرجل لا يتجاوز مترا ونصف المتر؟ هل سيكتفي بذلك الطول وهو يرى اخاه وجاره يتبختران بمتر وثمانين سنتي؟ وهل يسارع الى الصيدلية لشراء بروت روين كما يفعل الآن بشراء مجموعات الفيتامين والمعادن والمقويات الاخرى من خلاصة عسل النحل الى الاوفالتين الذي تقول لنا الاعلانات انه سر القوة العنترية التي يتمتع بها ابطال الملاكمة والمصارعة اليابانية.

وماذا عن الأب الذي يريد ان يرى ابنه احد ابطال كرة السلة، وهم دائما من العمالقة في مجتمعاتهم؟ اذا كان ولده في حدود متر وثمانين سنتي؟ هل سيدفعه الى تناول الادوية المطولة ـ على وزن المقوية ـ ليصل الى متر وتسعين ومترين اذا امكن؟

وهناك مئات الاسئلة التي تطرح حاليا ويمكن للقارىء ان يسهم في مضاعفتها بأفكاره. وماذا عن الجيوش؟ هل ستقبل القيادة ما كان طوله دون المترين اذا كان هناك من هو اطول منه، وقس على ذلك قوات الأمن. وماذا عن الفتيات؟ اذا احبت احداهن رجلا طويلا وهي لا تصل الى مستوى صدره الا بالعافية هل تهرع الى الصيدلي لاسعافها؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٥	٤٢	صحو	فرانكفورت	٢	١٥	غائم
المدينة المنورة	٢٣	٣٧	صحو	جنيف	صفر	١٥	صحو
الرياض	٢٣	٣٩	صحو	هلسنكي	٢	٧	غائم
جدة	٢١	٣٧	صحو	هونج كونج	١٨	٢٢	غائم
الظهران	٢٠	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٥	٢٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
الطائف	١٦	٣٨	صحو	لشبونة	١٣	٢٣	صحو
البحرين	٢٣	٣٥	صحو	لندن	١٠	١٨	غائم
القاهرة	١٥	٢٧	صحو	مدريد	٨	٢٢	صحو
بيروت	١٨	٢٦	صحو	مانيلا	٢٢	٣٦	صحو
الجزائر	١٠	١٨	صحو	مونتريال	٨	٢٠	غائم
تونس	٩	١٧	صحو	موسكو	٣ –	٤	صحو
الرباط	١١	٢٢	صحو	نيودلهي	٢٠	٣٥	صحو
امستردام	٨	١٥	غائم	نيويورك	٨	١٧	ممطر
اثينا	٩	١٦	غائم	نيقوسيا	٨	٢١	صحو
برلين	٤	٧	صحو	باريس	٨	١٩	صحو
بروكسل	٤	١٧	غائم	روما	٥	٢٠	صحو
كوبنهاجن	٤	٨	صحو	استوكهولم	١	٨	غائم
دبلن	٧	١٨	غائم	سيدني	١٧	١٩	ممطر
				طوكيو	٨	١٨	صحو

مقررات الهيئة الاستشارية العليا لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمعت الهيئة الاستشارية العليا لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف النبوي الشريف برئاسة الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف والمشرف العام للمجمع وعضوية كل من السيد حبيب محمود أحمد، والشيخ عبد الرحمن الحذيفي والشيخ سعيد الجندول والشيخ عبد المتعال عرفة، والشيخ محمود سيبويه البدوي والشيخ عامر بن السيد عثمان وحسين حسين خاشقجي الامين العام للمجمع، ويوسف النقيب المدير العام التنفيذي للمجمع وتغيب كل من الشيخ صالح الحصين والدكتور عبد العزيز قاري، واستعرض المجتمعون ما تم بخصوص ترجمة معاني القرآن الكريم والموافقة المبدئية على طباعة ترجمات معاني القرآن الكريم باللغات الاجنبية المختلفة، وفيما يتعلق بمركز التدريب والتأهيل الفني للمجمع تقرر:

أ) تطوير برامج هذا المركز تطويرا كاملا.

ب) لحضار المتخصصين من الخارج لتدريب الكوادر في المجمع.

ج) ابتعاث المتفوقين للخارج لفترة محددة للاطلاع على ما يدور في حقول الطباعة والتجليد في العالم.

وفيما يتعلق بالتسويق فقد تم توجيه دعوة دور النشر الى الحضور الى المجمع قبل بداية شهر رمضان المبارك، وتم وضع مقاييس وضوابط للمراقبة النهائية للمصحف بأحدث وأفضل اسلوب متبع. كما تم الاطلاع على ما تم بشأن التوسعة التي انتهت بالمجمع وقد شاهدوها على الطبيعة وهي تشمل كثيرا من المرافق الهامة من مركز تسويق ومن مستودعات كبيرة ومن محرقة متطورة ومن مركز لادارة مراقبة الانتاج وأماكن متخصصة للمراقبة مزودة بكافة وسائل الراحة.

وبخصوص برنامج التسجيلات الصوتية فقد تم: الانتهاء من تسجيل القرآن الكريم كاملا وبطريقة حفص عن عاصم للشيخ الحذيفي واعطاء الاعضاء المشايخ الفرصة لاختيار بعض القراء برواية (ورش) و(الدوري) وغيرها من المملكة وخارجها. وتم تزويد اعضاء الهيئة بتقارير مختلفة عن نشاطات المجمع بالانتاج والتدريب والتسويق وبرامج الزيارات المعدة للمجمع وغيرها، وكذلك الشروع في استخدام الحاسب الآلي بالاضافة الى تطويره حسب مقتضيات المصلحة لجميع اصدارات المصاحف المختلفة بالمجمع. وتم احاطة اعضاء الهيئة عن اعداد فيلم وثائقي اعلامي يشمل نشاطات المجمع وتم تصوير الفيلم وهو في مراحله النهائية.

صرح بذلك الامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف النبوي الشريف السيد حسين خاشقجي.

صفقة أدوية مصرية للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرت في الخرطوم خلال الاسبوع الاول من شهر ابريل (نيسان) مفاوضات بين المسؤولين في وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية السودانية ووفد مصري برئاسة الدكتور مدحت القطان رئيس هيئة الادوية المصرية ويضم خبراء من جميع فروع الادوية وخبراء تجاريين للاتفاق على انواع الادوية المطلوبة للسودان بمبلغ عشرين مليون دولار.

عرب وعجم

● ابراهيم المسلطان سفير المملكة العربية السعودية في عمان يقيم يوم غد الاثنين حفل استقبال في فندق ريجنسي بالاس بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن ونقله الى وزارة الخارجية السعودية.

***

● تحت رعاية عبد الملك الياسين، سفير الجمهورية العراقية في الرياض دعت الدائرة الصحفية العراقية عددا كبيرا من المسؤولين ورجالات الصحافة والفن لحضور حفل افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية (القائد والشعب) وذلك في الساعة السابعة من مساء بعد غد الثلاثاء بمبنى القنصلية العراقية في جدة بحي الحمراء، خلف اسواق المختار بجوار ثانوية جدة للبنين.

***

● البندري تركي السديري رئيسة جمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجيزان، اصدرت قرارا بناء على قرار مجلس ادارة الجمعية بمنح الشاعرة والأديبة السعودية سلطانة السديري العضوية بالجمعية.

وقد اعربت الشاعرة سلطانة عن اعجابها بما شاهدته في الجمعية من تطور ملموس وجهد واضح من قبل رئيسة الجمعية ومجلس الادارة في تطوير نشاطات الجمعية والخدمات التي تقوم بها في تنمية المجتمع بمنطقة جيزان.

ومن جهة اخرى فقد وجهت رئيسة الجمعية ومجلس الادارة الشكر للشاعرة والأديبة سلطانة السديري والدكتورة فاتنة امين شاكر والمذيعة شيرين حمزة سحاته على تلبيتهن الدعوة لحضور وعقد الامسيات بمدينة جيزان.

***

● يفتتح رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل يوم غد الاثنين في قاعة المؤتمرات بمعهد الادارة العامة حلقة دراسية حول «اهمية استغلال طاقة الكتل الحيوية في النفايات العضوية» التي تنظمها المدينة بالتعاون مع اتحاد مجلس البحث العلمي العربي وتستمر ثلاثة ايام.

***

● رغبة في مواصلة دعم المشروعات الاسلامية في شتى انحاء العالم فقد تبرعت شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني للوقف التعليمي الاسلامي في بريطانيا الذي يساهم في تعليم ابناء المسلمين الدين الاسلامي باللغة الانجليزية في المدارس الحكومية البريطانية بجانب نشاطات الوقف الاخرى.

كما تبرعت الشركة بما قيمته عشرة الاف جنيه استرليني لدعم جمعية اهل الحديث في برمنجهام ببريطانيا وبمبلغ عشرين الف دولار امريكي لدعم نشاطات المركز الاسلامي ومشروع الجامع الكبير في نورنبرج بالمانيا الغربية.

وكانت الشركة قد تبرعت في وقت سابق بمبلغ ثلاثين الف دولار امريكي لصالح مشروعات المركز.

***

● ينظم مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض مساء غد الاثنين محاضرة جماعية بعنوان «تعريب العلوم: ضرورة حضارية ام تعصب قومي؟» يشارك فيها كل من الدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والدكتور مهندس حبيب زين العابدين وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان المساعد والدكتور محمود اسماعيل صيني مدير معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود، والدكتور عبد الله حجازي الاستاذ المشارك بكلية العلوم بجامعة الملك سعود، والدكتور ابراهيم الشافعي الاستاذ بكلية التربية بنفس الجامعة الذي سيتولى ادارة الحوار.

وقد وجه مركز الملك فيصل الدعوة الى عدد كبير من اساتذة الجامعات والمتخصصين ورجال الاعلام والمهتمين بموضوع المحاضرة لحضورها والدعوة مفتوحة للجميع.

***

● امانة المدينة المنورة، شرعت بعمليات الهدم والازالة للعقارات المعترضة لمناطق التوسعة المقررة للخدمات والمرافق المساندة بمنطقة مسجد القبلتين، حيث من المقرر ان يباشر في تنفيذ هذه المرافق والخدمات التي تشمل مواقف للسيارات والحافلات ودورات للمياه واماكن للخدمات العامة مثل البرق والبريد والهاتف والخدمات الصحية الاولية فور الانتهاء من اعمال الهدميات وازالة الانقاض، كي تكون هذه الخدمات والمرافق مكتملة مع الانتهاء من الاعمال الجارية لتوسعة مسجد القبلتين.

والجدير بالذكر ان امين المدينة المنورة المهندس عمر عبد الله قاضي قام يرافقه عدد من المختصين بالامانة بجولة شملت المشاريع الجاري تنفيذها في المدينة المنورة والتي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وصرح بعد نهاية الجولة ان العمل في تلك المشاريع يسير بشكل جيد ولله الحمد وذلك بفضل الرعاية والاهتمام الخاصين التي تجدهما طيبة الطيبة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز وحرص ومتابعة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة للمشاريع التطويرية في المدينة المنورة.

***

● سامي عادل كردي السكرتير الثالث في سفارة المملكة العربية السعودية في فيينا، عاد الى مقر عمله بعد ان ادى الامتحانات بجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

مثل اليوم

اذا كنت على سفر لا تكن على ضجر.

السيد سعد العدواني مدير عام الاكاديمية يتحدث الى احد المدعوين.

الأكاديمية الإسلامية السعودية بواشنطن تستضيف أساتذة تربية أمريكيين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من نهال عبد السلام العمري:

استضافت الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن موظفي وموظفات مجلس الادارة التعليمية في منطقة فيرفاكس في مبنى اكاديمية البنات وذلك بدعوة من مدير عام الاكاديمية السيد سعد العدواني.

وقد قام العدواني باستقبال المدعوين وعلى رأسهم السيد جون هيرتي مدير المجلس الاعلى للادارة التعليمية والسيدة كاثرين هانلي المسؤولة التربوية في الادارة والسيد جاي لامبرت السكرتير الخاص للمقاطعة والسيدة سوزان كاراف المساعدة الادارية الاولى للمجلس. بينما قامت السيدة منيرة العنقري مديرة الاكاديمية لقسم البنات بالترحيب بالزوار الكرام الذين قاموا بجولة تفقدية لاطلاعهم على مدى التغيير الذي طرأ على مبنى الاكاديمية المذكور منذ بدء التدريس فيه.

وقد بلغ عدد الحضور اكثر من مئة شخص، كان اكثرهم من الشخصيات الامريكية المسؤولة في ادارة مقاطعة فيرفاكس التعليمية بالاضافة الى عدد من الدبلوماسيين من سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن وعلى رأسهم المستشار التجاري السعودي السيد ابراهيم خوجه ومدير المكتب الاعلامي في السفارة السيد حبيب شاهين بالاضافة الى بعض اعضاء هيئة التدريس في الاكاديمية وشخصيات اخرى عربية وأمريكية.

وقد أعرب السيد جون هيرتي مدير المجلس الاعلى للادارة التعليمية في مقاطعة فيرفاكس عن سروره البالغ بزيارة الاكاديمية التي سبقتها شهرتها برغم عمرها القصير في مجال التعليم. وأثنى هيرتي على الجهود الكبيرة التي قامت بها ادارة الاكاديمية كي تصل الاكاديمية الى هذا المستوى العالي والمتقدم في سنوات قليلة.

وأضاف انه عند مقارنة الاكاديمية بالمدارس الامريكية الخاصة التي يتمتع تلاميذها بمزايا عديدة واضافية فان الاكاديمية تفوز حتما من نواح عديدة ومن ابرزها منهجها التعليمي الشامل الذي يتضمن تعليم اللغتين العربية والانجليزية بصورة أساسية وفصولها المحتوية على افضل وأحدث وسائل التعليم وخاصة في ما يتعلق بتعليم الصغار.

وعلى الصعيد نفسه أعرب الحضور عن اعجابهم بالاكاديمية الاسلامية السعودية وبوسائل التعليم الحديثة لديها لما في ذلك من منفعة كبيرة تعود على الطلبة والطالبات.

وقد اختتم حفل الاستقبال بتناول طعام الغداء الذي تذوق خلاله الزوار اشهى المأكولات العربية.

عائلة فهمان

وحتى صوتك امسى مدّيسمعنا!



زيارة وفد السياحة السعودي للمنتجع السياحي والمصحة في منطقة باد كلايشنبرك الحاوية على المياه المعدنية.

ممثلو مكاتب السياحة السعودية يزورون النمسا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

زار عدد من ممثلي مكاتب السياحة السعودية النمسا للاطلاع على المرافق السياحية في فيينا، كما زاروا معهد الفندقة والضيافة، وملاعب رياضة الجولف، والمنتجع السياحي والمصحة في منطقة باد كلايشنبرك للوقاية وعلاج امراض القلب والمعدة والأمعاء والكليتين والرئتين، والروماتيزم بالعلاج الدوائي والطبيعي حيث تتوفر المياه المعدنية، وقد استقبلهم مدير مجلس الادارة فيليب رايشنبركر كما استقبلوا بحفاوة من قبل حكومة مقاطعة كراتس وعلى راسها الدكتور كراينر المسؤول الاول، واجروا مباحثات مع المسؤولين عن السياحة في النمسا لتبادل الخبرات والآراء والزيارات السياحية.

وقد ابدوا اهتماما بالسياحة العائلية للنمسا وأشاروا الى ضرورة توفر الطعام الاسلامي في الأماكن السياحية وابدوا اعجابهم بمدرسة الفندقة.

ورافق وفد السياحة السعودية الذي يمثل حوالي ١٠ مكاتب، الدكتور هربرت بيرر مساعد المستشار في السفارة النمساوية بالرياض، ومدير مكتب الخطوط الجوية النمساوية بالرياض فيكتور تسيكلر

مطبوعات عربية للسياح العرب في النمسا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

انتجت شركة تهامة/ النمسا ومؤسسة السياحة العربية والاستشارات التجارية/ الكويت ثلاث مطبوعات باللغة العربية للسياح العرب في النمسا، وهي بعنوان «النمسا بلد الاصدقاء»، «فيينا مدينة الفن»، وسالسبورج واحدة من اجمل بقاع العالم»، وهي تشمل معلومات عن قضاء الاجازة والأماكن المفيدة للزيارة والاطلاع وعناوين مختلفة للسياح العرب ومعلومات عامة تفيد في السفر للنمسا.

مهرجان شعري عربي في صقلية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقام ما بين ١٨ ـ ١٩ من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة «جيليناء» في صقلية مهرجان عن الشعر العربي الصقلي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، وذلك بمناسبة صدور كتاب عن دار نشر «موندا دزري» يتضمن قصائد لشعراء تلك الفترة مترجمة الى اللغة الايطالية من قبل تسعة عشر شاعرا ايطاليا معاصرا.

وسيسهم الشاعر بلند الحيدري بأمسية شعرية على هامش المهرجان وستترجم القصائد التي سيقوم بالقائها في هذه الامسية الى الايطالية وتلقى في الامسية ذاتها.

أبيض وأسود

صداقة ... تلفونية!

اتصلت بي منذ ايام قارئة مجهولة ودار بينها وبيني الحوار الآتي:

ـ ما هو مفهومك للصداقة؟

ـ الصديق هو من يستطيع ان يقوم مقام الاب والام والاخ والاخت والرفيق والنديم والحبيب.

ـ وهل تعتقد ان في العالم انسانا يستطيع ان يكون كذلك؟

ـ الدنيا لا تخلو من الناس الطيبين يا سيدتي. صحيح انهم قلة لكنهم موجودون.

ـ هل لعبت في حياتك دور الصديق؟

ـ لا احب لعب الادوار. انني احاول ان اكون صديقا مخلصا، وعندما اشعر في قرارة نفسي بأنني صديق فاشل انسحب في هدوء واحاول ان اتبين العوامل التي ادت الى فشلي.

ـ هل تؤمن بالصداقة بين الرجل والمرأة؟

ـ انها الصداقة الحقيقية، بل انها اسمى درجات العلاقات الانسانية. فالمرأة في حاجة الى رجل تثق فيه وترتاح اليه. والرجل في حاجة الى امرأة يفتح لها قلبه وتكون في حنانها ورقتها وصدق مشاعرها خير معين له على مواجهة اعباء الحياة.

ـ انك تهذي ايها السيد. ليس في مجتمعنا من يعي مفهوم الصداقة كما شرحت انت، لا بين الرجل والمرأة فحسب بل بين الرجل والرجل والمرأة والمرأة. وما اكثر النساء اللواتي ذهبن ضحية ثقتهن في الرجل الذي يبدو كالحمل الوديع وهو يعرض صداقته، فما ان تأمن اليه المرأة حتى ينقلب الى ذئب مفترس.

ـ انا لا اوافقك على ان كل الرجال ذئاب في تعاملهم مع المرأة. انني اعرف كثيرين ضحوا ولايزالون من اجل ان تكون صداقاتهم في المستوى الانساني الرفيع.

ـ انه الشواذ وليس القاعدة. ففي مجتمعاتنا تسيطر الانانية والوصولية والانتهازية وتنتصر المادة على الروح في كل تصرفاتنا واعمالنا. وانني اعتقد بأن هذا هو من اهم اسباب ضعفنا وتفككنا.

ـ ارجو ان تجيبي عن سؤالي بصراحة: لماذا وقع اختيارك علي من دون كل الناس لتسأليني رأيي في الصداقة؟

ـ لأنني شعرت، من خلال مطالعتي ما تكتبه انك انسان يمكن الركون اليه.

ـ هل تريدين ان تختبريني؟

ـ لا مانع لدي، شرط ان يبقى الاختبار عبر الاتصالات الهاتفية.

ـ لماذا؟

ـ لأنني رسمت لك في مخيلتي صورة رائعة لا اريد لها ان تتشوه.

ـ انني ارحب باقتراحك، لكنني لا اكتمك بأنني حزين.

ـ لماذا؟

ـ لأنك خائفة من صداقتي. والصداقة القائمة على الخوف لا تلبث ان تنهار.

ـ انا خائفة عليك يا سيدي وليس من صداقتك. وغدا عندما تعرف السبب ستدرك لماذا اردت ان تكون صداقتي تلفونية!

عدلي الحاج

امسية سودانية في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

نظمت جمعية الثقافة العربية في مقر الامم المتحدة بفيينا امسية ثقافية سودانية بالتعاون مع اتحاد السودانيين في النمسا. وسيقدم الريع الى حملة اصلاح المدارس بالسودان وهي حملة رسمية في انحاء السودان وفي اوساط المغتربين السودانيين بهدف تحديث وبناء مدارس جديدة.

وقد افتتحت الامسية بعرض شرائح عن الرقصات الشعبية ومعالم السودان، ثم عرض فيلم تسجيلي عن التنمية التي هي حصيلة ٨ الاف عام من الحضارات العريقة المتعاقبة وتعريف شامل بالسودان في شتى المجالات والحقول.

وبعد ذلك كانت سهرة مع الاطعمة السودانية والعربية، ومعرض للصور والمصنوعات اليدوية التي بيع قسم منها خلال الامسية.

وقدمت فرقة الطلبة التي حضرت خصيصا من زغرب (يوغسلافيا) اغاني ورقصات شعبية وفلكلورية من انحاء مختلفة من السودان.

وفي حديث سريع مع الدكتور محمد خليفة رئيس اتحاد السودانيين في النمسا قال: «تأسس الاتحاد سنة ١٩٨٥ بهدف دعم الجالية السودانية البالغ عددها ٣٥ في فيينا و١٠ في انحاء النمسا ومن المجموع الكلي ٢٠ طالبا يدرسون بالمعاهد والجامعات النمساوية والبقية يعملون. منهم ٦ موظفين في الامم المتحدة، وتأسس الاتحاد في وقت لم يكن هناك فيه سفارة سودانية التي تأسست في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

واضاف: ركزنا في الامسية على الجانب الاعلامي لوجود عدد كبير من العرب والاجانب هنا. كذلك على الجانب الاجتماعي في السودان واهتمينا بالجانب الفولكلوري لانه ينقل فعلا صورة واضحة وصادقة عن النشاط السوداني او عن نواحي الحياة السودانية لذلك ركزنا على هذه المواضيع وإن شاء الله مستقبلا سنقوم بعمل مكثف ونهدف ايضا الى تنظيم المعرض في اماكن اخرى لكي يطلع عليه اكبر عدد ممكن من النمساويين والاصدقاء.

وهذه اول حفلة سودانية في الامم المتحدة بفيينا وكانت بدعم مشكور من جمعية الثقافة العربية في هذا المحفل الدولي الذي فيه كل القوميات والاجناس من انحاء العالم.

وجدير بالذكر ان الجمعية المذكورة بدات الامسيات العربية منذ العام الماضي حيث قدمت امسية فلسطينية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني نوفمبر (تشرين الثاني) الذي تحتفل به الامم المتحدة سنويا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 19 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3064

الاحد ٢١ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٤

بعد دراسة بحث الدكتور كلداني في علاج السرطان:

منحة حكومية أمريكية تقديرا للعالم العربي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت لجنة ابحاث السرطان في الحكومة الامريكية الى الباحث العربي الدكتور انطوان كلداني منحة بمبلغ ٣٨٠ الف دولار لمدة عامين تقديرا لجهوده وابحاثه الطبية في علاج السرطان.. وقد فاز البحث المتميز في علاج السرطان الذي قدمه الدكتور كلداني من بين جميع البحوث الطبية التي قدمت للجنة من اطباء امريكيين وغيرهم.

وقد قارنت اللجنة بين البحوث جميعها وقررت فوز بحث الدكتور كانداني.

والدكتور كلداني العربي السوري الاصل ويحمل الجنسية اللبنانية. يشغل منصب استاذ الطب المساعد في كلية الطب بجامعة هارفارد المعروفة عالميا، كما يعمل طبيبا معالجا في مستشفى ديكونس في مدينة بوسطن الامريكية منذ ١٥ عاما.

ويعد مستشفى ديكونس واحدا من اشهر المستشفيات الامريكية التابعة لجامعة هارفارد ويشتمل على جميع التخصصات الطبية بالاضافة الى طب الاطفال والنساء.

ويضم المستشفى الذي مضى على تأسيسه ٩٠ عاما هيئة من الاطباء العاملين يبلغ عددهم حوالي الف طبيب ينتمون الى جنسيات مختلفة.

ويتسع المستشفى الى ٧٠٠ سرير. لكن الاهم من ذلك هو ان مستشفى ديكونس يعد من اشهر المستشفيات في علاج مرضى السكر ومضاعفاته ومرض السرطان وزرع الاعضاء مثل الكبد والكلى والبنكرياس.

مقتل طفلين في حريق كبير بدكا

داكا - واس: لقي طفلان مصرعهما حرقا وجرح ٥٠ أخرون اثر نشوب حريق كبير في وقت متأخر من ليلة أمس في مدينة داكا.

وقالت مصادر الشرطة امس ان النيران التي قضت على مئات من المحلات التجارية قد نشبت بعد تسرب غاز من احد افران الغاز حيث امتدت السنة اللهب بسرعة كبيرة بسبب هبوب الرياح الشديدة.

رعب «الايدز» يلاحق شركات التأمين الامريكية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

مع زيادة النسبة في انتشار مرض فقدان المناعة «ايدز» بدأت بعض شركات التأمين الصحي في امريكا بمطالبة زبائنها بتقديم تقرير طبي يثبت عدم الاصابة بهذا المرض الفتاك. وفي حال عدم تقديم اي اثبات بهذا الشأن فان الشركات المذكورة سوف تلغي عملية التأمين اتوماتيكيا.

وقد جاءت هذه الخطوة بعد اجراء دراسة احصائية على المرضى المصابين بالايدز وبيان ان تكلفة علاج المرء منهم تبلغ ما بين ٢٠٠ الف و ٤٠٠ الف دولار الامر الذي قد يتسبب في افلاس الشركة المؤمنة امام احتياج اكثر من مريض واحد بالايدز الى العلاج في وقت واحد.

وتعلق السيدة ايمي بيدرمان المسؤولة في الجمعية الامريكية للتأمين وجمعية التأمينات الصحية الامريكية على قرار الشركات هذا بقولها: «ان مرض الايدز مرض مهلك لا محالة للمريض وللشركة التي تقوم بدفع التكاليف التي قد لا تنتهي».

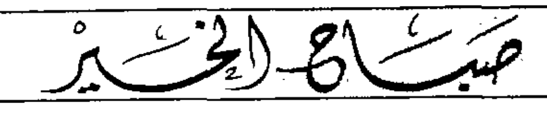
وتضيف السيدة ايمي ان هناك في الوقت الحاضر ٩ شركات تأمين رئيسية ترفض التأمين على صحة مريض اومريضة بالايدز حرصا منها على بقائها في السوق.

تسمم غذائي يقتل ٣٦ بقرة ببنجلاديش

داكا - ر: اعلن مسؤولون في بنجلاديش امس ان ٣٦ بقرة نفقت بسبب تسمم غذائي في مركز حكومي لتربية الماشية بالقرب من داكا خلال الاسبوع الحالي.

واضافوا ان اكثر من ٥٠ بقرة اخرى تعالج من التسمم.

وقد اقيم المركز منذ خمسة اعوام لتهجين الماشية من خلال التلقيح الصناعي في اطار خطة الحكومة لتحسين سلالات الماشية.



مع الابطال (٢)

شكرت امس الدكتورة الانكليزية بولين كاتنغ وزميلتها الممرضة الاسكتلندية سوزان دايتون، واعود فاشكرها من جديد اليوم لانني لا املك غير الشكر.

واكمل بعد ذلك ببعض ابطال الصمود في الاراضي المحتلة، حيث مجرد البقاء تحت الاحتلال، ورغم انف المحتل بطولة ما بعدها بطولة.

اعرف ارمل في قلقيلية يريد اليهود ارضها وبيتها، وقد دفعوا لها اضعاف اضعاف سعر السوق فرفضت البيع. وكان بعض جنود الاحتلال او جواسيسه يخربون لها زرعها ويرمون زجاج النوافذ بالحجارة لاحباط عزيمتها، فتقاوم بعينها المجردة المخرز، وتقول انها ستبقى ولو تحول رزقها الى «خرابة».

واخيرا خطف المحتلون ابن اختها وامعنوا فيه ضربا وتعذيبا واعادوه اليها مع انذار انه في المرة القادمة لن يعود. وبقيت الارمل صامدة وهي تقول انها ستبقى ولو اتبعوا بالشاب امه، اي اختها، ثم اكملوا بها.

واعرف رجلا هاجر اكثر اقاربه الى كندا ونجحوا وطلبوه، الا انه رفض ولايزال يرفض لانه يعرف ان اليهود الذين نصبوا مستوطناتهم حول نابلس لا يريدون شيئا غير ان تخلو من اهلها ليدعوها لانفسهم.

واكتب واشعر بان كلماتي تقصر عن نقل معنى البطولة وفحواها الى القارىء، ولكن احاول.

هذا الرجل الصامد له بنتان في عمر الزهور لا تخرجان الى المدرسة ولا تعودان حتى تكونا قد سمعتا من جنود الاحتلال كلاما بذيئا، بالعربية والعبرية، وقد يحاول جندي او مستوطن مسلح ان يضع يده على الفتاة لعلمه ان العربية تتقزز من ذلك وان اهلها يفضلون الموت عليه.

(لا يتورع بعض جنود الاحتلال والمستوطنين من الجماعات الدينية المتطرفة عن نزع غطاء الرأس عن فتاة عابرة او محاولة رفع ثوبها، مما جعل فتيات الارض المحتلة يلبسن بنطلونات تحت الفساتين).

وعرفت في بيروت طالب طب لم تمهله الحرب الاهلية ان يتخرج، فاكمل دراسته في الولايات المتحدة، حيث كان من المتفوقين حتى انه لم يدفع اقساط الجامعة بل نال زمالة كاملة مع مرتب.

وعرض على الطبيب بعد تخرجه العمل في احد اهم مستشفيات الابحاث الامريكية، مع مستقبل زاهر مؤكد. وقلب الطبيب الشاب الوضع على وجوهه، ثم عاد الى بلده. وسمعت انه يعمل في عيادة صغيرة في رام الله قرب القدس، ولا يكاد يجد ما يعيله مع والديه المسنين.

واتحدث عن ابطال من افراد اعرفهم، غير ان هناك ابطالا اخرين ربما كانوا اكثر بطولة لا يكتب عنهم احد لانه لا يعرف ببطولتهم احد.

وفي النهاية فكل من بقي في ارضه تحت الاحتلال هو بطل وشهيد حي.

جهاد الخازن

محاولة إنقاذ

سيارته الفخمة تحولت في لحظات الى زنزانة صغيرة محكمة فيما كان السائق يقود سيارته في احد شوارع ويستشور بولفار في مدينة تمبل بفلوريدا صدمتها من الخلف، وفي ساعة الزحام، شاحنة كبيرة تحمل الاسفلت الحار، وعجنتها تقريبا. فانفجر خزان الوقود فيها واحترقت الشاحنة.

لكن المارة حطموا الواجهة الزجاجية للسيارة وانقذوا السائق باعجوبة قبل ان تلتهمه السنة اللهب. ويظهر في الصورة احد المارة وهو يحاول انتشال السائق من مقعد القيادة.

عودة الى الهندام بأمريكا

المعطف الابيض ضروري لهيبة الطبيب

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات في الولايات المتحدة حملة جديدة تطالب بالتزام الاطباء وموظفي العيادات الخاصة والمستشفيات والمراكز الطبية المختلفة بهندام يتناسب طبيعة عملهم. والحملة تشجع الاطباء على العودة للالتزام بالمعطف الابيض وهو الزي الرسمي للاطباء في انحاء العالم.

وقد اجرى الدكتور الامريكي توماس لي من جامعة هارفرد (قسم العلوم الطبية) دراسة على ٢٠٠ مريض في ولايات مختلفة مع التركيز على ولايتي بوسطن في شرقي الولايات المتحدة وسان فرانسيسكو في الغرب وذلك لاختبار مدى اهمية التزام الطبيب بالزي الابيض الرسمي بالنسبة للمرضى باختلاف اعمارهم واجناسهم.

وجاءت النتائج موضحة ان المرضى يطالبون الاطباء بالعودة الى الالتزام بالعلاقة الرسمية مع مرضاهم وذلك بعدم السماح للمريض بمناداة الطبيب باسمه المجرد بل بلقب الدكتور او الطبيب فلان (٧٤٪).

واظهرت النتائج ايضا ان ٦٥٪ من المرضى يفضلون التعامل مع الطبيب الذي يرتدي المعطف الابيض الرسمي وذلك لانهم يثقون بهذا الطبيب اكثر من ثقتهم بطبيب اخر لا يلتزم بالزي المذكور بغض النظر عن جدارة اي منهما طبيا واكاديميا.

وعلى الصعيد نفسه فان ٥٣٪ من المرضى اعربوا عن عدم تقبلهم لطبيب يرتدي بنطلون الجينز كما ان ٢٧٪ منهم لم يتقبلوا التعامل مع طبيب يرتدي حذاء التنس المستخدم اثناء التمارين الرياضية المختلفة.

ويعلق الدكتور لي على دراسته بقوله: «عندما يكون احدنا مريضا فانه يريد ان يعالجه طبيب محترم ذو حكمة ورزانة وتعقل في الحكم على الامور. ولما في المظاهر من تأثير على مدى تقبلنا لأناس آخرين فان الطبيب الذي يرتدي المعطف الابيض ويلتزم بارتداء الثياب الرسمية المعروفة (اي البنطلون والبدلة والقميص الابيض ورباط العنق، والحذاء الاسود) يحظى بثقة المرضى بنسبة تفوق ذلك الطبيب الذي لا يراعي لهذه المظاهر انتباها.

ويضيف الدكتور لي: «ان المريض يريد للطبيب ان يظهر ويتعامل بما يتناسب مع اهمية مهنته.



جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد فتح الله:

للمرة الاولى في حياتها تدخل مستشفى او عيادة طبيب.. فالفتاة التي تعدت سن العشرين لم يزرها المرض من قبل.. ولم تعرف الالم. ولكن هذه المرة شعرت بمغص شديد

وبعد مشاورات بين افراد العائلة سمحوا لها بالذهاب الى المستشفى وداخل حجرة الطوارىء بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة تم التشخيص المبدئي والاتفاق على ضرورة اجراء عملية الزائدة الدودية وطلب الطبيب تجهيز غرفة العمليات كما كلف الممرضة بعمل اللازم مع المريضة وبدأت بقياس درجة الحرارة، فوضعت الترمومتر داخل فمها واستدارت لالتقاط جهاز قياس ضغط الدم من على المائدة ومدت يدها الى فم المريضة تلتقط الترمومتر لكنها لم تجده وازدادت دهشتها عندما اخبرتها المريضة انها ابتلعته بعد ان مضغته وقسمته الى ثلاث قطع، فهي لم ترمثله من قبل،

وادخلت المريضة غرفة العمليات بمنتهى السرعة لاجراء جراحة عاجلة لاستخراج قطع زجاج الترمومتر، ثم استئصال الزائدة.



لندن - «الشرق الاوسط»:

توفيت الصغيرة الانجليزية فرانسيسكا باري، لانها احترقت في البانيو.

جاء ذلك في شهادات الشهود امام قاضي الوفيات المشبوهة بمدينة بريستون الانجليزية ليلة امس.

كانت فرانسيسكا (٧ اعوام) قد ملأت البانيو بالماء الساخن استعدادا للاستحمام، ولاحظت ان حرارة الماء اشد كثيرا من احتمالها فمدت ذراعها القصيرة تحاول فتح صنبور الماء البارد لكنها سقطت في الماء المغلي الذي حرق جلدها وغطى ٧٥ في المائة من مسطح جسمها بالحروق.

وتمكنت شقيقتها من انتشالها لكنها ماتت بعد ثلاثة ايام متأثرة بالحروق.

وذكر الشهود ان الترموستات الخاص بالماء الساخن كان معطلا فسمح للحرارة بالارتفاع الى ٧٨ درجة

امريكا تكتشف فوائد الخفاش

واشنطن - واس: اصبح الخفاش طائرا مفيدا. اوهو كذلك من قبل لكن فائدته تبينت مؤخرا.. ومن اجل ذلك اقيمت مؤخرا في الولايات المتحدة حملة لحماية طائر الخفاش والعناية والحفاظ عليه.

وقالت دراسات علمية ان طائر الخفاش نظيف وذكي ونافع.. واثبتت هذه المعلومات صدق مقولتها بانه في حلكة الليل يمكن ان ياكل خفاش واحد ٦٠٠ حشرة في الساعة.

مخاطر النمو السكاني تشبه الحرب النووية

واشنطن - كونا: حذر رئيس المعهد السكاني الامريكي وارنر فورنوس من ان المخاطر الناجمة عن ازدياد النمو السكاني في دول العالم تشبه المخاطر التي قد تنجم عن حرب نووية. غير انه اشار الى ان الفارق الوحيد بين القنبلتين البشرية والنووية هو ان القنبلة البشرية اقل ضجيجا من الاخرى.

سوء التخزين للعطارة الطبية خطر بالغ على الصحة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت الدراسات العلمية التي اجراها فريق بحثي بمجلس بحوث الصحة والدواء عن ان هناك بعض المستحضرات النباتية المتداولة في مصر حاليا وتحمل في طياتها الفيروسات وانواعا مختلفة من الفطريات والبكتريا نتيجة لسوء تخزينها الامر الذي يهدد مستخدميها بالاصابة بامراض متعددة. وطالبت الدراسة بضرورة ترخيص هذه المنتجات من خلال وزارة الصحة لضمان اخضاعها للاختبارات والتحاليل الدقيقة. ووضع تاريخ محدد لانتهاء صلاحية مثل هذه المنتجات ووقف العمل بما هو متبع حاليا من ترخيص مثل هذه المنتجات من خلال وزارة الصناعة.

وتأتي هذه النتائج والتوصيات حصيلة لدراسات استمرت ثلاث سنوات وتكلفت حوالي ١٥٠ الف جنيه مصري اشترك فيها فريق بحثي بمجلس بحوث الصحة والدواء وعلماء جامعة تكساس الجنوبية بالولايات المتحدة وذلك من خلال مشروع ترابط الجامعات المصرية الامريكية.

ويقول المسؤول عن الدراسة انه قد تم خلال هذه الدراسات اخذ عينات متعددة من الشايات المحصنة من الغابات والتي تباع في مصر تحت اسماء تجارية مختلفة ومنها شايات التخسيس والربو والكحة وغيرها سواء تلك المحضرة في الخارج او في مصر وبالاضافة الى عينات من التركيبات التي تباع لدى محلات العطارة في احياء القاهرة الشعبية.

وقد اكدت كل الاختبارات التي اجريت على مختلف العينات والتي وصل عددها الى ٢٠٠ عينة انها ملوثة بسموم فطريات تنمو على مثل هذه المستحضرات نتيجة لسوء التخزين سواء كان تخزين المواد النباتية الاولية التي يتم تحضير المستحضرات منها اوتخزين هذه المستحضرات بعد اعدادها في الصورة التي يتم بيعها للجمهور.

ومن ناحية اخرى دلت الدراسات على ان بعض هذه المستحضرات النباتية لا يحتوي على المواد الاولية التي من المفروض وجودها فيها خاصة تلك التركيبات الخاصة التي تباع لدى العطارين.

وقد اوصى الفريق البحثي بضرورة ترخيص الشايات التي تباع في مصر من خلال وزارة الصحة ليتم عليها اجراء الاختبارات اللازمة لاثبات خلوها من اي اضرار تهدد صحة المواطنين.

مقتل واصابة ٣٤ طالبا ومدرسا في حادث سقوط اوتوبيس بالاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:

انقلب امس اوتوبيس مدرسي كان يقل مجموعة من الطلاب والمدرسين في نزهة مدرسية مما ادى لمقتل ١٢ من ركابه واصابة ٢٢ اخرين.

فقد اندفع الاوتوبيس الذي كان يقل ٣٤ من طلاب ومدرسي مدرسة ذيبان الثانوية الى خارج الطريق في وادي الموجب القريب من البلدة والذي تتسم طرقاته بانها متعرجة وشديدة الانحدار، وسقط في منطقة سحيقة ووعرة.

ونظرا لصعوبة الوصول الى مكان سقوط الاوتوبيس فقد استدعيت طائرات هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي الملكي الاردني للمساعدة في عمليات الانقاذ ونقل المصابين.

اللص «النادم»

كليروتر (فلوريدا) - اب: سرق لص مبلغ ١٠١ دولار من امرأتين ثم بعث اليها باعتذار وتعهد برد المال المسروق تاركا اسمه وعنوانه في الرسالة.

الشرطة من جانبها استخدمت العنوان للوصول الى اللص والقاء القبض عليه.

وبالفعل فقد اودع الامريكي كريج موثلي، عامل التسقيف الذي يبلغ من العمر ٣١ عاما، سجن الشرطة، رهن التقديم بكفالة قدرها ١٧٥٠٠ دولار على ذمة القضية المتهم فيها بالسطو والسرقة مع استخدام العنف والسرقة المسلحة ومحاولة السرقة باستخدام السلاح.

اللص الموجود حاليا في سجن مقاطعة بينيلاس الامريكية كرر تعهده بأنه سيدفع المال الى المرأتين حين يتقاضى اجره الاسبوعي، وقال «الوعد وعد»!

احدث سكن للمشردين!

اخر تصميم للمهندس المعماري دونالد ماكدونالد من سان فرانسيسكو هو هذا البيت - الصندوق المريح للمشردين. ولا يكلف اقتناء هذا المسكن سوى ٨٠٠ دولار امريكي. ويحتوي على فراش وثير وخزانة للملابس وعدة رفوف وعلاقة للملابس.

وفي الصورة ينام احد المشردين هانئا في بيته الصندوق الذي وضعه تحت احد الكباري.

مع قهوة الصباح

غرب وشرق

نشرنا امس جزءا من اسئلة الاخ الكريم «ابو عبيدة الجيلي» ورددنا عليها باختصار.. وليتابع القراء معنا الاسئلة.. نقول ان الاخ الكريم اتهمني - ضمن اتهامه للكتاب العرب عامة - باننا منحازون الى الغرب.. واننا نأخذ تحليلات الكتاب الغربيين ومقالاتهم ماخذ التصديق المطلق.

وقد قلت ان هذا غير صحيح.. وكيف انحاز الى الغرب، وبعض هذا الغرب - اذا لم يكن كله - يسعى الى اضعافنا واستغلالنا ما استطاع الى ذلك سبيلا؟!

ومع ذلك سادافع عن الغرب يا سيدي.. ولترفع حاجبيك دهشة.. سادافع عنه الآن.. ساقول لك وللقراء ان الغرب يرى من مصلحته ان يتآمر علينا.. وان يضعفنا.. وان يستغلنا.. وان يضربنا ويقتلنا اذا لزم الامر أليست هذه مصلحته..

دعنا يا سيدي من مبادىء الانسانية.. والاخاء الانساني.. والاخلاق والضمير العالمي.. وكل ما ستفكر فيه للرد على هذه السطور.. دعنا من هذا كله ودعنا نحتكم الى الواقع والحقيقة واصول الصراع العالمي.. واسالك.. ماذا فعلنا لنرد هذا التآمر؟!! ماذا فعلنا لنقوى وهو يريد لنا الضعف.. ماذا فعلنا لمنع استغلاله.. وضربه.. ومذابحه؟؟؟

انك لا تتوقع بالطبع ان يكف الغرب يده عنا حبا في سواد عيوننا او رحمة بنا وشفقة.. او احتراما لبشريتنا.. الى آخره.. انه سيكف يده ولسانه وبندقيته ومدفعه عندما نستطيع ان نرد له الصاع صاعين عندما يدرك انه يتعامل مع اقوياء.. ومع شعوب تدرك مصالحها وتدافع عنها وهناك مقولتان شهيرتان في السياسة الدولية.. المقولة الاولى: ليس في العلاقات الدولية عواطف دائمة.. ولكن هناك مصالح دائمة.

والمقولة الثانية: ان الصراع لا ينتهي باثبات من الذي كان على حق.. ولكن باثبات من هو الاقوى..

واقرأ انت ما بين السطور.. وما فوق السطور.. وما تحت السطور ومازالت لاسئلتك بقية.. ومازالت لاجاباتي بقية.. فدعنا نتحاور..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

جديدة

التاجر: السجادة دي عمرها ١٠٠ سنة وثمنها ١٠ آلاف جنيه.

المشتري: يا سلام! أمال لو كانت جديدة كانت تساوي كام؟

من القارىء
سيد الشاذلي